الجمعة
٧ فبراير (شباط) ١٩٦٩
٢٠ ذى القعدة ١٣٨٨
٣٠ طوبة ١٦٨٥
7 FEB 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٠٩



الاعلانات: في القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد النسبية للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٤٦١٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

عبد الناصر تلقى أمس رسائل من نيكسون وبريجنيف

ثم بالأعمال الأمريكى سلم للخارجية فى الصباح

رسالة طويلة من نيكسون

سفير السوفيتى سلم للرئيس فى المساء

رسالة هامة من بريجنيف

علم المحرر السياسى « للاهرام » أن الرئيس جمال عبد الناصر قد تلقى أمس رسالتين هامتين :

الرسالة الاولى من الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون وقد سلمها المستر دونالد بيرجيس أمس فى وزارة الخارجية، وهى رد على رسالة الرئيس التى شرح فيها تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وارسلها بتاريخ ٥ يناير الماضى الى الرئيس نيكسون وكانت فى الواقع ردا على مواقف كثيرة حاول المستر سكرانتون — الذى بعث به نيكسون ممثلا شخصيا له لتحرى الحقائق فى أزمة الشرق الاوسط بعد انتخابه للرئاسة — ان يستوضحها ، وقد حدثه الرئيس فيها تفصيلا ، ثم عزز حديثه برسالته المكتوبة الى نيكسون .

والرسالة الثانية من الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف ، وقد كانت حلقة فى سلسلة مراسلات متبادلة بين عبد الناصر وبريجنيف، اذ حمل الرسالة الاولى الى القاهرة الكسندر شيليبين عضو مجلس الرئاسة السوفيتى ورئيس اتحاد نقابات العمال فى الاتحاد السوفيتى ، وقد حمل شيليبين ايضا رد الرئيس عبد الناصر على هذه الرسالة معه فى عودته الى موسكو يوم الاثنين الماضى وطلب السفير السوفيتى موعدا عاجلا مساء أمس تحددت له الساعة السابعة لكى يحمل الى الرئيس ردا من بريجنيف عليها

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » أن كلا من رسالة نيكسون ورسالة بريجنيف تتركز بصفة اساسية على ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها الخطيرة المحتملة □ .

...قف عبد الناصر
...له تحول فى الازمة
...ى لصحيفة الجارديان

...ى ٦ — ى.ب.ا — قالت « الجارديان » البريطانية فى ...تاحى لها اليوم ، ان تاييد عبد الناصر للمقاومة العربية ...رب ضد اسرائيل يمثل نقطة ... معالجة الدول العربية للازمة.
...ن الرئيس عبد الناصر قبوله ...اسى للازمة التى نشأت بعد ...يونيو على اساس قرار مجلس ... وفى نفس الوقت يؤيد حق ...نيين فى المقاومة ، بل وفى ...ار مجلس الامن الذى يقبله اضافت الصحيفة ان الاسرائيليين ... ذلك « مصيدة » لهم .

... « الجارديان » اسرائيل الى ... قدرا من المرونة وتثبت رغبتها ...ن لا فى التوسع ، خصوصا ...اك عناصر فى اسرائيل تهدف ...سع ومن بينها موشى ديان وزير ... الذى اكد ذلك فى تصريحاته .

...كواه يبلغ يانتش
...مة يهود آخرين فى العراق

... المتحدة فى ٦ — خاص للاهرام ...ت) — ابلغ اليوم يوسف تيكواه ... اسرائيل فى الامم المتحدة ، ...نش مساعد يوثانت للشئون ...ية ان محاكمة تجرى سرا فى ... ، بين المتهمين فيها ٢٥ يهوديا متهمون بالتجسس .

... مصادر مختصة ان عدد الذين ...حاكمتهم فى العراق الآن بتهمة ... ٦٠ شخصا من المسلمين

...حاكمات جديدة
...جواسيس فى العراق

... فى ٦ — وكالات الانباء — صرح ...ادى وطوط رئيس محكمة الثورة ...اق بان المحاكمات الجديدة ...يس ستبدأ عندما تستكمل ... ولم يحدد عدد المتهمين اوموعد

...عما اذا كان الدكتور عبد الرحمن ...نى الوزراء الاسبق بين الذين ... للمحاكمة فقال انه ليس ثمة ... البزاز والمتهمين الاخرين . ...لب منه الصحفيون مشاهدة جهاز ... والوثائق التى عثر عليها مع ...بس السفين تمت ادانتهم او ... ، قال انه قد تم تدمير جهاز ... والوثائق .

الاستعداد للاجتماع الرباعى

بريطانيا دعت ٦ دول أوربية للاجتماع فى لندن لبحث الأزمة

الامم المتحدة فى ٦ — وكالات الانباء — يتوقع الدبلوماسيون فى المنظمة الدولية ان تبدأ المحادثات بين الدول الاربع الكبرى حول مشكلة الشرق الاوسط قبل نهاية الشهر الحالى ، ومن المنتظر ان تسبقها محادثات تمهيدية بين الدول الاربع ذاتها، واتصالات مع الدول العربية واسرائيل .

ولم يحدد حتى الآن دور السفير جونار يارنج فى هذه المحادثات ولكن الثابت انه اذا لم يشترك بشكل مباشر، فانه سيظل على اتصال مستمر بممثلى الدول الاربع اثناء المحادثات .

وقد اجتمع امس ارمان بيرار مندوب فرنسا وتشارلز يوست مندوب امريكا ، ودام اجتماعهما نصف ساعة وكان مخصصا كله لموضوع الاجتماع الرباعى . ومن المتوقع ان يعقد خلال ايام اجتماع آخر بين يوست والمندوب السوفيتى جاكوب ماليك .

وتقول المصادر المطلعة انه لابد ان تسبق المحادثات الرباعية اتصالات خاصة بين الاتحاد السوفيتى وامريكا .

وفى الوقت الذى يجرى فيه الاستعداد فى الامم المتحدة للاجتماعات الرباعية ، انبع فى لوكسمبورج ان بريطانيا دعت ٦ دول اوربية الى اجتماع فى لندن على مستوى السفراء لبحث ازمة الشرق الاوسط . وقد عرض هذا الاقتراح مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا فى اجتماع المجلس الوزارى الذى يربط بريطانيا بالسوق الاوربية المشتركة . وقد ايدت الاقتراح خمس دول ، هى : بلجيكا وهولندا والمانيا الغربية وايطاليا ولوكسمبورج . اما فرنسا — وهى الدولة السادسة فى المجلس — فقد اثارت اعتراضات على الاقتراح ولكنها لم ترفضه. وتقرر اجراء مناقشات اخرى حول الاقتراح .

وقال ستيوارت انه يدعو الى هذا الاجتماع حتى تكون بريطانيا على علم بآراء شريكاتها فى الاتحاد الاوربى ، قبل بدء الاجتماعات الرباعية فى الامم المتحدة.□

تفسير صحف اسرائيل
لقرار الرئيس نيكسون

تل ابيب فى ٦ — و.ا.ف — عقبت صحيفة « جيروزاليم بوست » — التى تعكس عادة آراء الجنرال ديان — على موافقة امريكا على الاشتراك فى الاجتماع الرباعى الذى اقترحته فرنسا ، قالت : منذ اللحظة التى قدم فيها الجنرال ديجول هذا الاقتراح ، يرى معظم المراقبين انه من المتعذر على نيكسون ان يرفضه كلية وبكل بساطة ، فالرئيس الامريكى يتطلع الى سياسة اوربية جديدة والى اقامة علاقات مستقرة مع الاتحاد السوفيتى . وفى هذا المجال يلعب الرئيس ديجول دورا هاما ، كما ان نيكسون مهتم بتحسين العلاقات الفرنسية الامريكية .

نيكسون يعلن ٥ نقط لحل أزمة الشرق الأوسط

واشنطن فى ٦ — وكالات الانباء — اعلن الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون ان الولايات المتحدة الامريكية لن تتراجع عن اتخاذ خطوة لتهدئة الموقف فى الشرق الاوسط ، تجنبا لحدوث شىء آخر، ووعد بسياسة امريكية جديدة تقوم على المبادرة سعيا للوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الامريكى فى ثانى مؤتمر صحفى يعقده منذ تولى الرئاسة ، ان الاهتمام الراهن بالشرق الاوسط ، ينبعث عن حقيقة أن هذه المنطقة قد تنفجر عنها حرب كبرى ، ومن ثم فانها تحتاج الى اهتمام عاجل . واضاف نيكسون ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تشترك فى المحادثات الرباعية التى تجرى داخل نطاق الامم المتحدة ، كما انها ستشترك « فى اجراء مباحثات مع دول المنطقة » . واكد نيكسون ان الولايات المتحدة ستواصل تاييدها لمهمة السلام التى يقوم بها مبعوث الامم المتحدة جونار يارنج فى الشرق الاوسط . وان حل مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن أن يتم من جانب واحد، بل يجب أن يقوم على جهود اطراف متعددة . وسوف تواصل الحكومة الامريكية انتهاج كل طريق يؤدى الى السلام فى الشرق الاوسط .

وقال نيكسون فى حديثه عن المبادرة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط ، انها ستتناول خمس نقاط :

— تؤيد الولايات المتحدة تاييدا كاملا مهمة جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط .

— ستجرى مباحثات ثنائية فى الامم المتحدة ، تمهد للمحادثات الرباعية التى ستجرى بين بريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفيتى .

— ستقوم امريكا بمحادثات مع دول منطقة الشرق الاوسط .. مع اسرائيل ومع الدول العربية المجاورة لها .

— ترغب امريكا فى ان تمضى للعمل فى مشروعات طويلة الاجل مثل مشروع ايزنهاور — شتراوس للتخفيف من حدة المشاكل الاقتصادية الخطيرة فى المنطقة

— يجب أن تكون المبادرة متعددة الاطراف ولا تقتصر على اتجاه واحد . وان تنظر الولايات المتحدة فى كل طريق يؤدى الى السلام .

وتحدث نيكسون عن رحلته التى يزمع القيام بها لاوروبا فاعلن انه سيبدأ

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

لا مؤامرة سياسية
وراء الاعتداء على رواد الفضاء

موسكو فى ٦ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — صرحت المصادر السوفيتية المطلعة بان المحققين السوفيت فى حادث اطلاق النار على رواد الفضاء عند دخولهم الكرملين فى الشهر الماضى لم يتوصلوا الى اية ادلة على وجود مؤامرة سياسية وراء الحادث . وقالت ان التحقيقات الاولية استبعدت فكرة وجود مؤامرة وراء الحادث لعدة اسباب بينها « اسلوب الهواة » الذى اتبعه الشخص المتهم باطلاق النار

المستأجرون المطرودون
يعيدهم امناء المحافظات

قررت اللجنة الفرعية المشكلة لبحث مشكلة طرد المستاجرين من الاراضى التى رفعت عنها الحراسة — تكليف امناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات ، بمهمة اعادة هؤلاء المستاجرين بالاتفاق مع الملاك . ويبلغ عدد هذه الحالات مائة ، اكثرها فى الجيزة والمنوفية .

كما قررت اللجنة فى اجتماعها الاول برئاسة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا ، أن تقوم وزارة الزراعة فى اسرع وقت ، باعداد مشروع اضافة لمشروع قانون العلاقة بين المالك والمستاجر ، يضمن للمستاجر حق الاستمرار فى استئجار الارض التى رفعت عنها الحراسة واعتبار عقد الايجار [بزرعة واحدة] عقدا دائما .

كما تقرر عقد اجتماع يوم الاحد القادم بحضرة وزير الزراعة وامناء المحافظات ونقيب الزراعيين ، لدراسة تعديل القانون . وسوف يعرض المشروع على مجلس الامة فى اقرب وقت . □

منع اعلانات السجائر
فى اذاعات وتليفزيون امريكا

واشنطن فى ٦ — وكالات الانباء — ظهرت بوادر معركة بين شركات السجائر الامريكية القومية وادارة المواصلات الفيدرالية التى تنظم كل اذاعات الولايات المتحدة بعد ان قررت هذه الادارة منع الاعلان عن السجائر فى محطات الراديو والتليفزيون لان البحوث العلمية اثبتت انها ضارة بالصحة

واذا تقرر نهائيا تنفيذ قرار هذه الادارة فانه سيضيع على محطات الراديو والتليفزيون دخلا يقدر بملايين الدولارات .

السيدة منيدة عبد الرحمن تتحدث فى مؤتمر المرأة العربية الذى عقد فى القاهرة امس.

المرأة العربية تعبر عن تضامنها مع المرأة الفلسطينية

تحركت المرأة العربية امس فى جميع انحاء العالم العربى لتأييد كفاح المرأة فى الارض المحتلة ضد العدوان الصهيونى ففى الوقت الذى عقد فيه أكبر مؤتمر نسائى بالقاهرة نظمت المظاهرات والاعتصامات فى مختلف العواصم العربية

وفى القاهرة اجتمعت القيادات النسائية العربية فى نادى مجلس الامة وكانت الفكرة الاولى للاجتماع هى الاعتصام والصوم ثم تطورت الفكرة بعد مناقشات بين المجتمعات الى « مؤتمر » يكون اكثر ايجابية من مجرد الاعتصام .

وتحقيقا لذلك شكلت لجنة مكتب دائمة لوضع تخطيط لدور المرأة من الناحية « البقية صفحة ١٥ عمود ٧ »

القوات الاسرائيلية تحاصر القدس

سجون غزة تمتلىء بالمعتقلين بعد اشتداد المقاومة

نابلس فى ٦ — و.ا.ف — ى.ب.ا — اعادت السلطات الاسرائيلية فرض حظر التجول مرة اخرى على مدن الضفة الغربية ، التى توقفت فيها مظاهر الحياة بعد اشتعال المظاهرات والاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية . وقد لوحظ ان حظر التجول اعيد الى نابلس اليوم بعد ان استمرت المظاهرات العنيفة فيها ضد الاحتلال برغم الاضراب العام الذى دخل يومه الثالث هناك : وكان حظر التجول قد رفع عنها مساء امس عندما هاجمت القوات الاسرائيلية الحى القديم لازالة المتاريس من طرقاته

وكانت مدينة جنين من بين المدن التى شهدت مظاهرات عنيفة وقد منعت السلطات الاسرائيلية الاتصال بين مدنها كما منعت دخول الصحفيين اليها وفرضت رقابة على خروج الانباء منها . وكانت محكمة عسكرية اسرائيلية قد حكمت بالسجن لمدد مختلفة على ٥ فتيات من جنين بتهمة قذف السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة . كما حكم عليهن بغرامات تتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ ليرة اسرائيلية .

وقد استثنيت مدينة القدس من حظر التجول، ولكن القوات الاسرائيلية حاصرتها ووقفت عند بواباتها وعلى تقاطع شوارعها الضيقة داخل اسوار المدينة القديمة على استعداد كامل للتدخل ، بعد ان وزعت فيها منشورات تدعو للاضراب العام .

وقد اعتقل كثيرون فى مدن الضفة الغربية اليوم ، كما ابعدت السلطات الاسرائيلية عشرة من شباب المنطقة الى الضفة الشرقية للاردن .

وبعث السيد روحى الخطيب عمدة القدس — الذى ابعدته سلطات اسرائيل فى العام الماضى الى الضفة الشرقية — برسالة الى كل من يوثانت وارمان بيرار مندوب فرنسا ورئيس مجلس الامن للشهر الحالى ، يطلب منهما العمل لوقف محاولة تصفية سكان القدس العربية ، واوضح ان اسرائيل تواصل نسف الممتلكات العربية فى المدينة ، وارغام الآلاف من سكانها على النزوح منها لتغيير معالمها .

وفى غزة التى انطلقت منها حركة التحدى الجديدة للاحتلال ، رابطت قوات اسرائيلية يفوق عددها اى حشود لها من قبل فى القطاع . وقالت وكالة « يونيتد برس » فى تحقيق لها ان الجنود الاسرائيليين يظهرون فى شوارع غزة اكثر مما يظهرون فى اية منطقة اخرى من المناطق المحتلة . واضافت ان الكثير من هجمات المقاومة بالقنابل يقع فى غزة ، وان سجن المدينة امتلأ بالمعتقلين بعد عشرات العمليات فيها وحملات الاعتقال المستمرة □

الطباعة بالألوان فى الصفحة الأخيرة من الأهرام اليوم

يبدأ « الاهرام » من اليوم تجربة فى الطبع بالالوان ، وسوف يقتصر استعمال الالوان فى هذه المرحلة على الصفحة الاخيرة التى ينشر « الاهرام » بها مواد ذات طابع اجتماعى وفنى فى الغالب .

و « الاهرام » وهو يبدأ هذه التجربة فى الصحافة المصرية يود ان يلفت النظر الى عدة نقط :

● ان الطبع بالالوان فى المجلات بطريقة « الروتوجرافور » أو « الاوفست » يختلف عن الطبع للصحف اليومية بطريقة « اللتربريس » .

وفى حين ان الطبع « بالروتوجرافور » و « الاوفست » يعطى نتائج ممتازة عن طريق الوقت الطويل المتاح للاعداد والبطء فى سرعة دوران الالات فان الامر فى طباعة الصحف باللتربريس يختلف .

● ان نوع ورق المجلات يختلف ايضا عن نوع ورق الصحف .

● ان تجربة الالوان التى تبدأ اليوم فى « الاهرام » هى بداية اولى ، يضاف الى ذلك انها تتم بسرعة شديدة فان متوسط السرعة التى يتم بها طبع عدد اليوم من الاهرام هى مائة وخمسون الف نسخة فى الساعة الواحدة . □

معالم السياسة الزراعية

أعلنها سيد مرعى أمام مجلس الأمة

اعلنت امام مجلس الامة امس سياسة مقاومة الافات فى الموسم الزراعى القادم والخطوط الرئيسية لمشروع قانون التعاون الجديد الذى سيعرض على المجلس فى الدورة الحالية بنصوص تضع اجراءات متشددة فى حالات سداد المديونيات .

وقد كانت معالم السياسة الزراعية هى الموضوع الاساسى لبيان المهندس سيد مرعى وزير الزراعة امام مجلس الامة امس بعدما عرضت سياسة التصنيع والبترول فى جلسة امس الاول

وقال وزير الزراعة انه سيسمح — لاول مرة — لصغار الزراع الذين تقل حيازتهم عن ٥ افدنة وتقع فى « تجميعة » واحدة القيام بالمقاومة اليدوية للقطن فى الموسم القادم بمعرفتهم ولحسابهم الخاص اذا ارادوا ذلك .

كما انه لاول مرة سيجرى تطبيق احكام قانون التعاون الجديد عن طريق اعضاء التعاونيات انفسهم وبواسطة العاملين فى خدمة الحركة التعاونية

وقال الوزير انه تشجيعا للزراع على المساهمة فى عمليات المقاومة بانفسهم فقد خفضت المساحات التى تقاوم فيها الافات بمعرفة حائزيها من ١٠ الى ٥ افدنة

وتقرر توحيد تكاليف الرشة الواحدة للافة الواحدة مهما كان نوع المبيد واحتساب تكاليف المقاومة اليدوية والرش الوقائى لديدان اللوز (وتمثل ٨٠٪ من اجمالى التكاليف) بالتساوى على مستوى القرية حتى لا تحدث شكاوى من الزراع نتيجة لاختلاف ما يتحمله كل منهم . كما ستعطى الحرية كاملة لمحافظات الوجه القبلى لاختيار الطريقة التى تتبعها فى المقاومة سواء طريقة الرش او بالعزام .

وعن قانون التعاون الجديد قال المهندس سيد مرعى انه من الاهمية بمكان تحديد الاختصاصات للاجهزة المختلفة التى تعمل فى الحقل التعاونى وتحديد علاقة الحكومة بالتنظيم التعاونى وما تستهدفه منها وما تسعى لتنفيذه من خطط وبرامج زراعية

واضاف انه ينبغى ايضا تحديد اختصاصات ومسئولية الاشراف والرقابة والتوجيه للتعاونيات بين السلطة الشعبية وبين الاجهزة الحكومية . مع مراعاة ان يتحقق ميدان من القانون : شعبية الحركة التعاونية ورقابة الحكومة لهذه الحركة والاشراف عليها .

اما عن الاجراءات التى ستتخذ ضد المتهربين من سداد مديونياتهم فقد قال الوزير ان لجانا تقوم الآن بحصر اسماء المزارعين الذين يهربون محاصيلهم للتهرب من مديونياتهم . وقد بدأ الحصر فى المنيا حيث ستقدم اسماء المخالفين للاتحاد الاشتراكى لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم □ [بيان الوزير ص ٨]

مجلس الامة يجتمع يوم ١٧ فبراير

تقرر ان يعقد مجلس الامة جلسته القادمة صباح يوم الاثنين ١٧ فبراير ، ويلقى وزير الرى فى هذه الجلسة بيانا عن سياسة الرى والصرف ، تمهيدا لبدء المناقشة العامة فى المجلس عن السياسة الزراعية بصفة عامة .

بصراحة	يكتبها محمد حسنين هيكل

نيكسون ...
وسياسة أمريكا تجاهنا

أتصور ، وقد أكون مخطئا ، أن السياسة الامريكية تجاه أزمة الشرق الاوسط ، سوف تتغير الى حد ما فى عهد رئاسة ريتشارد نيكسون للولايات المتحدة الامريكية — عما كانت عليه فى عهد رئاسة ليندون جونسون .

على انه لابد من أن نلاحظ عدة اعتبارات :

١ — اذا كنا نقول باحتمال التغيير ، الى حد ما ، فمن الصعب التكهن بدرجة هذا التغيير وبطاقته ، والمقطوع به على اى حال انه **لن يحدث** فى السياسة الامريكية ما يقلب اتجاهاتها راسا على عقب ، **اى ان السياسة الامريكية سوف تظل فى كل الظروف قريبة من اسرائيل ، بعيدة عن العرب ،** لكن المسألة مسألة **مسافات** ، سواء فى القرب أو فى البعد .

٢ — ان اى قدر من التغيير فى السياسة الامريكية ، سوف **يؤثر بغير شك فى مسار الازمة لكنه لا يستطيع حلها — لكنه الى جانب الموقف السوفيتى الثابت** فى تاييد العرب ، **والموقف الفرنسى الجديد** فى تفهم وجهة نظرهم ، فان اى تغيير فى الموقف الامريكى الى أحسن — من وجهة النظر العربية — سوف يكون **اضافة هامة** فى عملية تهيئة المسرح الدولى الذى تتحرك عليه الازمة .

٣ — **ان القدرة العربية** — قبل أى اعتبار آخر — **سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، هى اكبر العوامل الحاسمة فى اى حل للازمة** ، ذلك ان مواقف الاخرين مهما تغيرت ، وسواء كانت الصداقة — او العداوة — طابعها العام ، لا تستطيع ان تعطى اى طرف من أطراف اى صراع ، اكثر مما تتيحه له قوته الذاتية .

اى ان القوة الذاتية لاطراف الصراع هى الاساس ، والباقى كله عوامل مساعدة تؤدى دورها ، وقد يكون أظهر الادوار على مسرح الحوادث ، لكنه فى الحقيقة يستمد فاعليته من انسجامه مع حقائق القوة وعلاقاتها بين الاطراف المباشرة فى الصراع !

والدليل الحى على ذلك ماحدث سنة ١٩٦٧ :

ذلك ان **ما استطاعت القوة الاسرائيلية تحقيقه** — « جر » الولايات المتحدة الامريكية ، ربما ، الى أبعد مما قدرته لنفسها على ضوء مصالحها فى المنطقة .

كما ان **ما لم تستطع القوة العربية تحقيقه** — « قيد » الاتحاد السوفيتى ، ربما ، فى أضيق مما قدر لنفسه ، على ضوء اهتمامه بالمنطقة .

● لماذا أتصور ان السياسة الامريكية تجاه ازمة الشرق الاوسط سوف تتغير الى حد ما فى عهد رئاسة ريتشارد نيكسون للولايات المتحدة الامريكية ؟

— مبعث ذلك التصور عندى مجموعة من الاسباب أطرحها على النحو التالى :

(١) ان الموقف الامريكى هوى وارتطم بالقاع تماما فى عهد رئاسة جونسون ، اى انه لا يمكن ان يسوء عما كان عليه ، لانه ليس هناك ما هو أسوأ ، أو ما يمكن ان يكون أسوأ .

ولما كان الاهتمام الامريكى بالازمة **لا يمكن أن يتجمد** — لان الازمة مهما تكن تطوراتها ازمة عالمية ، ومن النوع الذى يتأرجح به الميزان بين الحرب والسلام — وبالتالى فان الموقف الامريكى **متحرك** ، بل هو مرغم بجذب الحوادث ذاتها على أن **يتحرك** ، ولما كان قد وصل الى أقصى حالات السوء فعلا — **اذن فان اية حركة لا يمكن الا ان تكون الى أحسن** ، والحسن هنا بالطبع **نسبى** وبالقياس الى الاكثر سوءا !

هذا سبب بالمنطق البحت .

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل





نيكسون يحد من سلطات وزارة الخارجية

مجلس الأمن القومي يتولى الدور الأكبر في التخطيط

واشنطن في ٦ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — تعلن الحكومة الامريكية في نشرة رسمية خلال الاسبوع القادم اعادة تنظيم الجهاز الذي يدير السياسة الخارجية الامريكية ويشمل جميع الوكالات الحكومية المختصة ونشاطها في الخارج . ويقتضي هذا التغيير فان هنري كيسنجر كبير مستشاري الرئيس نيكسون سيتولى مسئولية تنسيق عمليات التخطيط للسياسة الخارجية وهو الامر الذي كان من قبل من مسئوليات وزير الخارجية الامريكية .

ويقتضي هذه التغييرات فان العبء الاكبر في تخطيط السياسة الخارجية وتقديم التوصيات الخاصة بها سيقع على مجلس الامن القومي واللجان التابعة له. وسيرأس هذه اللجان مساعدو وزير الخارجية للشئون المختلفة . وسيكون اعضاؤها من ممثلي وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية ووكالة الاعلام وغيرها من الوكالات الحكومية وعمل هذه اللجان هو تقديم تقارير الى مجلس الامن القومي تتضمن التوصيات واوجه الاختيار فيما يتعلق بمسائل محددة منها — على سبيل المثال — كيف ترد الولايات المتحدة على اقتراح الرئيس ديجول بعقد اجتماع رباعي للدول الكبرى لبحث ازمة الشرق الاوسط

ويخشى الدبلوماسيون — الذين تم التشاور معهم بشأن اعادة تنظيم جهاز السياسة الخارجية — ان تؤدي هذه التغييرات الى الحد بصورة اكبر من سلطات وزارة الخارجية في مجال الشئون الخارجية . لكن العلاقة القوية التي تربط بين نيكسون ووليام روجرز وزير الخارجية ستضمن لروجرز صوتا مسموعا في تخطيط السياسة الخارجية □

■■■■

مؤتمر قمة في موسكو لبحث المسألة التشيكية

موسكو في ٦ — ر — قالت اليوم مصادر اوربية شرقية ان من المتوقع ان يعقد رؤساء الدول الاعضاء في حلف وارسو مؤتمر قمة في موسكو في اواخر هذا الشهر لبحث المسألة التشيكوسلوفاكية

وتقول المصادر الشيوعية هنا ان هذا المؤتمر قد يسفر عن الموافقة على الجهود التي تبذلها حكومة تشيكوسلوفاكيا لاعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية ، ولكن المؤتمر قد يطلب الى الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وغيره من الزعماء التشيك ان يبذلوا مزيدا من الجهود لمناهضة القوى المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

■■■■

فوضى في ايرلندا بسبب اضراب عمال الصيانة

دبلن في ٦ — ا.ب — توشك ايرلندا ان تواجه فوضى في صناعاتها بسبب اضراب ثلاثة آلاف من عمال الصيانة يطالبون بزيادة اجورهم .

فقد اضطر هذا الاضراب مصانع الاغذية الكبرى ، وبعض المصانع الكبرى الاخرى ، على ان تغلق ابوابها تماما ، ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى تعطل ما لا يقل من خمسين الف عامل .

وقد قررت مخابز دبلن التي تمون نصف مليون نسمة بالخبز اغلاق ابوابها ابتداء من اليوم .

■■■■

اصلاحات ضريبية تخفيفا عن الفقراء في امريكا

واشنطن في ٦ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — اعدت حكومة الرئيس نيكسون مشروعا للاصلاح الضريبي يهدف الى « جعل الضرائب التي تجبى عن دخل الافراد في الولايات المتحدة اكثر عدالة » من المشروع الذي كانت اعدته حكومة جونسون السابقة .

ويقضي المشروع الجديد بألا يتجاوز مايدفعه اي امريكي — مهما كانت درجة ثرائه — اكثر من نصف دخله السنوي لحساب الضرائب . وسيؤدي تنفيذ المشروع الجديد للضرائب الى رفع اسماء مليون وربع مليون شخص من قوائم الممولين . كما سيؤدي الى خفض عدد الاسر الممولة للضرائب والتي تعد من الناحية الاقتصادية اسرا فقيرة الى مليون اسرة فقط .

■■■■

نيكسون يزور برلين الغربية اثناء جولته في اوربا

واشنطن في ٦ — وكالات الانباء — صرحت المصادر العليمة بان من المرجح ان يزور الرئيس الامريكي نيكسون برلين الغربية ضمن جولته في اوروبا التي سيقوم بها هذا الشهر ويزور خلالها فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا .

■■■■

زوارق دورية تبيعها سنغافوره لدول الشرق الاوسط

سنغافورة في ٦ — ر — اعلنت اليوم شركة « فوسبر ثورنيكروفت يونيتد » في سنغافورة وهي من شركات بناء السفن انها سترسل مدير مبيعاتها [د.بولز] الى الشرق الاوسط غدا لبيع زوارق الدورية السريعة الجديدة ، التي تنتجها الشركة والتي تبلغ سرعتها القصوى ٢٦ عقدة .

وصرح بولز بان شركته قد باعت بالفعل عددا من تلك الزوارق التي يطلق عليها « بكس » الى ماليزيا وهونج كونج وسيلان .

■■■■

١٠٠ ألف دولار خسارة في كل طائرة تختطف

واشنطن في ٦ — وكالات الانباء — قال كارل روبنتال ، مدير قسم الدراسات الخاصة بالنقل الجوي في جامعة ستانفورد ، ان اختطاف اية طائرة ركاب نفاثة واكراهها على الهبوط في مطار هافانا ، يكلف الشركة التي تملكها مبلغا قد يصل الى مائة الف دولار .

وقال ديفيد توماس مدير الادارة الفيدرالية للطيران المدني ان عمليات اختطاف الطائرات ستستمر مادام هناك اناس يعتقدون انهم يستطيعون ان يعيشوا في مأمن وخاصة في كوبا .

■■■■

رئيس التخطيط السوفيتي يزور الجزائر

موسكو في ٦ — وكالات الانباء — طار الى الجزائر اليوم نيكولاي بيباكون نائب رئيس الوزراء السوفيتي ورئيس لجنة التخطيط السوفيتية على رأس وفد من خبراء التخطيط والتجارة الخارجية

وتقول وكالة تاس السوفيتية ان المراقبين يعتقدون ان من المرجح ان تتناول المحادثات المساهمة في تنسيق المشروعات الاقتصادية طويلة

**

الثوار بالقرب من سايجون

تدابير مشتدة توقعا لهجوم قريب

سايجون في ٦ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] وكالات الانباء — وصل الثوار الى مسافة تقل عن ميل واحد من سايجون اليوم في الوقت الذي ترقب فيه العاصمة الفيتنامية بقلق شديد الهجوم المحتمل من جانب الثوار .

وتعد هذه اقرب نقطة وصل الثوار اليها في استعداداتهم حول سايجون. وقد اغارت الطائرات التابعة لحكومة فيتنام الجنوبية على المواقع التي يعتقد ان الثوار يتركزون فيها ، وتحركت وحدات من القوات الحكومية الى منطقة تقع على بعد ٥ اميال فقط من القصر الجمهوري في سايجون لمواجهة قوات الثوار . وقد بلغ من قرب مراكز احتشاد الثوار ان القنابل التي كانت تلقيها الطائرات على مواقعهم كانت تهز النوافذ في وسط العاصمة .

وقد فرضت سلطات حكومة سايجون اجراءات صارمة جديدة على سايجون خشية تعرضها لهجوم مفاجىء من الثوار وخاصة يوم ١٧ فبراير الحالي [رأس السنة القمرية] لان الثوار كانوا قد شنوا هجومهم الشامل في العام الماضي في مثل هذا الوقت . ويجرى تفتيش جميع السيارات التي تدخل سايجون بحثا عن اسلحة او امدادات يمكن ان تنقل للثوار داخل العاصمة .

كما الغيت جميع اجازات العسكريين وزيدت حراسة البوليس وقيود الامن المفروضة على الطرق واعيد تنظيم مواقع الوحدات المرابطة حول المدن . □

١٩٨ قتيلا أمريكيا في اسبوع هادىء بفيتنام

سايجون في ٦ — وكالات الانباء — اعلنت القيادة العسكرية الامريكية انه على الرغم من التقارير عن العمليات العسكرية الارضية خلال الاسبوع الماضي اكدت انها كانت قليلة الا ان عدد القتلى الامريكيين هذا الاسبوع بلغ ١٩٨ بالاضافة الى ٢٤٢ من جنود حكومة سايجون. واصيب في الفترة نفسها ١٥٤٩ امريكيا و ٦٨٤ من جنود الحكومة .

■■■■

علي بوتو يضرب عن الطعام حتى تنتهي الطوارىء في باكستان

كراتشي في ٦ — ر — يواجه اليوم الرئيس الباكستاني ايوب خان تحديا جديدا بعد ان قرر وزير خارجيته السابق ذو الفقار علي بوتو — زعيم المعارضة المعتقل منذ نوفمبر الماضي — الاضراب عن الطعام حتى الموت ما لم يتقرر انهاء حالة الطوارىء.

وقد قال دكتور مبشر حسين ، من كبار اعضاء حزب الشعب اليساري ، الذي اذاع هذا النبأ ليلة امس ، ان افراد اسرة علي بوتو واصدقاءه فشلوا في حملة العدول عن الاضراب .

أين تذهب — ملاهي . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهي ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — الليلة باللغة الانجليزية — الساعة ٧ م — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ — سراي التحرير بأرض المعارض بالجيزة — قصة السماء . لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحاني ٩١٢٦٩٧ — فرقة نجيب الريحاني تقدم الحلوة — فشوقي ونيللي

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم . مطار الحب

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ — استعراض لاس فيجاس . هذا هو الحب ضحك ورقص وغناء وكانتري وسكي . رقص شرقي . نجوى فؤاد

★ القاعة الذهبية بالاوبرج ت ٨٥٢٦٧٧ — الاوركسترا الايطالي توني روسي [بدون رسم دخول]

★ مسرح شهر زاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو غانم العزبي فايزة على سونيا كهرمانة عزيزة

★ مسرح الحرية ت ٢٧٤٦٧ — فرقة الفنانين المتحدين تقدم سيدتي الجميلة المهندس ونيكار

★ المسرح الحر بالزمالك — يقدم [ميرامار] قصة نجيب محفوظ

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ — فرقة ثلاثي اضواء المسرح تقدم . طبيخ الملايكة

★ ستريوتامرينا ٨٥٠٨٧٤ — اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء . الثنين اوركسترا

★ ستريو المطار — عشاء . تسجيلات الراقصة ليلى سلطان بدون رسم دخول

★ كازينو المقطم العالي ت ٩٢٢٨٨٣ — روليت بكاراه مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم — ٨٥١٢٢٢ — ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة . غداء وعشاء

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ — المسرح القومي يقدم ٨٫٤٥ م السبنسة

★ مسرح الجمهورية المكيف — المسرح الكوميدي ٨٫٤٥ م الصعلوكة

★ سيد درويش باسكندرية — المسرح الكوميدي يقدم ٩ مساء علي جناح التبريزي وتابعه قفه

★ مسرح القاهرة للعرائس — مسرح الاطفال ٦ مساء والاحد ١٠ ص الامير الطائر والجمعة ١٠ ص صحصح لما ينجح

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ — مسرح اسكندرية القومي ٨٫٤٥ م الرجيعة

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكي السماك — وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك . كباب

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ امير ت ٢٧١٩٢ — الوان من الحب سكوب الوان ج.هكستابل . استرانترمون ٤ حفلات يوميا

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — انا الدكتور — عملت ايه في الحرب يا بابا

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ — في لهيب الليل . الوان — الامير المقنع . الوان

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ — اسماعيل يس في البوليس الطريد

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — شيء من الخوف — شادية م.مرسي ى . شاهين

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — طريق الدمار — ريتشارد جونسون كارول ليلي

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ — ٣ نساء — هدى سلطان . مرقت . صباح

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — معركة الجبابرة — العروس تلبس الحداد

★ مسرح بارك للافراح — محطة الرمل — ارقص وارقى المسارح

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — الوان من الحب سكوب الوان ج.هكستابل . استرانترمون

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — ارزو . الوان — راجندر كومار . سادهانا

★ ميامي مكيفة ٧٨٥٤٣ — الشجعان الثلاثة — رشدي اباظة يوسف فخر الدين

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — قلب النساء سكوب الوان — جان بول بلموندو

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ — ٣ نساء — صباح . هدى سلطان . مرفت

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — مدرسة المشاغبين — سيدتي بواتييه

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — الزواج على الطريقة الحديثة — ليلى بنت الفقراء . ا.وجدي

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ — الخريج . للكبار فقط — ان بانكروفت . د. هوفمان

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ — السيرك حسن يوسف وسميرة — ٣ لصوص . هند وفريد شوقي

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ — خطة الشيطان . الوان — كاري جرانت . جيمس ماسون

★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦ — الزواج على الطريقة الحديثة — ياسمين . فيروز . انور وجدي

★ الترو بالسيدة ٨٤٩٢١١ — احترس الشيطان — الرحلة الخطيرة

★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧ — الزواج على الطريقة الحديثة — ٤ بنات وظابط . نعيمة عاكف

★ كابيتول عماد الدين — الشجعان الثلاثة — العودة للجحيم

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ — سبارتاكوس والمصارعون العشرة . انا والجاسوس

★ سهير بالعباسية — الموت حليفي . الوان — ثروة من السماء . الوان

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندي ٨٦١١٢٥ — المرتزقة — عشيقة نابليون

★ بالاس الشتوي ٨٧٣١٦٨ — صراع في الظلام — بعيد عن الانظار

★ الحرية ت ٨٦٤٢٦٣ — الشجعان الثلاثة — الهروب العاشق

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٨٫٢٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫٣٠ سباعية دروس من غزوة احد ٩٫٤٥ غناء ١٠٫٠٠ وجهة نظر ١٠٫١٠ برنامج الدين والحياة ١٠٫٣٠ عرض الانباء ١٠٫٤٥ اسماء في الاخبار ١١٫٠٠ لقاء مع المستمعين ١١٫٣٠ مسلسلة العنكبوت ١١٫٤٥ غناء ١٢٫٠٠ من هنا وهناك ١٫٠٠ عرض الانباء ١٫١٥ برنامج مع الله ١٫٤٥ غناء ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٢٠ يارب .. يارب ٢٫٢٥ الصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام .

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح وياصباح الخير ٦٫٥ القرآن الكريم ٦٫١١ اغاني الصباح ٧٫٠٠ موجز الانباء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٤٥ للنساء فقط ٨٫٠٠ ختام ٢ استئناف البرامج والقرآن الكريم ٢٫٩ احلى ما عندنا ٢٫١٩ ما يطلبه المستمعون ٣٫٠٠ الموجز ٣٫٥ غناء ٣٫٤٠ برنامج الامل ٣٫٤٥ غناء اوربي ٤٫٠٠ موجز الانباء ٤٫٥ غناء ٥٫٠٠ موجز الانباء ٥٫٥ غناء ٥٫٣٠ محكمة الفن ٥٫٤٥ خمسة رياضة ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٢٠ موسيقى اوربية ٦٫٢١ الحب كده لام كلثوم ٧٫٠٠ موجز الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٤٠ خمسة لصحتك

٧٫٥٠ من المطار ٨٫٠٠ موجز الانباء ٨٫١٠ النشرة الاذاعية والتليفزيونية ٨٫٢٠ تحت الطبع ٨٫٢٧ موسيقى اوربية ٩٫٣٢ النشرة الفنية ٩٫٤١ غناء ١٠٫٠٠ موجز الانباء ١٠٫٧ مايطلبه المستمعون ١٠٫٤٥ محاولة تفاهم ١٠٫٥٤ كلمة من مستمع ١١٫٠٠ موجز الانباء ١١٫٥ سهرة ١١٫٣٥ عودت عيني لام كلثوم ١٢٫٠٠ عرض الانباء ١٢٫١٠ غناء ١٢٫٣٠ برنامج بيقولوا ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١٫٠٠ ختام .

صوت العرب

السودان

الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

نيكسون ... وسياسة أمريكا تجاهنا

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

قية المنشور فى صفحة ١

ان الرئيس الامريكى « ليندون جونسون » ، ساء الموقف الأمريكى فى جاه العرب الى أقصى السوء ، كان شخصية التعقيد ، شديدة الالتواء ، يع فى شهور قليلة بعد رئيسا سنة ١٩٦٤ اغلبية حصل عليها رئيس فى القرن العشرين ، شعبيته بسرعة مذهلة ، بسقوط لا يماثله سقوط ى فى التاريخ المعاصر ، من البيت الابيض شبه وغير مأسوف عليه من

، جانب شخصية سون » المعقدة ، وقد كان ورها فى موقفه وموقف من أزمة الشرق الاوسط ، ساك مسألتين كان لهما بير فى هذا الموقف ، سانب تاثير الشخصية

المسالة الاولى هى التكوين ى « لجونسون » وأساسه سياسى محلى عاش جو رات الاقليمية وصراعاتها فى ولاية « تكساس » ، ل منها الى عضوية مجلس ب ثم مجلس الشيوخ كى ، وهناك ، ووسط رات التكتلات الاقليمية فى نجرس ، أصبح زعيما اطيين فى مجلس الشيوخ، الصراعات الداخلية الشاغل ، وفيها بدت كل ه ، ومنها استمد كل قيمته ختياره — أو تورط فى اره — « جون كيندى » ن على تذكرته الانتخابية للرئيس فى انتخابات ة سنة ١٩٦٠ .

وكان « كيندى » يريد بسبب الموازنات المحلية ، وصراعات المجموعات الاقليمية فى الكونجرس ، أحد أعضاء مجلس الشيوخ من ولايات الجنوب ، ونجحت تذكرة « كينيدى » الانتخابية ، ونجح معه « ليندون جونسون » نائبا له ، ثم سارت المقادير على النحو الذى سارت عليه ، فقتل « كينيدى » سنة ١٩٦٣ ، وتقدم « جونسون » الى الرئاسة الامريكية الاولى ليكمل مدة كيندى حتى سنة ١٩٦٤ ، وفى جو المأساة العنيفة تقدم « جونسون » سنة ١٩٦٤ لانتخابات الرئاسة — مسئولا عن نفسه لاول مرة — ونجح بالاغلبية الكبرى ، وقد ساعدته عليها المأساة كما قلت،الى جانب التخوف من منافسه المحافظ فى ذلك الوقت وهو السناتور « بارى جولد ووتر » !

لكن « جونسون » كان أبعد الرؤساء الامريكيين عن السياسة الدولية وحقائقها ، وهو الامر الذى يتحتم أن يكون الشاغل الاول لرئيس دولة كبرى هى احدى الدولتين الاعظم فى زماننا الحاضر .

كان « جونسون » طول عمره بعيدا عن السياسة الدولية ، وحتى عندما اقترب من قمة السلطة نائبا للرئيس مع « جون كينيدى » ، فان كينيدى لم يكن يشركه مع مجموعة أصفيائه ممن كان يسير بهم دفة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ، ومن المشهور عن كيندى قوله عن « جونسون » :

— ان كل علاقة « ليندون » بالسياسة الخارجية هو قائد جمل دعاه الى زيارة «تكساس» عندما بعثت به مرة فى زيارة مراسم شكلية الى «الباكستان» !

ولقد بقى ذلك التشخيص لفهم « جونسون » فى السياسة الدولية صحيحا ، حتى عندما أصبح رئيسا للولايات المتحدة .

وهكذا زادت **اللعنة** التى تعانى منها السياسة الامريكية التقليدية ، التى يشكو منها كل سفراء الولايات المتحدة فى الخارج، والتى عبر عنها « **جورج كينان** » ، وهو من ألمع نجوم الديبلوماسية الامريكية فى مذكراته التى نشرت أخيرا بعنوان : « مذكرات ما بين ١٩٢٥ الى ١٩٥٠ » ، وفى هذا الكتاب افاض « **كينان** » فى الحديث عن اللعنة التى تصيب السياسة الامريكية فى كثير من الاحيان ، وهى لعنة التصرف فى السياسات الخارجية بوحى ومنطق وضغط السياسات الداخلية الامريكية .

وهكذا فى عهد « جونسون » — زاد التورط الامريكى فى **فيتنام** واصبحت الولايات المتحدة مرغمة — مهما ماطلت — على الانسحاب من **جنوب شرق آسيا كله** ، ثم تراكمت أسباب سوء التفاهم بين الولايات المتحدة وبين حلفائها على الشاطىء الاخر **للاطلنطى** ، وانفجرت هذه التراكمات خلافا سافرا مع **فرنسا** ، الى جانب ان **العلاقة الخاصة** ، كما كانوا يسمونها بين الولايات المتحدة الامريكية وبين **بريطانيا** دخلت فى دور احتضار صامت بلغ مرحلة النزع الاخير فعلا .

من هنا لم يكن غريبا ان ازمة الشرق الاوسط حين وقعت فى يونيو سنة ١٩٦٧ ، لم تلفت نظر « ليندون جونسون » الى أبعادها الحقيقية ، وكل ما حدث انه تخوف لبضع ساعات من خطر مضاعفات تصل الى صدام نووى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، فلما تبين له ان الخطر النووى ليس ملحا الى هذه الدرجة بسبب طبيعة التوازن النووى نفسه ، لم يعد هناك ما يشغله من أمور الازمة الا ما يستطيع تحقيقه عن طريقها فى حلبة السياسة الداخلية الامريكية .

والمسالة الثانية ، بعد التكوين السياسى « لجونسون » ، هى ظروفه حين انفجرت أمامه أزمة الشرق الاوسط فى الصيف المشئوم سنة ١٩٦٧ .

ففى ذلك الصيف كانت أوضاع جونسون كما يلى :

● **مشكلة « فيتنام » تهز حكمه هزا عنيفا** ، لانه ساق الولايات المتحدة الى حرب عجز فيها عن تحقيق الانتصار او تحقيق السلام !

● **جماعات المثقفين فى الولايات المتحدة تشن عليه أعنف الهجمات** ، وتقدم فشل « فيتنام » نموذجا حيا على ضياع القيادة الامريكية وتخبطها وعجزها !

ولقد كان تمرد جماعات المثقفين هو الذى فجر الساحة السياسية الامريكية كلها ، وقام بتعرية تناقضاتها ، وساعد على ذلك تصاعد تكاليف الحرب فى « فيتنام » الى أكثر من ثلاثين ألف ألف دولار فى السنة ، مما لم يبق شيئا لكل مشروعات الاصلاح الاجتماعى التى حاول جونسون أن يسمى بها عهده باسم « المجتمع العظيم » .

هكذا حين تفجرت ازمة الشرق الاوسط فى صيف سنة ١٩٦٧ ، قبل سنة واحدة من موعد انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة سنة ١٩٦٨ ، فان « جونسون » اعتبرها فرصة له فى مجال السياسة الداخلية الامريكية :

● **اذا كان قد عجز عن تحقيق الانتصار او السلام فى الشرق الاقصى ، فقد يستطيع أن يظهر نفسه بمظهر صانع الانتصار او السلام فى الشرق الاوسط .**

ومن هنا تبنى « جونسون » النصر العسكرى الاسرائيلى وكأنه انتصار أمريكى !

ومن هنا أيضا تبنى « جونسون » دعاوى « فرض السلام » الاسرائيلية وكأنها مطلب أمريكى بدا تحقيقه فى ذلك الوقت قريبا من متناول اليد !

● وفوق ذلك فان «جونسون» كان يستخدم مساعده لشئون الامن القومى « **والت روستو** » وهو أستاذ اقتصاد سابق فى معهد « ماساشوزيتس » التكنولوجيا ، **صلة وصل له مع** الجامعات التى كانت أبرز مراكز التمرد عليه ، كما أنه كان يستخدم « **آرثر جولدبيرج** » المندوب الامريكى الدائم فى الامم المتحدة **صلة وصل له مع** الجماعات الليبرالية التى كانت أكثر منتقدى سياسته .

وكان « والت روستو » ، و « آرثر جولدبيرج » من اليهود والصهيونيين ، وبحاجته اليهم فى السياسة الداخلية ، فان « جونسون » أطلق يد الاثنين فى ازمة الشرق الاوسط ، وكانت سياسة الولايات المتحدة ابان انفجار الازمة من صنعهما معا ، ومعنى ذلك انها كانت فى الحقيقة من صنع « اسرائيل » !

③ ويختلف « نيكسون » عن « جونسون » فى أنه يعرف الكثير عن حقائق السياسة الدولية ، فلقد طاف بالعالم أكثر من مرة ، واقترب مباشرة من مشاكل أمريكا اللاتينية ، الى جانب اقترابه المباشر من مشكلة الامن الاوربى والعلاقات بين الشرق والغرب .

ولقد كان « نيكسون » لثمانى سنوات فى عهد رئاسة « دوايت ايزنهاور » نائبا للرئيس ، وكانت صحة « ايزنهاور » ، والنوبات القلبية المتكررة التى تعاوده ، تجعله غير قادر على السفر الكثير لمتابعة الصلات العالمية ، وهكذا كان ينتدب نائبه « ريتشارد نيكسون » ليقوم بدلا منه بمهام عديدة فى المجال العالمى .

يضاف الى ذلك ان «نيكسون» كان يضع عينه على البيت الابيض دائما ، ومن هنا فلقد كان يحاول تأهيل نفسه للمنصب عن طريق جولات واسعة قام بها فى كل القارات وهكذا فلقد توثقت معرفته بحقائق السياسة الدولية، سواء كان يستطيع حساب هذه الحقائق بدقة ، او يخطىء فى الحساب ، المهم انه يعرف الحقائق الاساسية ، اى انه قادر على حفظ الارقام من واحد الى عشرة ، سواء أخطأ فى عمليات الجمع او الطرح أو أصاب فيها مرة أو مرات !

وربما كان مما يساعد « نيكسون » انه وصل الى الرئاسة ومشكلة فيتنام على طريق الحل فيما يبدو أمامنا الان .

وربما كان مما يظهر معرفته بالحقائق الاساسية فى السياسة الدولية ان ابرز خطواته منذ دخل البيت الابيض حتى الان — كانت اعلانه عن اعتزامه زيارة اوروبا لنظرة مباشرة على اوضاع حلفاء الاطلنطى تركز على تبديد التراكمات مع « فرنسا » ومع قائدها « الجنرال ديجول » الذى هو — فضلا عن آرائه الاوروبية المشهورة — صاحب راى محدد وواضح فى ازمة الشرق الاوسط .

④ وسبب آخر رابع ، لم ياخذ ما يستحق حتى الان فى التفكير السياسى العربى ، وهو أن « نيكسون » قد وصل الى الرئاسة الامريكية فى وقت حاسم بالنسبة لمستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتى .

وهذا الوقت الحاسم صنعته وتضغط به — التطورات الفادحة فى نقل الاسلحة النووية واطلاقها ، سواء بالصواريخ البعيدة المدى ، أو من محطات الفضاء الدائرة حول الارض ، او بعيدا فى مدارات النجوم .

وقبل سنوات كان هناك شبه اطمئنان الى استحالة الحرب النووية ، بسبب طبيعة هذه الحرب وخطرها الذى يفوق طاقة الاحتمال بالنسبة لاى طرفين فيها ، بصرف النظر عمن يتلقى الضربة الاولى ، ومن يرد بالضربة الثانية :

● كان التفكير الاستراتيجى بالنسبة للحرب النووية ان من **يبدأ بالضربة الاولى يستطيع** ان يدمر خصمه ويحطمه .

● لكن ذلك التفكير الاستراتيجى تغير بعد دخول وسائل الاخفاء فى اطلاق الصواريخ ، وبينها تحميلها على الغواصات المختفية تحت قاع البحر من طراز بولاريس ، مما يجعل فى امكان الطرف الذى يتلقى الضربة الاولى ان يرد على خصمه **بضربة ثانية مماثلة فى شدة قتلها للضربة الاولى .**

● ثم اتجه التفكير الاستراتيجى بعد ذلك الى ان **الضربة الثانية يمكن ان تكون أشد قتلا من الضربة الاولى** ، لان الذى سيبدأ بالضربة الاولى سوف يركز بطبيعة الحال ، وفى بداية الامر على قواعد اطلاق الصواريخ المحتملة ضده ، لكى يعرقل احتمال الضربة الثانية الموجهة ضده. ولكن الذى سيرد بالضربة الثانية مادام قد استطاع اخفاء صواريخه فى اعماق البحر على الغواصات أو فى ابعاد الفضاء على المركبات الفضائية ، او الاقمار الصناعية ، سوف تكون لديه فرصة أوسع لانه سوف يضرب على العسكرى والمدنى من الاهداف على حد سواء .

● **ثم تعمق التفكير الاستراتيجى فى البحث عن صواريخ مضادة للصواريخ ، ولو ان طرفا من الاطراف وصل الى ذلك لامن مفاجأة خصمه ولبادر بضربه عند حافة الهاوية قبل انتظار الوقوع فيها فعلا .**

وهذه الاتجاهات الاخيرة فى التفكير الاستراتيجى تفتح الباب لاحتمالين كلاهما مرعب :

● **الاحتمال الاول ان الحرب النووية ليست ذلك المستحيل الذى كان متوهما .**

● **والاحتمال الثانى ان على كل من الطرفين لكى يؤمن نفسه أن يوجه للصواريخ المضادة للصواريخ ولمركبات الفضاء المطاردة والقاتلة للاقمار الصناعية ومحطات الفضاء العسكرية — مزيدا من الاعتمادات الخيالية التى سوف تؤدى حتما الى خراب اقتصادى محقق ، ما لم يتوقف السباق باتفاق يطمئن اليه الطرفان .**

والى جانب تخوف الطرفين الكبيرين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، من الصين وقوتها النووية النامية بسرعة وتقدمها فى مجال الصواريخ — فان الطرفين يجدان نفسيهما فى وضع يفرض عليهما الوصول الى صيغة تفاهم :

قبل الانزلاق الى امكانية الحرب النووية بعد التجمد سنوات على وهم استحالتها .

وقبل الخراب الاقتصادى فى سباق لا نهاية له تراها العين ولو على البعد السحيق .

ثم ...

قبل ان تفلت الصين ويستحيل وقفها .

ولكن اى اتفاق محتمل بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفيتى دونه مشاكل لابد من الفراغ منها .

بينها مشكلة « فيتنام » وهى فى طريقها الى الحل الان .

وبينها مشكلة الشرق الاوسط وهى الان فى طريقها الى الانفجار !

⑤ ان « نيكسون » يصل الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية غير مدين بشىء للاصوات اليهودية وتأثيرها الاسطورى — ولعله الخرافى — فى الانتخابات .

بل لعل العكس هو الصحيح فمن المؤكد أن « نيكسون » لم يحصل على شىء من اصوات اليهود ، وان هذه الاصوات ذهبت بجملتها الى منافسه « هيوبرت همفرى » .

والواقع ان الاصوات اليهودية أقرب باستمرار الى الحزب الديمقراطى منها الى الحزب الجمهورى الذى يمثله «نيكسون»

ويلفت النظر ان « نيكسون » لم يحصل فى انتخابات الرئاسة الاخيرة على أصوات ولاية نيويورك ، وهى معقل اليهود فى الولايات المتحدة ، ومن الغريب أن أصوات هذه الولاية فى انتخابات مجلس الشيوخ ذهبت الى السناتور « جافيتز » وهو جمهورى من حزب « نيكسون » ، **لكنه يهودى .**

ومعنى ذلك ان « نيويورك » صوتت ضد الجمهوريين فى انتخابات الرئاسة بالنسبة « لنيكسون » — ولكنها فى انتخابات مجلس الشيوخ صوتت لصالح الجمهوريين بالنسبة للسناتور « جافيتز » اليهودى .

لكن هذا السبب لا يمكن التعويل عليه كثيرا .

ذلك لان عدم حصول « نيكسون » على أصوات اليهود قد يصلح لافتراض انه غير مدين لهم بشىء بعد وصوله الى البيت الابيض ، لكنه فى نفس الوقت قد يصلح لافتراض مغاير له تماما

وهو ان ذلك قد يكون دافعا له لمحاولة استمالتهم الى جانبه لكى يعزز بهم فرصته فى انتخابات الرئاسة القادمة سنة ١٩٧٢ ، والمشكلة فى الولايات المتحدة ان الذى يدخل البيت الابيض الامريكى يبدأ من اليوم الاول لمدة رئاسته الاولى فى التطلع الى انتخابات مدة الرئاسة الثانية التى يبيحها الدستور الامريكى !

⑥ ثم يبقى سبب سادس ، ولعله أهم الاسباب اطلاقا ، وذلك السبب هو أن المخطط الاسرائيلى قد فشل تماما فى تحقيق أهدافه .

لقد حققت « اسرائيل » **انتصارا عسكريا** فى صيف سنة ١٩٦٧ ، ونحن الان فى الشتاء الأول لسنة ١٩٦٩ ، **دون ان يستطيع الانتصار العسكرى الاسرائيلى ان يصل الى الحصول على ثمرته السياسية .**

والقوة العربية العسكرية تزداد .

والمقاومة العربية الشعبية المسلحة تتصاعد .

والكيان الفلسطينى العربى اكثر ما يكون اليوم وجودا وحياة .

والراى العام العالمى يتغير .

وحقائق التوازن الدولى تجرى تصحيحات كبيرة فى الصورة العامة لازمة الشرق الاوسط كلها .

□

وتلك كلها اعتبارات لا يستطيع ان يتجاهلها رئيس أمريكى ، يجد سياسة بلده مرتطمة بالقاع فى منطقة من أخطر مناطق الدنيا واكثرها اهمية وحساسية، ثم ان تكون لهذا الرئيس معرفة مباشرة بحقائق السياسة الدولية ، ثم ان يواجه هذا الرئيس مشكلة تباعد حلفاء الاطلنطى ومخاطر مواجهة نووية محتملة مع خصومه فى المعسكر الشرقى ، فضلا عن فشل المخطط الاسرائيلى فشلا كاملا ومحققا حتى الان !

ثم أعود الى التذكير باهم نقطة فى هذا الحديث كله ، وتلك هى ان كل ما عددت من الاسباب لتصور حدوث تغيير الى حد ما فى السياسة الامريكية على عهد رئاسة « ريتشارد نيكسون » ، وكل ما يحيط بهذه الاسباب من **اعتبارات ، يتوقف كله أولا وأخيرا على القوة العربية الذاتية وقدراتها .**

سواء كانت هناك **اضافة جديدة الى جانبنا بتغير محدود فى السياسة الامريكية التى كانت تناصب وجهة النظر العربية فى الازمة عداء ليس بعده عداء ، او كانت الاضافة الجديدة بسبب الكثافة المتزايدة للتأييد السوفيتى الكامل لنا ، وللموقف الفرنسى المتفهم لوجهة نظرنا — فان تلك كلها عوامل مساعدة .**

ونقطة الاختبار الحاسمة هى : ما تستطيع ، او لا تستطيع ، القوة العربية الذاتية ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ان تقوم به .

الاسباب والاعتبارات المساعدة كلها بمثابة المنظر الخلفى للمسرح .

وأما الاداء على هذا المسرح فللقوة العربية الذاتية ، لانها وحدها البطل فى القصة الهائلة التى تدور الان على ارض الشرق الاوسط .

البطل منتصرا او البطل محطما ... لحظة نزول الستار ! .. □

محمد حسنين هيكل





الفضيحة السياسية التى هزت المانيا الغربية

لفترة طويلة ، سوف تظل اشباح النازية تتقافز على مسرح الحياة السياسية فى المانيا الغربية ، تثير فزع هؤلاء الذين يخشون ان تعيد سيرتها الاولى كقوة سياسية بكل ما سجله لها التاريخ من مساوىء وفظائع . وتثير خيال اولئك الذين يريدون ان يحصدوا من ورائها كل مايمكن حصاده ، بالابتزاز مرة وبالتعويضات مرة اخرى ، وبالتخويف احيانا كثيرة ، ولكن اشباح النازية ستبقى — اكبر الظن — الى امد ، تصيب بلعنتها هؤلاء الذين روجوها والذين افادوا منهن او استفادوا على حسابها .

أشباح النازية

تصيب بلعنتها الذين روجوها والذين استفادوا على حسابها

بقلم
سلامة أحمد سلامة

كيسنجر مستشار المانيا الغربية

يوجين جير ستنماير


فون تادن زعيم النازية الجديدة !

بلسم الاضطهاد النازى أو على حسابه ، حصلت الصهيونية العالمية ومن ورائها اسرائيل على كل مايمكن ان تحصل عليه من مكاسب اقتصادية وسياسية وعسكرية . وباسمه أيضا وجدت بعض الدوائر الحاكمة والطامعة فى الحكم ، تبريرا سهلا « للعلاقة الخاصة » التى اقامتها مع اسرائيل . واستطاع عدد غير قليل من الساسة البارزين فى المانيا الغربية أن يتسلموا اجهزة الحكم فيها وان يبلغوا اعلى مناصبها ، لانهم تعرضوا يوما للاضطهاد النازى ، او وقفوا على الاقل موقف السلبية تجاه الحكم الهتلرى ،ولكن دون موقف سياسى واضح أو عقيدة سياسية ثابتة ، تسمح باقامة بناء سياسى جديد ، متطهر من كل أوران النازية وأوحالها .

ولكن السياسة الالمانية الغربية منذ بدايتها بعد الحرب العالمية الثانية ، لم تستطع — سواء عن عمد او غير عمد — ان تقصى نفسها عن آثار الماضى ، وان تستأصل كل الروابط الظاهرة والخفية التى خلفتها النازية فى الارض الالمانية . وبقيت بعض آثار النازية فى الحياة الالمانية مبعثرة هنا وهناك .. ممثلة فى بعض الشخصيات السياسية التى سمح لها بأن تبلغ بعض مناصب هامة فى الحكومة والجيش والاحزاب الكبيرة ، وفى بعض انشطة وتجمعات سياسية بدت هينة متواضعة فى بادىء الامر ، ثم مالبثت ان استفادت من تجارب الماضى لتشكل قوة سياسية قادرة على الضغط والبروز من مستويات دنيا الى مستويات ارفع شأنا واقوى تأثيرا فى الحياة السياسية الالمانية . وحاولت الحكومات الالمانية المتعاقبة — منذ عهد اديناور ثعلب المانيا العجوز — ان تستفيد من هذا الوجود السياسى الواهن لبعض العناصر النازية ، فى الضغط على حلفائها الغربيين لانتزاع مزيد من المكاسب السياسية والضمانات العسكرية . بالتخويف من عودة النازية من جديد ، وانبعاثها بين الشعب الالمانى تحت وطأة مشاعر الهزيمة ومرارة الاذلال . وبقيت « اشباح النازية » هى الورقة الرابحة فى لعبة السياسة بين المانيا الغربية وحلفائها ، حيث تحولت الى ورقة اشد ربحا واغلى ثمنا وابعد اثرا فى توطيد كيان اسرائيل وفى استبعاد المانيا الغربية من العالم العربى .

ولعل هذه هى المحنة الحقيقية فى السياسة الالمانية الغربية الراهنة : ان الذين استخدموا النازية — بعد الحرب — كاداة للضغط والتخويف والتبرير ، لم يعد بامكانهم — حتى وان أرادوا — ان يقفزوا فوقها أو يتجاوزوها . لانهم أصبحوا كمن يقفز فوق ظله . لا مفر من ان يتبعه ظله مهما قفز فى الهواء أو تلوى على الارض . وترتب على ذلك ان اصبحت معظم المشاكل والاضطرابات السياسية التى تموج بها المانيا الغربية اليوم ، هى النتيجة الحتمية للعبة سياسية خطرة ، بداتها السياسة الالمانية فى ظروف مابعد الحرب ، ولا احد يعرف أين تنتهى بعد عشرين عاما من الحرب .

ولكن الفضيحة السياسية التى شهدتها المانيا الغربية فى الاسبوع الماضى ، والتى انتهت باستقالة اوجين جير ستنماير رئيس مجلس النواب فى المانيا الغربية من منصبه ، بعد ١٤ عاما قضاها باعتباره الرجل الثانى بعد رئيس الجمهورية من الناحية الدستورية .. ليست غير مظهر من مظاهر هذه المحنة السياسية التى تعيشها المانيا الغربية ، والتى لعبت فيها النازية دورها على نحو من الانحاء .

وكانت هذه الفضيحة قد تكشفت قبل مدة اسابيع ، حين نشرت احدى الصحف الالمانية ان الدكتور اوجين جير ستنماير قد حصل على تعويض مالى من الحكومة يزيد على ربع مليون مارك المانى (٢٨ الف جنيه استرلينى) تعويضا عن الاضرار المهنية والمادية التى لحقت به على يد النازى . وكان جير ستنماير احد الذين عارضوا النظام النازى واشترك فى المؤامرة المعروفة باسم مؤامرة كرايزاو عام ١٩٤٤ لاغتيال هتلر ولكنها اكتشفت فى ذلك الحين وحكم على معظم المشتركين فيها بالاعدام ، وحكم على جيرستنماير بالسجن سبع سنوات . وفى عام ١٩٦٤ تقدم جير ستنماير — وهو رئيس مجلس النواب — بطلب الى السلطات المختصة ، يطالب فيه بالسماح له بحمل لقب « بروفسور » الذى حرمته منه السلطات النازية وبتعويضه عن الاضرار المادية التى لحقته بسبب ابعاده عن منصب الاستاذية بمعهد الدراسات اللاهوتية بجامعة برلين نظرا لموقفه السياسى ضد هتلر

سقوط سياسى

ولم يعرف الرأى العام فى المانيا شيئا عن هذه القصة حتى قبل اسبوعين . وثارت الضجة فى بادىء الامر حول ضخامة التعويض الذى حصل عليه جيرستنماير ، والسرعة التى نظر بها طلبه واتخذ بشأنه قرار سريع . وبدأت الصحف تنشر قوائم عديدين من الافراد تعرضوا لاضطهاد اعنف وحاقت بهم اضرار مادية وجسمية وصحية اعمق اثرا ، دون ان ينالوا نصف التعويض الذى ناله جيرستنماير ، وبعد سعى وملاحقة طويلة لمدة سنوات وراء اجهزة البيروقراطية الالمانية . واتضح بعد ذلك ان رئيس مجلس النواب الالمانى ، استغل نفوذه السياسى — فى صمت شديد — لتعطيل قوانين التعويضات عام ١٩٦٥

بما يخدم « حالته » وينطبق عليها . ولم تكد تبرز علامات « السقوط السياسى » حول جيرستنماير ، حتى تحركت من جديد اتهامات غامضة حول علاقات مريبة ربطت بين جيرستنماير والنظام النازى قبل ١٩٣٨ .. وذلك بالرغم من ان حركة الصعود السياسى التى حققها جيرستنماير كانت بفضل « عدائه » القديم للنازية ، وبالرغم من ان رئيس مجلس النواب الالمانى السابق كان واحدا من اشد المؤيدين لاقامة علاقات سياسية مع اسرائيل .

وترجع اهمية سقوط جيرستنماير « سياسيا » الى طبيعة الدور الذى كان يلعبه فى الحياة السياسية الالمانية . فلم تكن شخصية جيرستنماير من الشخصيات المحبوبة او المفضلة سياسيا لدى الاحزاب ، نظرا لصرامته الشديدة واعتداده بشخصيته . وهى صفات كانت تثير اعجاب الكثيرين بقدر ما تثير كراهية العديدين من خصومه . ولكنه على اى الاحوال كان يمثل فى نظر المعتدلين « ضمير الامة » ان صح هذا التعبير الذى كانوا يطلقونه عليه . فقد كان يلعب دنيا دور السياسى النزيه الذى لاتجره المطامع ولا تعميه الاحقاد . وفجاة تكشفت هذه الحقائق لترفع الستار عن وجه جديد للساسة البارزين من الطراز القديم الذى مازال يحكم فى المانيا الغربية . وهو تطور جديد يعطى لاضطرابات الطلبة وتمردهم — الذى لم ينقطع طوال الشهور الماضية — وقودا جديدا يغذى حركتهم . ويزيد من شعور اليأس والرغبة فى الخلاص من « السلطة » القائمة التى تضم عناصر من السياسيين المستغلين والاحزاب المتهالكة على الحكم وذلك فى عام ستشهد فيه المانيا الغربية انتخابات عامة جديدة من ناحية ، وانتخابات لرئيس الجمهورية من ناحية أخرى .

وتأتى هذه التطورات كلها فى وقت ، يثور فيه جدل شديد حول عدة مسائل تتصل بالنازية من قريب أو بعيد ، لتزيد من التعقيد والتضارب الذى يميز الحياة السياسية فى المانيا الغربية .

فهناك من ناحية ، قانون جديد تحاول الحكومة الائتلافية القائمة من الحزبين الديمقراطى المسيحى والديمقراطى الاشتراكى أصداره . وهو قانون الحبس الوقائى الذى يبيح للسلطات اعتقال شخص على ذمة التحقيق أو لمجرد الاشتباه فى نشاط من شأنه الاضرار بامن الدولة او الافراد . وتدافع الحكومة عن هذا القانون بان القصد منه وقف موجة العنف بين المجرمين المحترفين . ولكن القانون يواجه معارضة شديدة من جانب الطلبة وغيرهم من المثقفين الذين يرون فيه مؤدة الى عهد النازية . فستطيع الحكومة من طريقه ان تكمم افواه معارضيها وان تبطش بحركات الاحتجاج التى ينظمها الطلبة واليسار بصفة عامة . خصوصا وان محاولات اصدار القانون الجديد جاءت بعد تهديدات علنية من جانب الحزبين الحاكمين ضد النشاط الفوضوى أو الثورى الذى يقوم به الطلبة فى الجامعات . بعد ما بدا من عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات اكثر حزما وحسما ضد الثورة الطلابية فى الجامعات الالمانية .

النازية الجديدة

ثم تأتى بعد ذلك محاولة منع الحزب الديمقراطى الوطنى اليمينى الذى يتهم بالنازية الجديدة فى داخل المانيا الغربية وخارجها . وقد بدأ التفكير بمنعه على اساس انه يدعو لمبادىء ضد الدستور الالمانى ، براود احلام الساسة الالمان ، دون اهتمام جدى فى بادىء الامر ، ثم تحت ضغط قوى من العالم الخارجى بعد ذلك ، سواء من جانب انصار المانيا الغربية أو خصومها . وذلك بعدما اتسع نطاق العضوية العاملة فى الحزب ، ونجح بعض مرشحيه فى الوصول الى مقاعد المجالس الاقليمية ، وحاز على نحو ٢٪ من مجموع الاصوات داخل البوندستاج .

وقد دارت مناقشات طويلة وحامية حول الطريقة التى ينبغى ان تسلكها الحكومة لمنع الحزب قانونا . وأوشكت الحكومة الالمانية فى وقت من الاوقات ان تقدم الى المحكمة الدستورية العليا فى كارلسروه طلبا بمنعه وحل فروعه ومصادرة امواله على اساس انه يدعو لمبادىء الاشتراكية الوطنية التى يحرمها الدستور الالمانى . وهى محاولة نجحت قبل ذلك فى حل حزب الرايخ الاشتراكى عام ١٩٥١ والذى كان يرأسه فون تاون زعيم الحزب الديمقراطى الوطنى الحالى . ولكن الدراسات القانونية التى اجرتها الحكومة دلت على ان الحزب الديمقراطى الوطنى قد وضع برنامجه واهدافه فى اطار لا يصطدم فى ظاهره مع اطار الدستور الراهن . وبررت الحكومة تراجعها عن عدم اتخاذ اجراء ضد الحزب على أساس ان فشلها امام المحكمة الدستورية العليا فى اثبات الادلة التى تدين الحزب وافراده ، سوف يعطى للحزب سندا قويا بين جمهور الناخبين ، ويظهر الحكومة الالمانية امام العالم فى مظهر بالغ الحرج .

ومن ناحية اخرى فقد ظهرت اصوات قوية فى بون تدعو الى عدم المبالغة فى خطورة الحزب الديمقراطى الوطنى على الحياة السياسية فى المانيا الغربية . على اساس ان دولا اوربية اخرى مثل ايطاليا تتعايش فيها الاحزاب الشيوعية والفاشية والملكية جنبا الى جنب وتمثل كتلة ضخمة تصل الى ٣٧٫٢٪ من مجموع مقاعد البرلمان الايطالى ، ولم تتأثر حياتها السياسية كثيرا بالتطرفات الواسعة المدى بين قواها السياسية .

ورغبة فى تحقيق نوع من الموازنة ، ولمواجهة الهجوم العنيف المتزايد من الخارج ضد سكوتها على النشاط النازى الجديد ، لجأت الحكومة الالمانية الى السماح بانشاء حزب شيوعى المانى جديد فى وقت ما خلال الشهور الاخيرة من العام الماضى . وهو حل لا يغنى فى نظر الكثيرين على الخطورة الكامنة للنشاط اليمينى المتطرف فى المانيا الغربية بل هو بمثابة ستر لا يجدى فى اخفاء الحقيقة ، خصوصا وان الحزب الديمقراطى الوطنى يهدف الى اقتحام البوندستاج (مجلس النواب الالمانى) فى الانتخابات العامة القادمة التى ستجرى فى الخريف القادم بعدد من المقاعد يقدره زعماؤه بنحو ٥٠ مقعدا من بين ٥١٨ ... مجموع مقاعد البوندستاج .

كابوس الماضى

وترتبط مع هذه المشاكل فى خيط واحد مشكلة ثالثة يطل منها وجه النازية ... آخر ، هى مشكلة انتهاء اجل محاكمة مجرمى الحرب من النازيين . وهى مشكلة تثير تساؤلات عديدة حول مد أجل القانون الذى يبيح مطاردة مرتكبى جرائم النازية وتقديمهم للمحاكمة والذى ينتهى العمل به فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ .

اذ تبذل بعض الدوائر — وعلى رأسها الصهيونية — جهودا قوية داخل المانيا الغربية وخارجها ، لحمل الحكومة الالمانية على مد أجل العمل بها القانون فترة اخرى ، على أساس ان العشرين عاما بعد الحرب لم تكن كافية لاكتشاف النازيين الذين نجحوا فى الهرب من المحاكمات ، وعلى أساس ان الجرائم التى ارتكبوها هى جرائم ضد الانسانية بالدرجة الاولى ، لا يصح أن توضع عليها قيود زمنية ، وقد اثارت هذه المشكلة انقساما شديدا بين الدوائر الحاكمة فى بون . فبعضها يرى انه لابد من الانحناء أمام الضغوط الخارجية المتزايدة ، من أجل العمل بهذا القانون . وبعض الاخر يرى — يؤيدها فى ذلك عدد المراقبين المحايدين — ان مواصلة ... فى هذا الاتجاه ، وارغام الشعب الالمانى على أن يعيش سنين اخرى طويلة تحت كابوس مفزع ، فى ... أوشك فيه الجيل الذى عاشر ... وعاش تحت ظلها أن ينقرض ، ليس حكمة تبرره .

على انه من الواضح بعد ذلك كله خيوط النازية التى امتدت لما بعد الحرب بكل تعقيداتها واشعاعاتها الضارة انعكست على الحياة السياسية فى المانيا الغربية ، لن تنقطع اسبابها بسهولة ولعل الذنب فى ذلك يقع أولا على ... الساسة الذين لعبوا بنيرانها ، ... وراء مكاسب سياسية قصيرة الامد فاحترقت اصابعهم كما احترقت ... جيرستنماير ☐

لماذا
أدى التحقيق
فى حادث بويبلو
الى قلب الموائد
على رؤوس
سلطات التحقيق ؟

فجاة تحول « أبطال » سفينة التجسس الامريكية بويبلو الى متهمين ! فان هؤلاء البحارة الـ ٨٢ الذين استقبلوا فى بلادهم فى عيد الميلاد الماضى على انهم أبطال وراجت عنهم القصص الطويلة عن تعرضهم للتعذيب خلال فترة سجنهم فى كوريا الشمالية التى امتدت ١١ شهرا، قد اصبحوا الان متهمين يجرى استجوابهم عن مسئوليتهم عن تسليم السفينة وماحوته من الوثائق والاجهزة السرية الى سلطات كوريا الشمالية .

والذى يتحمل المسئولية الرئيسية هو قائد السفينة الكوماندور لويد بوكر [٤١ سنة] الذى حصل عند عودته على وسام « القلب الارجوانى » والذى بدأ حياته بحارا عاديا ثم تدرج حتى اصبح ضابطا « تحت السلاح » . ومن ثم أصبح فى مصاف الضباط المنبوذين من جانب خريجى الاكاديميات البحرية من أمثال الادميرالات الخمسة الذين يشكلون مجلس الاستجواب العسكرى الذى يتولى الان التحقيق مع بوكر وبحارته .

ولقد كان حادث اسر السفينة بويبلو — بدون مقاومة تقريبا — هو اول حادث من نوعه تتعرض له الولايات المتحدة فى زمن السلم منذ عام ١٨٠٧ عندما استولت القوات البحرية البريطانية على السفينة الامريكية شيزابيك قبل خمس سنوات من نشوب الحرب بين الدولتين .

كذلك فان هذا الحادث يشبه من بعض النواحى حادث اسقاط طائرة التجسس الامريكية ى ٢ فوق أراضى الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٦٠ وأسر قائدها الطيار فرانسيس باورز ، وهو الحادث الذى أدى الى نسف مؤتمر الاقطاب الرباعى الذى كان مقررا عقده فى ذلك الوقت .

وقد كان من المفروض أن تنتهى فصول حادث بويبلو فى الشهر الماضى بعد تسليم بحارة السفينة اثر اعتراف الحكومة الامريكية رسميا عن طريق ممثلها فى اجتماعات بان مون جوم بأن السفينة اخترقت المياه الاقليمية لكوريا الشمالية فى مهمة للتجسس ، رغم أن هذا الممثل عاد فأنكر التوقيع وقال ان الوثيقة التى تحمل اعترافه مزيفة .

كبش الفداء

ولم يكد يبدأ استجواب الكوماندور بوكر أمام مجلس الادميرالات الخمسة حتى تلب الموائد عليهم واحال التهم الموجهة اليه الى اتهام لسلاح البحرية الامريكية بالقصور والتهاون ، وبات الرأى العام الامريكى الان يميل الى اعتبار بوكر كبش الفداء الذى تريد البحرية الامريكية أن تقدمه تكفيرا عن أخطائها ..

الاميرالات الخمسة الذين يشكلون مجلس الاستجواب العسكرى

الكوماندر لويد بوكر فى الوسط بين محاميه المدنى ومحاميه من رجال البحر

قائد السفينة بويبلو لم يكن يملك دخول كابينة أجهزة التجسس الا باذن
اين كانت القوات التى تقف على أهبة الاستعداد لنجدة بويبلو ؟

اعداد
حسن فؤاد

وقد كشف هذا التحقيق حتى الان عن حقائق كثيرة لم تكن ملموسة من قبل ، ومن المتوقع أن تكشف عن حقائق اكثر قبل أن ينتهى التحقيق الذى سيستمر أسابيع وربما شهورا تفصيلا من أن دولة كبرى كالولايات المتحدة اصبحت الان تقف موقف الاتهام امام دولة صغرى مثل كوريا الشمالية فان هناك نتائج خطيرة أخرى انزاح عنها الستار مع استسلام بويبلو ودخولها الى ميناء ونسون بكوريا الشمالية فى ٢٣ يناير من العام الماضى . وفى مقدمة هذه النتائج :

اولا : الانفصال الواضح مابين السلطة الظاهرية والسلطة الفعلية الخفية .. فقد كانت السفينة بويبلو خاضعة — من الناحية الاسمية — للبحرية الامريكية فى حين اتضح انها كانت تتبع مباشرة لوكالة الامن القومى وهى وكالة للمخابرات تخضع لوزارة الدفاع وتقوم بأعمال التجسس والتسمع والمراقبة فى شتى انحاء العالم ، وهى محاطة بستار من السرية أكثف من مستار السرية المفروض حول وكالة المخابرات المركزية ذاتها ، ومعروف الان أن السفينة ليبرتى التى كانت تقف قريبة من شواطئنا خلال حرب يونية ١٩٦٧ والتى هاجمتها الطائرات والسفن الاسرائيلية فى تلك الايام ، تتبع أيضا لوكالة الامن القومى وكذلك عشرات من السفن الاخرى المنتشرة فى كافة بحار العالم ومحيطاته .

وكان بوكر — من الناحية الاسمية — هو قائد السفينة بويبلو ، ولكنه — كما جاء فى أقواله — لم يكن يملك حق دخول كابينة أجهزة التجسس الالكترونية بالسفينة الا باذن من ضابط أقل منه رتبة هو الملازم ستيفن هاريس المسئول عن « قسم الابحاث » بالسفينة .

وهذا الازدواج فى السلطة كان العامل الرئيسى فى وقوع الكارثة . فقد قال بوكر خلال استجوابه انه لم يكن يعرف حقيقة مايجرى داخل كابينة أجهزة التجسس الالكترونية وأن هذه الكابينة لم تكن خاضعة لسيطرته تماما ، رغم انه كان يعمل بها ٣٠ من بحارته . وكان عليه هو وسائر البحارة أن يقوموا أو يتظاهروا بالقيام — باجراء دراسات لقاع البحر » وأن السبب فى اختيار بوكر لهذا المنصب هو انه حاصل على شهادة فى الجيولوجيا من جامعة نبراسكا !

وقد جاء أيضا فى أقوال بوكر انه هرع الى كابينة « الابحاث » بعد أن بدأت زوارق كوريا الشمالية فى اطلاق قذائفها على بويبلو وهناك فوجىء بوجود كميات ضخمة من الوثائق والاوراق السرية فضلا عن المعدات الالكترونية المعقدة وانه طلب من هاريس اعدام الاوراق واتلاف المعدات ثم ترك الكابينة لكى يرسل اشارة استغاثة الى قائد العمليات البحرية فى المنطقة الذى كان يتخذ مقره فى اليابان وعاد ثانية الى الكابينة لكى يستعجل هاريس .. وأخيرا عندما صعد البحارة الكوريون الى سطح بويبلو ودخلوا الى الكابينة فوجىء بوكر مرة أخرى بأن ثلثى مجموع الاوراق السرية لم يعدم .

ومن ناحية أخرى فقد اتضح أن القرار الخاص بارسال بويبلو الى مهمتها بالقرب من شواطىء كوريا الشمالية ، قد اتخذ دون استشارة وزير الدفاع او وزير الخارجية . والمرجح أن الوزيرين كانا يجهلان تماما طبيعة هذه المهمة وتوقيتها ، ولو علما بها لما اشارا باجرائها فى هذا الوقت بالذات الذى اتضح فيما بعد ان الكوريين الشماليين كانوا خلاله فى حالة تأهب واستعداد كاملين .

ثانيا : الاهمال من جانب القيادات العسكرية الكبيرة .. فلم يكن بوكر وحده المسئول عن تسليم سفينته — بدون مقاومة تقريبا — الى كوريا الشمالية وانما كانت المسئولية بالدرجة الاولى تقع على عاتق القادة العسكريين الاعلى منه رتبة . فقبل الحادث بثلاثة أيام فقط قدم الوفد العسكرى لحكومة بيونج يانج تحذيرا الى الوفد العسكرى الامريكى خلال اجتماعات بانمونجوم ، من وجود زوارق تجسس تخترق المياه الاقليمية الكورية واعتزام حكومة كوريا الشمالية ممارسة حقوقها المشروعة فى الدفاع . الا ان العسكريين الامريكيين اعتبروا هذا الانذار مجرد تهديد روتينى ولم يأخذوه مأخذ الجد .

وقد ذكرت مجلة نيوزويك فى عددها الاخير انه فى مساء اليوم الذى وقع فيه الحادث اتصل والت روستو مستشار الرئيس السابق جونسون بالقيادة البحرية الامريكية فى بيرل هاربور وسأل الضابط المناوب هناك عما حدث للسفينة بويبلو . فأجاب الضابط : « انك تعلم ياسيدى ان المسافة من هنا الى هناك طويلة لدرجة رهيبة .. » وتضيف المجلة انه فى تلك اللحظة ضرب جونسون رأسه فى الحائط .

وقال بوكر أثناء الاستجواب : « لقد أعطيت لى سفينة « خردة » عمرها أكثر من عشرين عاما وخلال تجاربى الاولى عليها توقفت عجلة قيادتها ٦٠ مرة فى مدى اسبوعين ، وكانت اجهزة الاتصال اللاسلكية بها من نوع لايمكن الاعتماد عليه ، وقد احتاج منى الامر الى فترة تتراوح مابين ١٢ و ١٤ ساعة للاتصال بقيادة العمليات البحرية فى اليابان عندما احسست فى البداية أن عددا من مراكب الصيد التابعة لكوريا الشمالية بدأت تكتشف مكان سفينتى . وكانت السفينة فى الاصل تابعة للجيش الامريكى ثم تحولت الى سفينة تجارية لخدمة شواطىء كوريا الجنوبية ثم اعيدت الى الولايات المتحدة لتحويلها الى سفينة تجسس وكان معتمدا لها مبلغ ٤٫٥ مليون دولار لتزويدها بأحدث معدات التجسس الالكترونية ولكن هذا المبلغ خفض بمقدار مليون دولار وكانت النتيجة انها لم تزود بجهاز التفجير الحديث اللازم لمنع معداتها السرية من الوقوع فى أيدى الاعداء ، رغم أن هذا الجهاز لم يكن ليتكلف أكثر من ١٤ الف دولار ، وكان كفيلا بأن ينسف المعدات السرية فى دقائق . وفى اليابان طلبت ٥٠ رطلا من مادة ت.ن.ت الناسفة بدلا من جهاز التفجير الحديث ولكنهم قالوا لى ان ذلك غير ضرورى لان أحدا لن يتعرض لى نظرا لان مظهر السفينة لايوحى بحقيقة مهمتها »

أما من حيث حماية السفينة فى حالة تعرضها للخطر فقد قال الاميرال فرانك جونسون القائد السابق للقوات البحرية الامريكية فى اليابان والذى كان مسئولا عن عمليات بويبلو ، قال فى شهادته أمام مجلس الاستجواب : « انه لم تكن هناك قوات تحت قيادته لمساعدة سفينة التجسس ، وأن المدفعين الرشاشين الصغيرين اللذين كانت السفينة مزودة بهما « لم يكن يبدو لى أنهما يهبان قدرة دفاعية ذات قيمة ، ولم يكن من رأيى زيادة تسليح السفينة بل كنت اعتقد أن هذين المدفعين الصغيرين يبعثان على لفت الانظار الى السفينة » . لذلك كانت التعليمات الصادرة الى بوكر هى أن يغطى المدفعين لاخفائهما والا يستخدمهما أو يكشفهما الا فى حالة الضرورة القصوى . وعندما جاءت حالة الضرورى القصوى كانت اغطية المدفعين قد غطيا بدورها بالثلوج ولم يعد من الممكن استخدامهما بالطريقة السريعة المطلوبة ، وكان مجرد اتجاه أى بحار الى المدفعين يعرضه لاطلاق النار عليه فورا من جانب زوارق كوريا الشمالية .

ويضيف الاميرال جونسون أن القوات التى تقف على أهبة الاستعداد لنجدة بويبلو كانت طائرات القوة الجوية الخامسة وسفن الاسطول السابع . والقوة الجوية الخامسة كانت تحتاج الى ساعتين أو ثلاث ساعات لكى تصل طائراتها الى المنطقة ، اما حاملة الطائرات انتربرايز التابعة للاسطول السابع فكانت على مسافة ستمائة ميل من شواطىء كوريا الشمالية ، وهذه المسافة الطويلة جعلت من المستحيل على طائرات انتربرايز أن تهب لنجدة بويبلو .

وقد رد عليه أحد أعضاء مجلس الاستجواب بقوله : « معنى ذلك أن التو... المعدة لنجدة بويبلو لم يكن لها وجود .. » وأجاب الاميرال جونسون : « هـ... صحيح .. » .

ثالثا : اثر حرب فيتنام .. كانت ... الطائرات الامريكية المرابطة فى قوا... كوريا الجنوبية قد سحبت الى ميدان الحر... فى فيتنام ، أما ما بقى منها فكانت طائر... مزودة بأسلحة ذرية ، ولم يكن من الم... استخدامها فى الاشتباك مع زوا... الطوربيد وغواصات المطاردة الكور... من أجل انقاذ بويبلو . كذلك فان التو... فى نفقات حرب فيتنام جاء على حس... خفض النفقات العسكرية الاخرى ومنه... خفض نفقات تحويل بويبلو الى سفـ... تجسس مما أدى الى عدم تزويدها بجه... النسف الحديث .

رابعا : ان سفن التجسس الامريك... لم تعد — كما كانت فى الماضى — تمـ... حرية العمل فى أى مكان دون أن تخش... وقوع أى خطر عليها .

وبعد حادث الطائرة ى ٢ استعاضـ... الولايات المتحدة عن وسيلة الطائرا... بوسيلة الاقمار الصناعية فى التجسس ولكنها لم تتوقف عن أعمال التجسس الذ... تعتبرها ضرورة لامنها . كذلك فانها الان بـ... حادث بويبلو مازالت مستمرة فى أعما... التجسس البحرى فى جميع المناطق بـ... فيها شواطىء كوريا الشمالية ذاتها ولكن سفنها لاتقترب الى أقل من مسافة ٧٠ ميلا من هذه الشواطىء مع تزويده... بوسائل تسلح أكثر فعالية وبمعدات الاتلا... السريع لما تحمله من أجهزة وأوراق سرية .

الا ان التجسس على مسافة بعيدة من الشواطىء لايتيح للسفن معرفة ترددات أجهزة الرادار التى تستخدمها القوات الجوية فى دولة ما فى حالات الطوارى... ولا الاشارات التى تصدرها القيادات الى الدفاعات الارضية عن طريق شبكة اتصالاتها اللاسلكية وذلك لكى تستطيع — فى حالة الحرب — ان تفسد عمل هذه الشبكة . واللاسلكى والرادار هما الاعين والاذان العسكرية للدولة ومن المهم جدا أن تتعرف عليها وتتابعها أية دولة اخرى يحتمل أن تدخل فى حرب معها مستقبلا .

كذلك فان تسليح سفن التجسس من شأنه أن يلفت اليها الانظار فى حين أن السفن شبه العزلاء التى لاتلفت الانظار لاتستطيع الدفاع عن نفسها فى حالة تعرضها للهجوم ، ومن هنا فان المتوقع مستقبلا الاستعاضة عن السفن بوسيلة أخرى فى التجسس أكثر فعالية وأقل ... تعويضا للارواح المفقودة ☐





نفوذ اليهودى والمشاكل التى يثيرها .. صورة من داخل أضخم تجمع يهودى فى العالم

اليهود

يسيطرون على أكبر البيوت المالية فى نيويورك ومنها يمتد نفوذهم الى مكتب حاكم الولاية وقاعات الكونجرس

...هد مدينة نيويورك الآن نشاطا غير عادى يقوم به زعماء ... اليهودية فيها ويتخذ شكل حملة عنيفة تهدف الى ... بما أسموه بموجة الاضطهاد التى بدأ يهود نيويورك ... ون لها خلال الفترة الاخيرة واستند هؤلاء الزعماء فى ... الى الانباء التى ترددت اخيرا عن تكرر حوادث مهاجمة المعابد والمراكز اليهودية واشعال الحرائق فيها وعن أزمة ... العامة فى المدينة . وقد اعتبر يهود نيويورك هذه ... مظهرا خطيرا من مظاهر سياسة العداء للسامية . ولا ... ان مثل هذا الاتهام من جانب يهود نيويورك يكشف عن نشاط المنظمات الصهيونية فى الولايات المتحدة خاصة وان ... مدينة نيويورك بالذات يتمتعون بقدر ضخم من النفوذ ... تى الى داخل الهيئات والمراكز الحكومية . فما هى ... الرئيسية لهذا النفوذ ؟ وما هى طبيعة مشاكل اليهود ... يورك والاسباب الحقيقية وراءها ؟

اعداد
محمود عطا الله

...وضع صورة حياة يهود نيويورك ... رها الكامل يتطلب الاحاطة بجميع ... هذا الاطار . ولا شك ان الجانب ... ى يتمثل فى ذلك القدر الضخم من ... ذى تتمتع به الطائفة اليهودية فى ... ، والذى يقوم بدور بارز فى كشف التناقض الكامل بين اوضاعهم ... وبين الصورة — المليئة بالمشاكل — ... حاولون رسمها عن انفسهم.

... اقع ان مدينة نيويورك تعد اكبر ... يهودية فى العالم حتى ان يعنى ... ين يطلقون عليها اسم «جويورك» ... ة اليهود . فهى تضم ٢٫٥٦٠٫٠٠٠ يهودى وهو اكبر عدد من اليهود يتجمعون فى مدينة واحدة اذ يفوق هذا العدد اى تجمع يهودى فى اية مدينة اخرى فى التاريخ الحديث بما فى ذلك اسرائيل كلها . وفى نيويورك هناك يهودى واحد بين كل ثلاثة امريكيين وتعدادهم يمثل نسبة ٤٤٪ من يهود الولايات المتحدة الذين يشكلون بدورهم نسبة ٢٫٣٪ من تعداد الشعب الامريكى .

وفى دراسة لكاتب صهيونى يدعى هارى جولدين من اصل يهود نيويورك قال ان معظمهم هاجر اليها من شرق اوروبا خلال الفترة ما بين ١٨٨٠ و١٩٢٤ حيث وصل الى الولايات المتحدة نحو مليونى يهودى - ولكن معظم العائلات المهاجرة استوطنت نيويورك واتجهت قلة منها الى المدن الاخرى غربا . وكان السبب وراء ازدحام نيويورك باليهود هو ان المهاجرين منهم كانوا يجدون فيها يهودا آخرين يشاركونهم تقاليدهم الدينية وعاداتهم بالاضافة الى ما كانوا يتلقوه منهم من مساعدات فى حياتهم الجديدة وهؤلاء اليهود كانوا من ابناء الموجة الاولى التى هاجرت الى الولايات المتحدة من اسبانيا والبرتغال عن طريق امستردام ولندن ومن جاء منهم من المانيا عقب الثورات التى اجتاحت وسط اوروبا عام ١٨٤٨ . وذلك غير ان يهود شرق اوروبا كانوا هم الذين شكلوا الطائفة اليهودية الحالية فى نيويورك وانشأوا فيها المعاهد الدينية والمجتمع اليهودى .

والواقع ان هناك جانبا آخر يتعلق بمكانة نيويورك التجارية والاقتصادية فلقد كانت نيويورك دائما بحكم موقعها الجغرافى المركز الرئيسى للتجارة الامريكية واصبحت الان مركز العصب بالنسبة لارقام الاقتصاد الامريكى . فهى تضم شارع « وول ستريت » الذى يمد شارع رجال المال والبنوك فى الولايات المتحدة وهذا الشارع يتحكم فى رؤوس الاموال ومؤسسات الصناعات الثقيلة وهو الذى يقرر سياسة ولايات المتحدة من خلال علاقاتها الاقتصادية بالعالم الخارجى .

رؤوس الاموال اليهودية فى نيويورك

واليهود فى هذا الشارع يلعبون دورا رئيسيا بارزا . فالاثرياء منهم يشكلون ربع اصحاب الملايين فى الولايات المتحدة كلها وهم يسيطرون على ٩٠٪ من صناعة الفولاذ و ٩٥٪ من صناعة الفراء و ٤٠٪ من صناعة الاحذية و ٥٠٪ من المطاعم والمقاصف ودور اللهو كما يملكون جميع المحلات الكبرى «ستورز» لبيع الازياء والملابس بالاضافة الى انهم يمثلون ٤٠٪ من المسيطرين على صناعة السينما ويملكون اكبر ٦ شركات سينمائية الى جانب ٣ شركات خاصة للاذاعة والتليفزيون .

وكانت مجلة «فورتشن» الامريكية قد نشرت فى عام ٦٧ مقالا عن رؤوس الاموال اليهودية فى نيويورك . وجاء فى هذا المقال ان فى الولايات المتحدة بيوت استثمار متخصصة فى استثمار اسهم وسندات الشركات التجارية والصناعية وشركات الخدمات . وان هذه البيوت اصبحت لها رؤوس اموال ضخمة بلغت اصولها فى عام ٦٦ مبلغ ٣٧٫٥ مليار دولار . وقد ادى ازدياد ما تملكه هذه البيوت من اسهم وسندات الشركات الامريكية الى تركيز هذه الشركات فى ايدى عدد من اليهود . وهذا الوضع يبدو واضحا فى نيويورك . ومن امثلته الصارخة بيت الاستثمار «دريفوس فاند» الذى يرأسه المليونير اليهودى هوارد ستاين وقدرت اصول رأس مال هذا البيت بنحو ١٫٦ مليار دولار فى اوائل عام ٦٧ . وهو يملك اسهما فى ١٥٠ شركة امريكية تصل نسبة ما تملكه فى ١٧ شركة منها الى اكثر من ٥٠٪ من راسمالها . وهناك ايضا بيت «ماديسون فاند» ويملكه المليونير اليهودى ادوارد مايكل وراس ماله ٢١٧ مليون دولار ويدير اربع شركات ضخمة . ذلك الى جانب المليونيرة اليهودية روث آت التى ترأس مجالس ادارات اربعة بيوت استثمار وتدير مجموعة من الشركات الامريكية الهامة منها «سيتى انفستنت» «وبلينج تايجر» و «ميتيوميديا» . ذلك الى جانب شركات يملك اليهود اغلبية اسهمها بصورة مباشرة وليس عن طريق بيوت الاستثمار ومنها على سبيل المثال شركة «روكويل ستاندارد» و «فارمكوب» بالاضافة الى مجموعة كبيرة من البنوك .

وهذه السيطرة امتدت جذورها فى الواقع الى اتحادات العمال فى نيويورك ومن ابرزها اتحاد عمال النقل الذى يضم ٣٢ الف عامل ويرأسه مايكل كويل . وبالنسبة لقوات البوليس فان عدد رجال البوليس فى نيويورك يبلغ ٣٠٫٠٠٠ جندى منهم ٣ آلاف يهودى اعضاء فى اتحاد شوميريم وهو اتحاد رجال البوليس اليهود . وهناك آلاف آخرون اعضاء فى جمعية نيرتوميد وهى جمعية مشابهة تضم رجال الاطفاء اليهود الى جانب ١٥ الف يهودى يعملون فى فروع ادارة البريد

وليس هناك من شك فى ان هذا الوضع كانت له انعكاساته الواضحة على المناصب الحكومية الكبرى فى المدينة وسواء ملئتم منها عن طريق الانتخاب او التعيين . فالمعروف كشبه قاعدة بتيجة ان ولاية نيويورك يمثلها نحو ١٠ من اليهود فى الكونجرس الامريكى . وهذا الرقم لا يتغير الا فى حدود عضو واحد ينقص او يزيد . والكونجرس الحالى يضم من نيويورك جاكوب جافيتس والارد لوفينشتاين فى مجلس الشيوخ اما مجلس النواب فيضم كلا من ايمانويل سيلير رئيس المجلس وسيمور هالبيرن وليونارد فاربستاين وليستر وولف وبنجامين روزنتال وبيرترام بوديل وجيمس سكوير وجاكوب جيلبرت وريتشارد اوتينجر . ذلك فى الوقت الذى لا يزيد فيه مجموع عدد اعضاء الكونجرس من اليهود من ١٦ عضوا . ورغم ان هؤلاء الاعضاء يمثلون ولاية نيويورك الا ان المعروف ان مدينة نيويورك بصفتها اكبر مدن الولاية واكثرها اهمية من الناحية الاقتصادية فانها تتمتع بتاثير له وزنه على انتخابات الولايات كلها .

ولعل ابرز دليل على امتداد نفوذ اليهود فى نيويورك الى حدود الولاية كلها ان يهود نيويورك يمثلون القاعدة الرئيسية التى يتجه اليها المرشح لمنصب حاكم الولاية فى حملته الانتخابية . ولقد برز ذلك واضحا من خلال الارتباط القائم بين نيلسون روكفلر حاكم الولاية وبين يهود نيويورك سواء قبل الانتخابات او بعدها . فالمعروف ان روكفلر يتخذ ادوارد وارلورج وهو يهودى مساعدا خاصا له فى الشئون الثقافية . كما قرر فى العام الماضى تعيين القاضى اليهودى تشارلز بريتيل عضوا فى محكمة استئناف نيويورك وهى اعلى محكمة فى الولاية كما تم انتخاب لويس ليفكوفيتز وهو يهودى مدعيا عاما لولاية نيويورك وآرثر ليفيت للاشراف على الشئون المالية فى الولاية .

دور اليهود فى أزمة المدارس

وفيما يتعلق بالادارة الحكومية لمدينة نيويورك والمتمثلة اساسا فى عمدتها جون لندساى ، فهى واقعة تحت تأثير يهود المدينة .

ووقوع ليندساى تحت تأثير النفوذ اليهودى فى نيويورك يتضح جليا من خلال قراراته الخاصة بالمدارس العامة . فهو الذى قرر اغلاق المدارس العامة بصورة رسمية خلال الاعياد اليهودية لان ثمنى عدد المدرسين فيها من اليهود . كما انه وقف موقفا يمكن وصفه بالحياد — ازاء ازمة المدارس العامة الاخيرة والتى نتجت بسبب مطالبة رودى ماكوى المدير الزنجى لثمانى مدارس عامة فى ضاحية بروكلين ، بمزيد من السلطات من اجل تطوير الدراسة فى هذه المدارس عن طريق زيادة كفاءة المدرسين واستخدام النظام اللامركزى فى الاشراف على المدارس . ولما كان ٧٠٪ من مدرسى هذه المجموعة من المدارس العامة وعددهم ٢٥٠ مدرسا من البيض اكثر من ٥٠٪ منهم من اليهود ، فقد اعتبر اليهود ان ماكوى يشكل تهديدا لهم على اساس انه سيتجه الى تعيين عدد من المدرسين الزنوج . ونتيجة لذلك قرر بيرنارد دونوفان المفتش العام لمدارس نيويورك اقالة ماكوى . كما قرر اتحاد المدرسين تحت تأثير المدرسين اليهود رفض اقتراحات ماكوى وقرر المدرسون القيام باضراب واغلقت المدارس لفترة طويلة وتمت اقالة ماكوى والابقاء على نظام الاشراف المركزى على المدارس . واقالة مدرسين زنجيين هما ليزلى كامبل والبرت فان بعد اتهامهما بالادلاء بتصريحات تحمل معانى العداء للسامية ضد اليهود . واتخذ اليهود هذه الاجراءات كمادة دعائية ضخمة ضد الزنوج فى نيويورك .

ويبرز هنا سؤال هام يدور حول حقيقة العلاقات القائمة بين اليهود والزنوج فى الولايات المتحدة بصورة عامة . فالمعروف ان اليهود الامريكيين كانوا يحاولون بكل الوسائل اقامة علاقات بينهم وبين الزنوج كما يحاولون الارتباط بحركة الزنوج الامريكيين من اجل حقوقهم المدنية . الواقع ان هذه المحاولات قائمة حتى الان ولكن غالبية الزنوج وخاصة المنتمين منهم الى حركة القوة السوداء يرون ان القضية هى قضية الزنوج وحدهم لانها قضية تتعلق باللون ويتعرضهم للاضطهاد العنصرى بسبب لونهم . كما انها تضيتهم تشكل من يضطهدهم من البيض سواء كان يهوديا او غير يهودى . وبالنسبة لزنوج نيويورك بالذات فهم يتعرضون فيها لاضطهاد من جانب مجموعة كبيرة من اليهود وخاصة اصحاب المؤسسات والشركات التى ترفض تعيين الزنوج . ولاشك ان حيا كحى هارلم وهو حى الزنوج يمثل بالنسبة لليهود منطقة تجمع الطبقات التى لا تعنيهم مشاكلها من قريب او بعيد . ولذلك نشأ التناقض بين الزنوج بقضية نضالهم من اجل كسب حقوقهم كمواطنين امريكيين وبين اليهود بنفوذهم الواضح على جميع المستويات وتمتعهم بكافة الحقوق .

ولقد اذيع فى واشنطن فى العام الماضى تقرير اعدته لجنة خاصة اشترك فيها ميشيل تابور وهو خبير اجتماعى يهودى . ويقول التقرير ان اليهود الامريكيين مسئولون عن اثارة المشاعر المعادية لليهود فى المناطق الفقيرة فى الولايات المتحدة . وذلك لان اليهود يصطدمون فى معاملاتهم التجارية مع الزنوج الى اساليب غير مشروعة وغير شريفة وان الحاخامات اليهود يتجاهلون اساليب الاضطهاد والتفرقة التى يمارسها اليهود فى المجتمعات الزنجية الفقيرة .


رقصة يهودية يقدمها احد مسارح نيويورك لجمع التبرعات لاسرائيل

مشكلة المجتمع اليهودى المتكامل

ومن امثلة القضايا اليهودية قضية ترتبط بمصالح اصحاب البنوك وشركات الائتمان من اليهود . فقد عرض على مجلس مدينة نيويورك مشروع قانون محلى ينص على المطالبة بوضع المودعات المالية للمدينة فى البنوك وشركات الائتمان التى لا تمارس التفرقة العنصرية . وارفق بالمشروع دراسة اعدتها لجنة يهودية امريكية خاصة عن اوضاع اليهود فى

علامة الصليب المعقوف (شعار النازى) على جدار معبد يهودى فى نيويورك

حقيقة التناقض بين قضية زنوج حى هارلم ومشكلة يهود « وول ستريت »

نيويورك وجاء فى الدراسة ان ٩ بنوك كبرى فى نيويورك لا تضم غير يهودى واحد بين ١٧٣ من مديريها التنفيذيين و٩ يهود بين ٩٢٧ من مساعدى المديرين وما زال المشروع يجرى بحثه

والحقيقة ان المشكلة التى يعدها يهود نيويورك مشكلتهم الاساسية هى محاولتهم العمل على خلق مجتمع يهودى متكامل داخل نيويورك بحيث يكون منفصلا عن باقى المجتمعات الاخرى سواء كان المجتمع الزنجى او المجتمع الامريكى وفى سبيل خلق هذا التكامل فهم يحاولون اقامة نظام تعليمى يهودى ونظام دينى يهودى . وبالنسبة للنظام التعليمى تمشكلتهم التقليدية محاولة جمع الاموال بصورة مستمرة . وكثيرا ما تأخذ هذه المحاولة شكل الضغط على المسئولين فى المدينة والولاية لزيادة الاعتمادات للمدارس العامة وبالتالى المدارس اليهودية . والشكل الثانى هو شكل جمع التبرعات التى تقف فى طريقها احيانا مجموعة من العقبات على راسها حملات جمع التبرعات لصالح اسرائيل ونقل هذه التبرعات لاسرائيل دون استخدام اى جزء منها فى خدمة الطائفة اليهودية فى نيويورك . وهذه التبرعات تشكل فى الحقيقة عبئا على كثير من اليهود تجعلهم غير قادرين على التبرع بمبالغ اضافية لصالح الطائفة .

ولكن رغم هذه العقبات فقد تم انشاء اول جامعة يهودية وهى جامعة يشيفا للاداب والعلوم . ثم اقيمت داخلها كلية للطب تضم مركزا طبيا بلغت نفقات بنائه ١٠٠ مليون دولار ومستشفى (٤٠ مليون دولار) ومركزا للعلاج النفسى (٤٥ مليون دولار) وذلك الى جانب مجموعة ضخمة من المراكز الطبية الاخرى والمدارس اليهودية .

اهداف وراء حوادث احراق المعابد

اما فيما يتعلق بالمجال الدينى فخلال العام الماضى كان هناك ٤٢٨٠ معبدا يهوديا فى الولايات المتحدة كلها منها فى مدينة نيويورك وحدها ١٢٦٢ معبدا . والمشكلة التى يحاول يهود نيويورك ابرازها الان هى ان معابدهم بدات تتعرض خلال الفترة الاخيرة لمجموعة من حوادث اشعال الحرائق ورسم علامة الصليب المعقوف — شعار النازية — على جدران معابدهم . وقد بلغ عدد المعابد التى تعرضت لمثل هذه الحوادث خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضى نحو ١٥ معبدا ، وحقيقة ان هذه الحوادث ليست ظاهرة جديدة ولكن لعل ابرز ما يثير الانتباه فيها انه فى معظم هذه الحوادث لم ينجح رجال البوليس فى اعتقال مرتكبيها وفيما يتعلق بالحوادث الباقية فان معظم الذين اعتقلوا كانوا من الصبية صغار السن الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و ١٥ سنة كما انه لم يحدث فى جميع هذه الحالات ان اعلن عن شخصية مرتكب الحادث . والواقع ان هذا الغموض الذى يحيط بحوادث المعابد بصورة متكررة يزيد من الاعتقاد باحتمال ان تكون ايد صهيونية وراء هذه الحوادث . وذلك على اساس انها تخدم القضية الرئيسية العامة ليهود نيويورك بالذات والتى تتمثل فى سعيهم من اجل الظهور المستمر بمظهر المضطهدين وهذا الاتجاه يخدم هدفين الهدف الاول تمهيد الطريق لفرض اية مطالب خاصة باليهود لدى المسئولين فى نيويورك على اساس انهم طبقة تتعرض للاضطهاد

والهدف الثانى وهو لا يقل أهمية من الهدف الاول ويتمثل فى سعى زعماء اليهود الامريكيين من اجل التماسك والدفاع عن الشخصية اليهودية والمحافظة على استمرارها عبر القرون . والمعتقد ان هذه الاهداف كانت وراء جميع محاولات ابراز مشاكل يهود الولايات المتحدة وبوجه خاص يهود نيويورك ، رغم ما يتمتعون به من نفوذ يفوق ما تتمتع به اية طائفة اخرى .

موضوعات الاهرام الخاصة عن : القاهرة

دور المرأة في مجتمع القاهرة

افريز من الخشب من عصر قطر الندى

أثر المرأة في فنون القاهرة

في يوم الاحد اول شوال سنة ٧٤٧هـ طلعت السيدة « اتفاق » العوادة الى القلعة بالقاهرة حيث تزوجها السلطان الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ولما جليت عليه فرش تحت رجليها اثواب الحرير الاطلس ونثر عليها الذهب ، ثم ضربت بعودها وغنت فاهداها السلطان اربعة فصوص وست لؤلؤات ثمنها اربعة آلاف دينار ثم وضع السلطان في عصبة رأسها جواهر من خزائنه حتى زادت قيمة العصبة على مائة الف دينار . وهكذا اشترك في عمل هذه العصبة التي ذاع صيتها ثلاثة ملوك اخوة من اولاد الناصر محمد بن قلاوون تزوجوا بهذه السيدة على التعاقب هم الملك الصالح اسماعيل والملك الكامل شعبان واخيرا الملك المظفر حاجي

وقد حظيت من قبلها بمثل هذا التقدير فنانة اخرى هي السيدة بياض ام السلطان الملك الناصر احمد وكانت مطربة تغنى في الحفلات . كما نسب حي من احياء القاهرة الى فنانة ثالثة هي السيدة « نسب » الطبالة التي اهداها الخليفة المستنصر الفاطمي مساحة من الارض بالقاهرة نشأ عليها حي صار يعرف باسم الطبالة .

تطوير الموسيقى والازياء

وليس من شك في ان هؤلاء الفنانات اللاتي نلن التقدير في القاهرة يمثلن نماذج من القاهريات اللاتي لعبن دورا كبيرا في سبيل رقي الموسيقى والغناء في هذه المدينة شأنهن في ذلك شأن غيرهن من سيدات اخريات كان لهن شأن في تقدم الفنون الاخرى من تطبيقية وتشكيلية .

والحق ان الفنون التطبيقية تدين بقسط كبير من ازدهارها لاصابع المرأة الماهرة وذوقها الرقيق اذ اسهمت المرأة القاهرية مثلا في صناعة الخزف والفخار الذي تحمل اشكاله الرشيقة وكثير من زخارفه – لا سيما في اواخر العصر الفاطمي – روح المرأة ورقتها . وقد عثر في اطلال الفسطاط على قاع طبق من الخزف ينسب الى عصر المماليك عليه من الخارج كتابة نصها : «عمل خديجة»

ونشر ابيرز الرحالة الذي زار مصر في القرن التاسع عشر صورة سيدة مصرية جلست تبيع منتجاتها من الفخار

وزاولت النساء في القاهرة ايضا صناعة النسيج والسجاد

واشتهرت نساء القاهرة بتطوير الازياء وابتكار اشكال جديدة ما بين قصير وطويل وما بين ضيق وفضفاض الى جانب المضافات الثانوية الاخرى كالعصبات والمناديل والاوشحة وغيرها

ويذكر المقريزي مثلا انه في ايام الناصر محمد بن قلاوون استجد النساء المقنعة (وهي منديل تضعه المرأة على رأسها او تحجب به نصف وجهها) والطرحة التي كان يصل ثمنها احيانا عشرة آلاف دينار والفرجيات بمثل ذلك والقباقيب الذهب المرصعة بالجوهر والاحذية المرصعة والازر الحرير التي كان يصل ثمن الواحد منها الف درهم .

وصالت المرأة القاهرية وجالت في فن من أدق الفنون وأرقها هو صياغة الحلى . واستحدثت الانواع الجديدة منها . وقد ذكر المؤرخون مثلا انه استجد في عهد الناصر محمد اتخاذ النساء للخلاخيل الذهب والاطواق المرصعة بالجواهر ان صناعة الحلى كانت قد اصابها ركود في بداية عهد الصالح نجم الدين ايوب توجه اليها عنايته وانشأ لصناعها وتجارها سوقا بجانب مدرسته « الصالحية » هي سوق الصاغة الحالية

ونظرا لقيمة المواد التي تصنع منها الحلى مثل الذهب والفضة والماس وغيرها عنيت الدولة بمراقبة صناعتها وأسندت الى موظف معين يسمى المحتسب أو والى الحسبة مهمة مراقبة الصاغة بدقة

والى جانب الحلى كان للمرأة دخل كبير في صناعة ادوات التجميل الاخرى وتطورها كالامشاط والمرايا واواني العطور والمكاحل والشكمجيات أو صناديق الحلى وغيرها التي وصلنا منها نماذج كثيرة

وكانت بعض أدوات التجميل تحمل عبارات لطيفة تدخل السرور على قلوب أصحابها مثل عبارة « أنا مشط عملت للتسريح لا أسرح الا لكل مليح

يجمعن التحف الفنية

وتهتم السيدة القاهرية بصفة خاصة بجهازها وهي مولعة بأن يشتمل على اكثر ما يمكن من ثمين الاثاث والرياش وجميل التحف . وقد كان لذلك اثر كبير في ازدهار الصناعات والفنون المختلفة



سيدة من القاهرة تتكىء على شكمجيه لحفظ الحلي (القرن التاسع عشر عن ابيرز)

بالقاهرة . ويتضمن تاريخ مصر والقاهرة اسماء كثير من السيدات اللاتي بهرن انظار العالم بعظمة جهازهن مثل قطر الندى .

وكان بعض السيدات يطلبن ان يثبت القابهن وسماؤهن على ادواتهن وقطع أثاثهن . وفي متحف الفن الاسلامي بالقاهرة مشط جميل (سجل رقم ٤٩٢٢) عليه كتابة نصها « مما عمل برسم الجناب المنيع الخاتوني دامت صيانته » كما وصلنا صدرية أو « طشت » من النحاس المكفت بالفضة (سجل رقم ٤١٢٠) تحليه كتابات بالخط الثلث الجميل تتضمن القاب زوجة السلطان

قايتباي . كما كشفت حفائر الفسطاط من شباك قلة من عصر المماليك عليه كتابة تقرأ : « برسم مليحة »

وعرف تاريخ القاهرة كثيرا من النساء أغرمن بجمع التحف الفنية الثمينة سواء من الحلى او النسيج او الاثاث او غير ذلك . وحفظت لنا كتب التاريخ والادب وصفا لكنوز التحف التي كان يمتلكها بعض هؤلاء مثل الاميرة عزة بنت المعز لدين الله الفاطمي والسيدة ست الملك بنت العزيز.

وكان كثير من السيدات يأمرن بعمل تحف ثمينة ويهدينها للاضرحة والمشاهد وغيرها من المنشآت الدينية بدافع من التقوى او قضاء للنذر او رمزا للشكر او استجلابا للخير او غير ذلك . وفي متحف الفن الاسلامي بالقاهرة محراب من الخشب المحلى بالزخارف الجميلة المحفورة عليه كتابة تفيد أنه صنع بأمر السيدة علم زوج الخليفة الآمر لمشهد السيدة رقية

كما حدث مثلا انه حين شفي السلطان الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون من رماف مستمر في سنة ٧٤٣ هـ حملت أمه الى المشهد النفيسي قنديل ذهب زنته رطلان وسبع اواق ونصف اوقية .

وكما كانت المرأة الموضوع الاساسي في الشعر فانها كانت أيضا موضوعا رئيسيا في التصوير والنحت والزخرفة في فنون القاهرة . وعلى الرغم من ضياع الصور الجدارية فان تاريخ القاهرة يحدثنا عن الصور الجدارية في قصور الطولونيين والفاطميين التي كانت تمثل سيدات بصفة اساسية . وكما وصلنا تماثيل لسيدات مثل تمثال ضاربة الدف وتمثال عازفة الناي اللذين يمثلان المستوى الرفيع الذي وصله فن النحت في القاهرة

القاهريات وفن المعمار

وفي مجال فن المعمار كان للمرأة أثر كبير في تصميم المسكن القاهري فمن باب صيانتها من أعين الغرباء كان يراعى ان يكون للمسكن فناء اوسط تفتح عليه النوافذ التي تغطيها المشربيات المخرمة كما كان يخصص فيه جناح خاص للحريم مستقل عن باقي المنزل . وكان للمنزل القاهري بصفة خاصة مدخل منكسر بزاوية قائمة حتى لا يطلع السائر في الطريق على داخل المنزل ولو كان الباب مفتوحا .

ومن باب توفير الراحة للمرأة وتسليتها كان يعتنى بداخل المنزل ويوفر به وسائل الرفاهية فيزود بنافورة وسط الفناء المكشوف او المسقوف وسلسبيل يسيل عليه الماء فيلطف الجو واحواض تشتمل على النبات والازهار وملاقف ينفذ خلالها الهواء الى انحاء البيت . كما كان يعتنى من حيث الزخرفة بتجميل المنزل من الداخل وزخرفة الواجهات المطلة على الفناء الداخلي دون الواجهة الخارجية التي يكتفى بزخرفة مدخلها فقط في بعض الاحيان .

وبالاضافة الى المنازل كان للمرأة أيضا اثرها في عمارة بعض المؤسسات الهامة مثل خانقاوات النساء او دور الصوفية

وعرفت القاهرة كثيرا من السيدات أمرن بانشاء مؤسسات دينية كالمساجد والمدارس والاضرحة وغيرها ولا يزال بعض هذه المنشآت باقيا حتى اليوم .

ومن أشهر هؤلاء السيدات تغريد زوج المعز لدين الله الفاطمي التي انشأت مسجدا بالقرافة والسيدة علم الامرية التي انشأت مشهد السيدة رقية بشارع الخليفة وطغاي أم أنوك زوجة الملك الناصر التي انشأت خانقاه للصوفية وتربة لها خارج باب البرقية بالقاهرة . □

قطر الندى

شهدت بغداد يوم الثلاثاء ، الخامس من ربيع الآخر سنة ٢٨٢ هجرية [٨٩٥ ميلادية] ، عرسا تاريخيا رائعا زفت فيه قطر الندى ، ابنة الامير خمارويه ، وحفيدة احمد بن طولون، الى ابي العباس المعتضد الخليفة العباسي ، فكان هذا الزواج بمثابة مصاهرة كبرى بين اكبر قوتين في العالم الاسلامي في العقد التاسع من القرن الثالث الهجري [٩ ميلادي] ، ونعني بهما الخلافة العباسية ببغداد والدولة الطولونية بمصر

مصر في العصر الطولوني

وقد تمتعت مصر في العصر الطولوني بمكانة ممتازة بين الدويلات الاسلامية التي كانت خاضعة للخلافة العباسية ببغداد ، وساعد على بلوغ مصر هذه المكانة الممتازة عدة عوامل من اهمها ما تمتعت به من استقلال ذاتي لا ينكر التبعية الاسمية للخلافة ببغداد ، وقد ارسى قواعد هذا الاستقلال احمد بن طولون [٢٥٤ – ٢٧٠ هجرية] ، مؤسس الدولة الطولونية بمصر ودعمه من بعده ابنه خمارويه الذي حكم مصر في الفترة من ٢٧٠ الى ٢٨٢ هجرية .

ووصلت مصر في العصر الطولوني الى درجة كبيرة من الازدهار الاقتصادي ، نتيجة لوفرة المحاصيل الزراعية ، واعتدال مناسيب النيل في معظم الاعوام ونشاط التجارة المصرية داخل حدود مصر وخارجها ، ونهضة الصناعات المختلفة

وقد انعكس هذا الرخاء على حضارة مصر وفنونها في العصر الطولوني ، وليس ادل على هذا مما تناقلته كتب المؤرخين العرب من اوصاف لمدينة القطائع التي انشأها أحمد بن طولون وعمرها بالقصور والمنشآت المعمارية المختلفة ، التي لم يبق منها حتى الآن سوى مسجده الكبير

نشأة قطر الندى

وفي هذه البيئة المتحضرة نشأت أسماء بنت الامير خمارويه بن أحمد بن طولون ، وعرفت باسم قطر الندى ، وتربت بين ارجاء قصر الامارة الكبير الذي شيده جدها ابن طولون ، وقام بتوسيعه وتحسينه من بعده أبوها خمارويه

هل كان للزواج مقدمات ؟

ولم يكن يجول بخاطر قطر الندى ما يخبئه القدر لها من أمر زواجها بخليفة المسلمين العباسي ، اذ لم تكن لهذا الزواج مقدمات معروفة او ظواهر توحي به ، ذلك ان روح العداء بين الخلفاء العباسيين وأبيها خمارويه كانت تغلب على العلاقات بينهما

ولم يكن التنافر بين كل من الخلافة العباسية ببغداد والدولة الطولونية بمصر في صالح أحد منهما ، لهذا بادر خمارويه الى طلب الصلح مع الخلافة ، على الرغم من انتصاراته المتوالية على جيوشها في الحروب . ولم تكن الخلافة العباسية أقل حماسا واقبالا على عقد الصلح مع خمارويه ، تأمينا للسلام بينهما ، فأعلن الخليفة العباسي المعتمد موافقته على الصلح ، وأرسل كتابا الى خمارويه في شهر رجب سنة ٢٧٣ هجرية ، يضمنه اعتراف الخلافة بأحقية خمارويه وولده من بعده في حكم مصر لمدة ثلاثين عاما .

وقد رد خمارويه على هذا الاعتراف باعتراف مماثل للخلافة بالسيادة، وأصبح اسم الخليفة العباسي يذكر قبل اسمه في الدعاء لهما على منابر مصر

كيف نشأت فكرة المصاهرة

وقد نشأت فكرة المصاهرة بين البيتين الكبيرين ، عندما توفي الخليفة العباسي سنة ٢٧٨ هجرية ، وبويع بعده بالخلافة ابنه أبو العباس المعتضد ، وشعر خمارويه حينئذ بأهمية الحفاظ على العلاقات الطيبة مع الخليفة الجديد ، فأرسل اليه رسوله الحسين بن عبد الله الذي كان معروفا بابن الجصاص ، وحمله بالكثير من الهدايا الفاخرة التي تعكس للخليفة الجديد ثراء مصر ، كما ارسل معه رسالة الى الخليفة يطلب فيها تجديد العهد له ولولده من بعده بحكم مصر ، كما يعرض على الخليفة ان يصهر اليه بزواج ابنته قطر الندى من ابن الخليفة .

ولاقت رسالة خمارويه ترحيبا من الخليفة فأقره على حكم مصر وقبل المصاهرة على ان تكون قطر الندى زوجة للخليفة نفسه .

ولقد كان هناك أكثر من سبب وراء عقد هذه المصاهرة – ذلك ان خمارويه كان يهمه ان توطد علاقته بالخلافة العباسية ببغداد ، وبالتالي يكون في مأمن من العزل والتهديد ، كما كان يحرص على ان ينفرد البيت الطولوني بميزة الارتباط بالخلافة برباط قوي لم يتوفر لأي من الولايات الاسلامية الاخرى.

وكان الخليفة العباسي نفسه من جهة أخرى حريصا على اتمام هذا الزواج الذي سيوفر له الامان من جانب الدولة الطولونية القوية ، ويحقق له في الوقت نفسه اعترافها بالتبعية لسلطانه ، هذا بالاضافة الى ما كان يطمع فيه الخليفة وراء هذا الزواج من الحصول على مزيد من أموال وهدايا مصر .

ولذا يمكننا القول ان الهدف الاساسي من هذه المصاهرة ، كان هدفا سياسيا بالدرجة الاولى ، قبل ان يكون مجرد رباط أسري بين بيتين عظيمين .

وكانت الخطوة التالية في اتمام المصاهرة هي عقد القران ، اذ قام الامير خزرج بن أحمد بن طولون ، عم قطر الندى على رأس موكب كبير ضم عددا من الامراء والقواد والاغنياء والخاصة متوجها الى بغداد ، فوصلها في رمضان سنة ٢٨١ هجرية ، وفيها تم عقد قران قطر الندى على الخليفة المعتضد

جهاز قطر الندى

وقد ارتبط زواج قطر الندى على مر التاريخ بجهازها الفخم الذي أمر أبوها خمارويه باعداده ، بحيث يليق بابنته سليلة البيت الطولوني وزوجة خليفة المسلمين ، وآنس خمارويه في ابن الجصاص الخبرة والمقدرة على اعداد الجهاز ، لما له من سابق عهد بأعمال الجوهر والتجارة ، فأسند اليه الاشراف على اعداده آمرا اياه ان يكون جهازا لم ير او يسمع بمثله ، وأطلق يده في خزائنه يأخذ ما يشاء من الاموال دون حساب ، مما اضطر القائم على أمرها أبا صالح الطويل في آخر الامر الى ابلاغ خمارويه بكثرة ما صرف من الخزانة لحساب الجهاز مبديا مخاوفه من خطورة التمادي في ذلك ، ولكن خمارويه لم يقبل كلامه

وقد وصلتنا أوصاف هذا الجهاز من أقوال المؤرخين القدامى، فابن دقماق مثلا يصف الجهاز بأنه « لم ير مثله ولا سمع به الا في وقته » . وكان الجهاز يضم من الاواني مائة هاون ذهبية لدق العود والطيب ، كما اشتمل على أفخر ما انتجته يد النساج المصري من الثياب الموشاة ، ومن حرير دمياط ودبيق تنيس .

وقد بالغ المؤرخون في تقدير قيمة ما صرف على جهاز قطر الندى ، حتى انه قيل ان ابن الجصاص ، عندما فرغ من اعداد الجهاز كاملا عرض على خمارويه، اربعمائة الف دينار تبقت معه من ثمن الجهاز فردها خمارويه اليه كهدية وجزاء لما قام به من عمل كبير ، وعلى الرغم من « انه لم يبق حظيرة [شيء ثمين] ، ولا طرفة من كل لون وجنس الا حملها معها » كما يقول المقريزي في خططه ، الا ان خمارويه أمر بأن يصرف لابن الجصاص « ألف ألف » دينار ، ليشترى بها من بغداد ما قد يصادفه من تحف وأدوات لم يشتمل عليها الجهاز .

الحضارة الطولونية

وقد أمدتنا حفائر الفسطاط بالكثير من القطع الخشبية ذات الزخارف المحفورة والكتابات الكوفية ، كما وصلتنا بعض القطع الخشبية المطعمة بالعاج من صناعة مصر في العصر الطولوني . وتدلنا قطع النسيج التي عثر عليها ، على قيام صناعة ناجحة للنسيج بمصر في ذلك العصر ، كانت تضطلع بانتاج الكثير منه دور الطراز الخاصة الحكومية التي كان يعمل بها خيرة النساجين

وبالاضافة الى هذا قامت صناعة الزجاج ، وظهرت في قطائع مصر صناعة الخزف ذي البريق المعدني

والى جانب الاموال الطائلة التي انفقها خمارويه على جهاز ابنته ، يحدثنا المؤرخون أيضا عن قصور الراحة التي أمر بانشائها على طول الطريق من القطائع بمصر وبغداد بالعراق . وقد جهزت هذه القصور بالاثاث الفخم المذهب وبكافة ما تحتاج اليه الاميرة وحاشيتها من خدمة فترة نزولها بها للراحة ، اثناء السفر الى بغداد ، وقد آثر خمارويه أن يكون كل من هذه القصور قطعة من قصر الامارة الذي عاشت فيه قطر الندى حتى لا تحس في سفرها بغربة المكان او وحشة السفر وطول المسافة .

موكب العروس

وخرج موكب العروس من قصر الامارة بالقطائع في طريقه الى قصر الخلافة

وقد صحبها في الموكب عدد كبير من الامراء والقواد يتقدمهم جميعا عمها خزرج بن أحمد بن طولون ، وعمتها العباسة وابن الجصاص الذي اشرف على اعداد جهازها . وكان يحف بالموكب الغلمان بثيابهم الملونة ، ويقف على جانبي طريق الموكب الحرس من جيش خمارويه بينما تصدح الموسيقى بأنغام شجية

وفي أول المحرم سنة ٢٨٢ هجرية ، وصل الموكب الى بغداد التي أخذت وأتيهت الافراح عبر نهر دجلة وعلى شاطئه ، وعاشت بغداد أياما سعيدة ، حتى كان يوم الثلاثاء ، الخامس من ربيع الاخر حيث زفت قطر الندى الى زوجها الخليفة العباسي المعتضد

حوادث مابعد الزواج

وعلى الرغم مما حققه هذا الزواج من اهداف كل من الخلافة العباسية والبيت الطولوني ، الا انه كان من جهة اخرى احد الاسباب التي أدت الى تقويض حكم الطولونيين ، اذ لم يلبث خمارويه ان واجه بعد زواج ابنته مباشرة متاعب مالية كبيرة ، ثم كان مقتله بالشام في نفس العام [٢٨٢ هجرية] ، فتفرق الامر من بعده بين أولاده الضعفاء الذين لم يحافظوا على ما بناه جدهم ابن طولون وأبوهم خمارويه ، فسقطت دولة الطولونيين في سنة ٢٩٢ هجرية [٩٠٥ ميلادية] .

ومن جهة اخرى لم يقدر لقطر الندى ان تسعد طويلا بزواجها من خليفة المسلمين ، اذ ما لبثت ان منيت بموت أبيها خمارويه فعاشت حزينة تبكيه حتى عاجلها أجلها بعده بقليل

ست الملك

يزهو العصر الفاطمي في مصر بعدد من الملكات والاميرات سجل لهن التاريخ نصيبا وافيا من الذكر الى جانب الخلفاء العظام من مشاهير هذه الدولة .

واولى هذه الشخصيات النسائية هي الملكة تغريد زوجة الخليفة المعز مؤسس القاهرة ، وام ولده العزيز بالله ثاني الخلفاء الفاطميين في العاصمة الجديدة . وقد اقامت هذه الملكة من المنشآت قصرا وجامعا بالقرافة جنوبي القاهرة ومناظر للنزهة على النيل عرفت باسم منازل العز والحقت بها حماما سمى حمام الذهب . وقد افاض المؤرخون في وصف عظمة بناء جامع القرافة والقصر وما كان بالبناء الاخير من شاذروانات [سلسبيلات يجري عليها الماء] وما كان يحلي عقوده من مقرنصات ورسوم ملونة : مما جعل هذين الاثرين مع منازل العز امثلة رائعة لفن البناء والتصوير في العصر الفاطمي .

اميرات ثريات

وقد اشتهرت من بنات المعز لدين الله الفاطمي الاميرتان رشيدة وعبدة بما خلفتاه من الاموال الجليلة والطرف والنفائس عند وفاتهما في عصر الخليفة الحاكم بامر الله . يذكر ابو المحاسن في كتابه « النجوم الزاهرة » ان الاميرة رشيدة تركت ماقيمته مليون وسبعمائة الف دينار ، ومما وجد في خزائن كسوتها ثلاثون الف ثوب خز [حرير] واثنا عشر الفا من الثياب المصمتة الملونة ، ومائة قطرميز [دورق او زهرية من الزجاج او الصيني] مملوءة كافورا . وذكر ان هذه الاميرة رغم مظاهر الابهة والترف التي احاطت بها ، كانت متدينة وتأكل من ثمن غزلها لامن مال الدولة . اما الاميرة عبدة وقد توفيت بعد وفاة اختها بايام ، فقد ذكرت المراجع انه وجد عندها الف وثلثمائة قطعة من الفضة مزينة بالمينا واربعمائة سيف محلى بالذهب وثلاثون الف شقة [ثوب] صقلية ، ومن الجواهر اردب من الزمرد . وكذلك وجد ضمن متاعها تسعون طستا وتسعون ابريقا من صافي البلور المزخرف . وقد اثر عن هذه الاميرة تقشفها رغم غناها فكانت لا تأكل الا الثريد .

ومن شهيرات الاميرات ايضا [سيدة مصر] او ست مصر ابنة الخليفة الحاكم بامر الله ، وقد ذكر عنها المقريزي وغيره انها كانت سمحة ، وتركت مايزيد على ثمانين زيرا صينيا مملوءة مسكا ، وجواهر نفيسة منها قطعة ياقوت زنتها عشرة مثاقيل ، وكان اقطاعها في السنة خمسين الف دينار.

منزلة ست الملك

وتحتل [سيدة الملك] او ست الملك ابنة الخليفة العزيز بالله واخت الخليفة الحاكم بامر الله منزلة كبيرة بين ملكات واميرات هذا العصر . وتذكر المراجع ان امها كانت سيدة مسيحية رومية تزوجها العزيز فولدت له ابنته سيدة الملك في بلاد المغرب سنة ٣٥٩هـ. اما اخوها الحاكم فقد ولد بقصر الخلافة بالقاهرة سنة ٣٧٥ هـ فكانت بذلك تكبره بنحو خمسة عشر عاما . وكان عمرها عندما توفي الخليفة العزيز بالله سنة ٣٨٦ هـ وتولى اخوها الحاكم بأمر الله ستة وعشرين سنة ، وعمر الحاكم أحد عشر عاما وشهورا .

وقد كانت لسيدة الملك منزلة كبيرة عند أبيها العزيز بالله ، وعرف عنها ماكانت تتحلى به من الحزم والعقل وقوة العزيمة والتبصر بالامور ، وكان والدها يحبها ويستمع الى نصحها ورأيها في كثير من الشئون وكذلك اشتهرت بالتسامح الديني . وقد أهلتها هذه الصفات منذ البداية لتلعب دورا كبيرا ادخرته لها الايام في سياسة مصر ، وذلك في عهد اخيها الحاكم وابنه الظاهر لدين الله .

وما كادت سيدة الملك تتأكد من وفاة والدها بعد ظهر احد الايام من سنة ٣٨٦هـ بمدينة تنيس حتى سافرت في نفس اليوم الى القاهرة فوصلتها في منتصف الليل « وسار بمسيرها التيصرية [طائفة من الجند] لانهم كانوا برسمها .. وضبط البلد فلم ينطق أحد ولم يتحرك » كما ذكر ابن ميسر في كتابه اخبار مصر . وفي اليوم التالي وصل موكب أخيها الخليفة الحاكم قادما من تنيس ومعه جثمان والده العزيز بالله ودفن بقصر الخلافة . وهكذا حافظت سيدة الملك على عرش الخلافة لاخيها الصغير

اختلافها مع اخيها

واستمر الامر كذلك حتى شب الحاكم عن الطوق وبلغ الخامسة عشرة، وعندئذ أخذ يتطلع الى الاستبداد بالسلطة ونبذ وصاية برجوان الصقلي مربيه واخته سيدة الملك . وبدأ الحاكم بقتل برجوان على يد الحسين بن جوهر قائد القواد ثم أخذ يتحرش بأخته ست الملك ويضيق عليها ، ويتقول في حقها لعزوفها عن الزواج وعدم رغبتها فيه .

ولاشك أن جوهر الخلاف بين الحاكم واخته كان رغبته في جمع السلطة كلها في يديه ، وتعويض مافاته منها عندما كان صبيا تحت الوصاية . وازداد احتراز سيدة الملك من الحاكم وتخوفها منه كلما رأته يسرف في قتل كبار رجال الدولة الواحد بعد الاخر . فلم ينج من بطشه الوزراء والكتاب وخدم القصر وحتى القضاة . فنجده يأمر بقتل فهد بن ابراهيم وعلى بن عمر العداس وغيرهما من الكتاب الذين اختص بهم وقربهم ، وكذلك آل المغربي وكانوا اسرة قوية من الاعيان والوزراء ، ثم يقتل الحسين بن طاهر الوزان امين الامناء والقائد الفضل بن صالح وغيرهم . هذا فضلا عن أمره بقطع ايدي الكثيرين مثل « استاذ الاستاذين غبن » وابي القاسم على بن احمد الجرجرائي ، الذي عمل كاتبا لغبن ولست الملك من قبله .

وزير مقطوع اليدين

ويكشف ماجرى لابي القاسم من اضطهاد وتعذيب عن روح الشك والدس والتآمر التي سادت بين رجال الدولة في عصر الحاكم ، ويدل على تشكك سيدة الملك فيمن حولها خوفا من بطش اخيها الخليفة. يقول المقريزي « ان الجرجرائي كان يكتب عن السيدة الشريفة أخت الحاكم ، فانتقل من خدمتها الى خدمة غبن خوفا على نفسه من خدمتها فسخطت لذلك ، فبعث اليها يستعطفها وذكر في رقعته شيئا وقفت عليه فارتابت منه وظنت ذلك حيلة عليها ، فأنفذت الرقعة في ... رقعتها الى الحاكم ، فلما وقف عليه ... اشتد غضبه وامر بقطع يديه جميعـ... فقطعتا » وربما كان بسبب ماأصيب ... الجرجرائي هو تدخله في الخصومة ... ست الملك والخليفة . وقد عاش ... الكاتب حتى تولى الوزارة – وهو ... مقطوع اليدين – في عهد الظاهر لـ... الله بن الحاكم ، ولكنه لم يل هذا المنـ... الا بعد وفاة ست الملك عمة الخلـ... الجديد .

تغيير ولي العهد

ولقد عاشت سيدة الملك وسط ... الظروف والاحداث معتكفة بدارها ... ضمت اليها الصبي ابا الحسن على ... الحاكم وامه خوفا عليه من بطش ابـ... لاسيما بعد أن جعل ولاية العهد الى ... عمه عبد الرحيم بن الياس من دون ... هذا ، وخصص لولي العهد مكانا للا... في القصر وفوض اليه كثيرا من ... الدولة ، وامر أن يكاتب عبد الر... بولاية العهد وينقش لقبه هذا على الـ... [العملة] والطراز [النسيج] .

وقد كان هذا التغيير في ولاية ... الخلافة مخالفا لمذهب الشيعة الاسماعـ... وهو مذهب الدولة ، ومأسار عليه ... الخلفاء من آباء الحاكم واجداده ... توريث أبنائهم . ولاشك أن هذا الـ... قد أثار حفيظة سيدة الملك ، لتعطـ... الى استرداد بعض نفوذها السابق ... تولى السلطة ابن الحاكم الذي اشـ... على تربيته ورعايته .

مصرع الحاكم

ولم يقتصر هذا الاحساس بالـ... والتربص على سيدة الملك وحدها بل ... كانت حال كثير من رجالات الدولة ... سيف الدولة بن دواس شيخ قبيلة ... وكانت هذه القبيلة عصب الدولة الفاطـ... وقد اقام هذا الامير خارج القاهرة ... من بطش الخليفة ، وعبثا حاول الـ... اشراكه في الاحتفالات الرسمية او ... القصر .

ووسط هذا الجو المملوء بالغضـ... والتآمر ، خرج الحاكم في احدى الليـ... من سنة ٤١١هـ كعادته الى جبل الـ... لرصد النجوم والكواكب في مرصده الـ... انشأه لهذا الغرض ، ممتطيا حمـ... المسمى بالقمر . وكان من عادته ... الى سفح المقطم ان يرد الحراس ... المدينة ويكتفي ببعض الخدم من الركابـ... ولم يعد الحاكم منذ هذه الليلة الـ... مما أطلق العنان لكثير من الاشاعات ... اغتياله في مؤامرة اشتركت فيها ... سيدة الملك والامير سيف الدولة بن دواس ...

ويؤيد فريق من المؤرخين اشتراك ... الملك في قتل الحاكم بل ويجعلها ... العقل المدبر لهذا الامر والمحرض ... وانها نظرت حولها فوجدت في ابن دواس ... الشخص القادر على انجاز هذه الخطة ... فكاشفته برغبتها وخوفته من الحاكم ... بأنه سيكون مدبر الدولة للخليفة الصـ... ابن الحسن بن الحاكم .

ومهما يكن من أمر فالثابت أن ... الدولة بن داوس استدعى بعد أيام ... القصر ، وكان مستأمنا ومغتبطا ... الدعوة ، ثم أخذ على غرة وقتل ... من سيدة الملك انتقاما لقتل أخيها .

تحكم ٤ سنوات

وعبرت ست الملك الامر لابن ... الحاكم ولقبته بالظاهر لاعزاز دين الله ... وكان عمره دون السابعة عشرة .

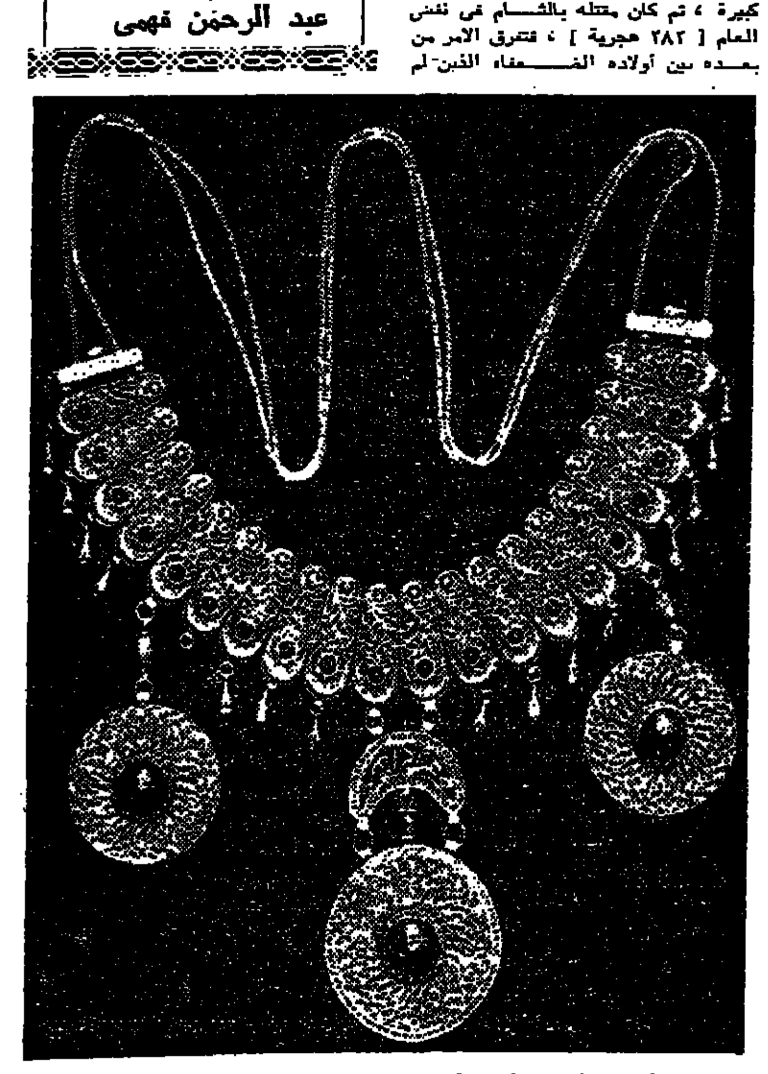
وهكذا تحققت رغبة سيدة الملك ... ممارسة السلطة والحكم في عهد ... اخيها الظاهر ، واستمر الامر كذلك ... اربع سنوات حتى وفاتها سنة ٤١٥ ... وقد أعملت ست الملك الحيلة على ... الرحيم بن الياس الذي كان ... وقت مقتل الحاكم ، فاستدعته ثم ... في حراسة من تثق بهم من ... على هذه الحال حتى قبل ...

أثر المرأة
في فنون القاهرة
بقلم الدكتور
حسن الباشا
استاذ كرسي الفنون الاسلامية
بكلية الآداب جامعة القاهرة

قطر الندى
بقلم
حسين عبد الرحيم عليوة
عضو بعثة الدكتوراه
في الآثار الاسلامية

ست الملك
بقلم
عبد الرءوف على يوسف
امين متحف الفن الاسلامي

سيدتان
من عصر المماليك
بقلم الدكتور
عبد الرحمن فهمي


قلادة من الذهب تشتمل على تمائم « لا عز دائم » من القاهرة في عصر المماليك

زة حين ارسلت اليه خادما قتله ، رواية أخرى انه انتحر .
لقد قامت سيدة الملك بتدبير أحوال لة وسياستها فى هذه السنوات ع [من ٤١١ — ٤١٤هـ] واظهرت ة كبيرة فى ادارة دفة الامور . ى الخليفة الظاهر بوحى منها احكام تريم الشديد التى كان قد فرضها أبوه، ادت سياسة التسامح الدينى التى عليها المعز والعزيز والحاكم فى ل عصره ، وبعد الحكم من سياسة ف التى اصطبغ بها شطر كبير من عصر كم بأمر الله . وقد انجزت سيدة ، فى هذه السنوات الاربع كثيرا الاصلاحات الداخلية ، واعادت النظر الاقطاعات والمنح التى كان الحاكم اسرف فى منحها واصلحت البلاد والها المالية فعمرت خزائن الدولة. ك امرت بمطاردة الملحدين ومتطرفى يعة ، ممن اذاعوا الخرافات عن ية الحاكم بأمر الله وبذا استتبت ر فى الداخل . كما عنيت سيدة الملك السياسة الخارجية فبعثت نيقفور ك بيت المقدس سفيرا الى باسيل ى قيصر القسطنطينية لعقد اواصر داقة بين الدولتين . وكذلك تجحتفى ب على الامير عزيز الدولة فاتك يدى والى حلب الذى بدأ يمهد يان والاستقلال عن الخلافة فى . فأرسلت ست الملك الى غلامه واغرته بالتخلص من الامير الثائر لها ماارادت ، فأحسنت الى بدر ت عليه واقرته مكان سيده .
لت هذه السيدة القديرة تقوم ، الحكم نيابة عن ابن أخيها الخليفة ب حتى وافاها أجلها فى أواخر سنة ه ولها من العمر خمس وخمسين .

قاعة ست الملك

ا وقد شغلت أمور السياسة والحكم الملك عن أن تترك لنا منشآت تحمل ا كما فعلت غيرها من ملكات ات هذه الدولة ممن لم تشغلهن الحكم والسياسة .
ا وقد حدثنا المقريزى عن « قاعة الملك » التى كانت من مبانى القصر ى الغربى ، وانها عرفت بدار فخر الدين جهاركس ثم بدار موسك لاميرين من أمراء الدولة الايوبية، فت باسم الدار القطبية نسبة الى الدين أحمد بن الملك العادل ابى ن أيوب . وقد ظلت هذه الدار ريته حتى شرع السلطان المنصور ن فى اقامة مارستانة بهذا الموضع ا من شاغليها وعوضهم عنها قصر . بباب العيد سنة ٦٨٢هـ » وولى علم الدين سنجر الشجاعى امر « [المارستان] فأبقى القاعة على ، وعملها مارستانا ، وهى ذات ت اربعة بكل ايوان شاذروان سبيل] ويدور قاعتها فسقية يسيل من الشاذروانات الماء .. » وافرد ئالفة من المرضى موضعا ، فجعل ن المارستان الاربعة للمرضى ات ونحوها .. » [الخطط ج٢ ص] وكذلك يذكر المقريزى ان سيدة تركت عند وفاتها بدارها هذه ثمانية جارية وذخائر جليلة [ويضم متحف لاسلامى مجموعة وزرات من الخشب اشرطة ، عثر عليها فى مارستان ، وتزينها رسوم محفورة وملونة وحيوانية ، ومناظر للصيد والطرب اب وغيرها . وقد وجدت هذه ة الخشبية مستعملة فى وضع بحيث تواجه الزخارف المحفورة الحائط والراجح أن هذه المجموعة ا قاعة ست الملك التى حولت لتكون نا
ك يضم متحف الفن الاسلامى ة جانبا من صحن من الخزف ذى المعدنى [رقم مسجل ١٧/٢٢٧٦٥ ٢٢٨١] يزينه بقية رسم سيدة نلها كبيرا وبجانب الرسم عبارة « عمل مسلم للسيدة المولات » ولعل هذه السيدة المقصودة هى سيدة الملك.

من هذا العرض السريع الموجز يتضح لنا دور سيدة الملك كأهم شخصية نسائية فى العصر الفاطمى وتعتبر ايضا من أبرز شخصيات النساء فى تاريخ القاهرة كله □

سيدتان من عصر المماليك

١ شجرة الدر

ليست شجرة الدر بنت عبد الله مجرد شخصية عادية فى تاريخ القاهرة ولكنها سيدة عظيمة تولت السلطة وافتتحت بهذه الولاية دولة المماليك . وكانت شجرة الدر فى اصلها من جوارى الصالح نجم الدين ايوب قربها اليه وصارت ام ولده خليل . وقد قاست شجرة الدر مع سيدها « الصالح نجم الدين » حينما حبسه الملك الناصر صاحب حلب بقلعة الكرك بفلسطين سنة ٦٣٧ هـ (١٢٣٩م) ثم قدمت معه الى القاهرة حين تسلطن وعاش ابنها خليل بعد ذلك وتوفى صغيرا .

ويرى كثير من المؤرخين ان الملك الصالح كان يرجع اليها فى تدبير شئون الدولة لانها اتصفت بالعقل والحزم

اول ملكة لمصر

وقد لعبت شجرة الدر دورا هاما فى تاريخ مصر والاسلام حينما توفى زوجها وسيدها الملك الصالح فى شعبان سنة ٦٤٧ هـ (نوفمبر ١٢٤٩ م) اثناء اشتباكه مع الفرنسيين وعلى رأسهم لويس التاسع فى المنصورة اذ انها اخفت خبر موته وظلت تصدر المراسيم موقعة منها مقلدة خط سيدها واشاعت بين الجند ان حالته لا تسمح لاحد بمقابلته ، وفى الوقت نفسه استطاعت ان تستحلف الامراء والقواد لابنه تورنشاه الذى كان غائبا عن القاهرة وارسلت فى طلبه لذلك ، وحملت جثة زوجها الصالح سرا فى مركب نيلية اوصلتها الى الروضة حيث اودعتها فى احدى قاعات قلعتها. وظل هناك الى ان نقل حيث دفن فى تربته بالنحاسين بالقاهرة ويظهر ان الفرنسيين علموا بنبأ وفاة السلطان فتقدموا حتى المنصورة فصدهم الجنود المصريون وعلى رأسهم شجرة الدر ، وفى الوقت نفسه قدم تورنشاه فانضم الى الجيش حتى كتب له النصر على الفرنسيين واسر لويس التاسع مع بعض قوادهفى دار ابن لقمان بالمنصورة

ورغم حسن تدبير شجرة الدر وحفاظها على ملك الايوبيين الا ان تورنشاه لم يرع لها هذا التدبير بل اخذ يهددها ويطالبها بمال ابيه الصالح واساء معاملة رجال الدولة فاتفقوا على قتله وطاردوه الى ان مات جريحا حريقا غريقا .

وبعد ذلك اجتمع الامراء المماليك واتفقوا على تولية شجرة الدر سلطانة عليهم فى شهر صفر سنة ٦٤٨ هـ سلطنوها وصارت تصدر المراسيم من القلعة وعليها علامتها السلطانية (والدة خليل) وخطب لها على منابر مصر والقاهرة ونقش اسمها على النقود المستعصمية الصالحة ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل امير المؤمنين » ودعا لها الخطباء على منابر القاهرة وبقية اقاليم مصر » .

وقد اغدقت شجرة الدر الاموال على المماليك البحرية لارضائهم بشتى الوسائل كما اكتسبت رضا الشعب ولكنها كانت اول امرأة تولى ملك مصر — الامر الذى لم يوافق عليه الخليفة المستنصر بالله ابو جعفر وهو ببغداد. ولم يكن بدمن أن تخلع شجرة الدر نفسها فأشار القضاة عليها بان تتزوج احد أمراء المماليك وهو المعز ايبك على ان يتولى هو السلطة وقد تم ذلك فى يوم السبت ٢٩ ربيع الاخر سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠م) فعادت شجرة الدر الى حياة القصور السلطانية . ولما فكر المعز ايبك سنة ٦٥٤هـ [١٢٥٦م] فى الزواج من اخرى اخذتها الغيرة فدبرت قتله سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧م) ولكن ابنه قبض عليها وسلمها الى امه فأمرت جواريها بقتلها فى ١٦ ربيع الاخر سنة ٦٥٥

رعايتها الفنون والعمارة

ونحن حين نتكلم عن شجرة الدر لايعنينا فقط برها او يعنينا انها اول امرأة تولت السلطنة فى القاهرة ، او انها مملوكة نجحت فى اقامة دولة المماليك ، وكلها جوانب مشرقة فى شخصية شجرة الدر وانما يعنينا ايضا ان نتكلم عن رعايتها للعمارة والفنون فى قاهرة الايوبيين ، ويكفى فى ميدان الفنون أن نشير الى طراز نقودها الفريد ولقد وصلنا من عملة شجرة الدر دينار ذهبى محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن ودينار اخر فى احدى المجموعات الخاصة بروما ، وفلس واحد فى احدى المجموعات بالقاهرة بالاضافة الى مجموعة من الدراهم الفضة موزعة بين المتاحف العالمية والمجموعات الخاصة ، وتتميز هذه النقود بان الدنانير ذات شكل كامل الاستدارة وبان الفلوس والدراهم ذات اشكال بيضاوية وكلها تزينها الكتابات النسخية الايوبية الطراز ، وتتضمن هذه الكتابات القاب شجرة الدر دون تسجيل اسمها صراحة

أما فى ميدان العمارة القاهرية فقد انشأت شجرة الدر ضريحين لازالا باقيين بالقاهرة حتى اليوم أحدهما للصالح نجم الدين زوجها بالنحاسين وهو ملاصق للايوان الغربى للمدرسة الصالحية وآخر لها بشارع الخليفة تجاه مشهد السيدة رقية .

ويطلق على ضريح الصالح نجم الدين اسم « القبة الصالحية » نقلت اليها شجرة الدر جثة سيدها وزوجها الصالح

وتتكون واجهة القبة الصالحية من واجهة خارجة عن سمت المدرسة الصالحية وبالواجهة ثلاثة شبابيك اكبرها الاوسط وكلها مغطاة بعقود مدببة تتوسطها صرة ويعلو العقد المدبب افريز مزخرف محمول على كوابيل صغيرة وفوق ذلك شرفة مسننه تعتبر اقدم شرفة مسننه فى العمارة الاسلامية بالقاهرة

ويتوسط القبة تابوت خشبى فوق مكان الدفن وكتب فى اطار هذا التابوت آيات من القرآن الكريم بالخط النسخى الايوبى يتخللها فرع زخرفى جميل وتشير الكتابة الى وفاة الصالح نجم الدين بالمنصورة فى منتصف شهر شعبان سنة ٦٤٧ هـ وبالتابوت ايضا حشوات مزينة بالزخارف المحفورة البارزة « تشتمل اويسه » .

وتبدو أهمية قبة الصالح نجم الدين التى انشأتها له شجرة الدر ، فى تطور المقرنصات فى زواياها وزيادة حطاتها [صفوفها] كما نرى بين زوايا المقرنصات شبابيك من الجص والزجاج ويحيط بمربع القبة أعلى الشبابيك افريز خشبى كانت به كتابات تبقى منها بعضها تشير الى تاريخ سنة ٦٤٧ هـ . وقد غطيت فتحات شبابيك القبة الصالحية بستائر من النحاس مزينة باشكال هندسية جميلة صبت اجزاؤها ثم جمعت وهى اول نموذج للشبابيك المصبوبة قبل شبابيك المدرسة الطيبرسية بالازهر . وبالقبة محراب كسيت واجهته بالرخام تعتبر اقدم كسوة رخامية باقية فى المحاريب الاثرية كما وان طاقية المحراب تغطيها زخارف الفسيفساء المذهبة وهى كذلك اولى النماذج الباقية من الفسيفساء المذهبة .

قبة شجرة الدر

اما قبة شجرة الدر او ضريحها فتتوفر فيها مميزات معمارية تعتبر الاولى من نوعها فهى قبة ذات قاعدة مربعة حليت بعض وجهاتها بزخارف على هيئة شبابيك عقودها محارية وحولها صرر منها ماهو مستدير والبعض على هيئة معينات ، وزوايا البناء مشطوفة من اعلاها وينتهى الشطف بمقرنص وقد حلى داخل قبة شجرة الدر بفتحات ذات عقد منكسر وزينت الاركان بمقرنصات من صفين وتواشيح من الجص المزخرف يحيط بها من الخارج افريز جصى به آيات قرآنية . وعقد المحراب ايضا من الجص مثل الفتحات ولكن طاقية المحراب تزينها الفسيفساء المذهبة مثل محراب قبة الملك الصالح . ويحيط بجوانب القبة افريز من الخشب

كما يوجد طراز آخر من الخشب المزين بنقوش بالحفر البارز الدقيق مكتوب فيه بالخط الكوفى آيات من سورة الفتح ويحيط هذا الطراز الخشبى بتجويف المحراب وبالجدران الاربعة .

ويعتبر هذا الطراز او الافريز الخشبى من اندر التحف الخشبية القاهرية فى عصر الفواطم ، وتزينه الزخارف البارزة فوق ارضية نباتية من فروع متشابكة .

وقد استطاع بعض الاجانب من هواة الاثار سرقة جزء من هذا الطراز الخشبى وهو الذى كان على يسار المحراب ولما حاول تصديره الى الخارج باعتباره تحفة عادية قليلة القيمة فطن المتحف الاسلامى بالقاهرة الى اهميته فمنع تصديره .

ويتوسط القبة تابوت كتب عليه آية الكرسى . وعلى الشباك البحرى للقبة نقش بيتان من الشعر يشيران الى ان احد الخلفاء العباسيين دفن بهذه القبة مع تسجيل تاريخ ١٢٤٢ بحساب الجمل اى الحروف الابجدية — ونصه :

هذا ضريح بالخليفة قد زها
وتزخرفت أوصافه للناس
حسنت عمارته وقالت ارخوا
يكفيكمو فخرا بنى العباس

المحمل والكسوة

وقد انشأت شجرة الدر الى جانب ضريحها دارا لم يبق منها اثر اليوم وقد اشار اليها ابن دقماق (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ) تحت عنوان « تربة الست شجرة الدر ام خليل الصالحية ودارها ثم قال ، وهذه التربة بالقرب من التربة الخاتونية ودارها الان سكن امير المؤمنين المتوكل على الله » .

ويرتبط تاريخ شجرة الدر بتاريخ ارسال « المحمل » فى موسم الحج من القاهرة الى مكة فهى اول من بدات هذه الاحتفالات التى كان يطوف فيها جمل المحمل فى القاهرة وفوقه الهودج يحمل كسوة الكعبة وقد كانت الكعبة حتى قبل الاسلام تكسى من نسيج القباطى من صناعة مصر وكان موسم المحمل فرصة لافتنان الصناع الفنيين لزخرفة الكسوة بالكتابات القرآنية

٢ الست مسكة

هى واحدة من الجوارى التى امتلات بهن قصور الناصر محمد بن قلاوون وابنائه وصارت قهرمانه (المقريزى: الخطط) ويقتدى برأيها فى عمل الاعراس السلطانية والمهمات الجليلة التى تعمل فى الاعياد والمواسم وترتيب شئون الحريم السلطانى وتربية اولاد السلطان .. وكانت مسكة تسمى ايضا «حدق» وذلك على عكس ماذكره المقريزى فى خططه (ج٢ ص ١١٦) من انهما شخصيتان مختلفتان .

وقد اشار ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ فى كتابه الدرر الكامنة الى هذه الحقيقة فى قوله « حدق الكهرمانه الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه وفعلت خيرات كثيرة وعمرت جامعا ظاهر القاهرة وكان يقال لها ست مسكة . فربما قيل للجامع مسجد ست مسكة وقد توفيت عذراء » وقد سجل على جامع الست مسكة كتابات تاريخية تشير الى (الستر الرفيع) حدق المعروفة بست مسكة الناصرية .

صفة مسجدها

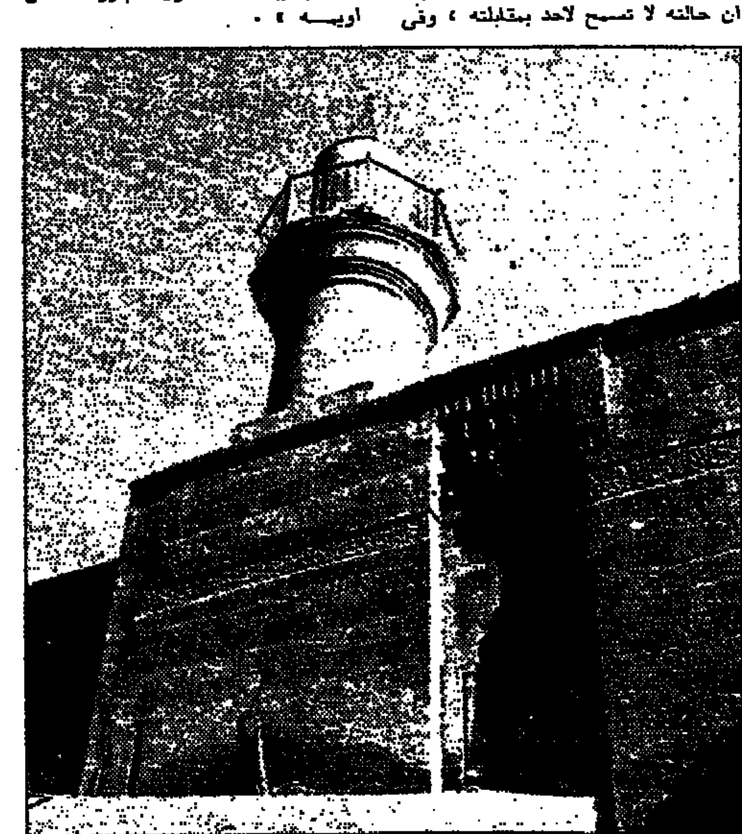
ويقع مسجد الست مسكة بسويقة السباعين بقسم عابدين امرت بانشائه سنة ٧٤٠ هـ وقد احتفظ هذا الجامع بتفاصيله المعمارية الى ان تهدمت بعض جدرانه تجدد وجهاته احد نظار الوقف تحت اشراف لجنة الاثار العربية سنة ١٨٨٩ م على حالتها الاصلية واعيد فيهما طرازه المكتوب فيه آيات تبدا بافتتاحية سورة يس بعد البسملة .

ويتالف الجامع من الداخل من اربعة ايوانات يتوسطها صحن مكشوف وقد طرات عليه تغييرات كثيرة بعد ان تداعت اعمدته فأقيمت حولها ابنية تحمل عقودا فى باطن العقود القديمة كما تغيرت كل السقوف القديمة

وللمسجد محراب رائع زينت طاقيته بالفسيفساء المذهبة وقد كانت مختفية تحت طبقة من الجص حتى كشفت عنه مصلحة الاثار وتتكون فصوص الفسيفساء من الزجاج المذهب والاحمر والاخضر والعنابى والاسود وهى تمثل زهرية تتفرع منها فروع مورقة تنتهى اطرافها بدوائر من الصدف . ويلاحظ ان فصوص الذهب بها نتوء وطبقة التذهيب بها سميكة ومن اجود انواع الذهب

ولمسجد الست مسكة باب آخر من الجهة الغربية وتقع تربتها فى الجانب الغربى من الجامع

[خاتمة موضوعات الاهرام]
[الخاصة عن القاهرة]



الواجهة الخارجية لمسجد الست مسكة الناصرية وقد زينته المقرنصات وطراز منقوش من سورة يس

■ سيد مرعى يعلن فى مجلس الامة خطوط السياسة الزراعية الجديدة ■

البدء فى تحسين ¼ مليون فدان هذا العام لزيادة انتاجها

تسوية جميع أراضى الحياض فى العام القادم

نظام لتسويق القطن يضعه الفلاحون والاجهزة التنفيذية والشعبية

انتهت وزارة الزراعة من اعداد خطة تحسين الاراضى فى مساحة ٢ر٥ مليون فدان ، ويبتدأ هذا العام عمليات تحسين ¼ مليون فدان ضمن الخطة . وفى جانب الثروة الحيوانية تم لاول مرة تصدير ما قيمته ١٤ الف جنيه استرلينى من الانتاج المحلى من الكتاكيت والبيض الى الدول العربية . وعن البنيان التعاونى ستتم انتخابات مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية على مستوى الجمهورية كلها خلال شهرى ابريل ومايو القادمين .



المهندس سيد مرعى وزير الزراعة يلقى بيانه امام مجلس الامة .

اعلن ذلك المهندس سيد مرعى وزير الزراعة عند عرضه للسياسة الزراعية فى مجلس الامة امس ، واستعرض فيها المشكلات التى واجهت جماهير الفلاحين ونصدت الوزارة لحلها بعد النكسة وفى مقدمتها مشكلات : تسوية اراضى الحياض ، وتحسين الاراضى الزراعية ، ومقاومة الافات ، وتنظيم البنيان التعاونى ، والاقراض الزراعى ، والتسويق التعاونى .

● فبالنسبة لتسوية اراضى الحياض تبين ان اراضى الحياض فى الصعيد التى تحولت الى الرى الدائم — وتبلغ مساحتها ٩٠٠ الف فدان لم تؤد العائد المنتظر منها كنتيجة مباشرة لمشروع السد العالى ، واخذت انتاجيتها فى الانخفاض رغم ان انتاجها يمثل ٣٨٪ من الانتاج الزراعى بالجمهورية .

وبحث المشكلة وجد ان هناك ٨٧٫٠ الف فدان منها تعانى من مشكلات الرى بسبب عدم استواء سطحها . واعتمد فى ميزانية الوزارة ٨٣٠ الف جنيه لتسوية ١٠٤٠٠ فدان ، واعتمد مجلس الوزراء ٦٢٥ الف جنيه للارتفاع بهذه المساحة الى ٢٠٥٠٠ فدان الى جانب ٨٠ الف جنيه لتسوية اراضى دار السلام بمناطق التهجير .

وقد رسمت خطة للانتهاء من تسوية جميع المساحات المحولة من اراضى الحياض الى الرى الدائم فى العام القادم .

● وبالنسبة لتحسين الاراضى الزراعية : اظهرت الدراسات ان الاراضى عالية الخصب لم تتجاوز ٧٪ كاراضى من الدرجة الاولى و ١٤٪ من الدرجة الثانية ، والباقى كله اراضى ضعيفة ومتوسطة . وعلى الفور اعد برنامج لتحسين الاراضى على مستوى الجمهورية ، وبدأت التجربة بتحسين اراضى الاصلاح والانتاج الزراعى بمحافظات كفر الشيخ والشرقية والقليوبية والغربية قبل زراعة محصول القطن والارز .. واظهرت النتائج تحسنا كبيرا فى حالة الارض وانخفاض الاملاح والقلويات فيها ؛ وتراوحت نفقات التحسين بين ٧ و ١٢ جنيها للفدان وهى نفقات زهيدة عوضها ارتفاع الانتاج فى محصول واحد .

وتجرى الان دراسة خطة تستهدف تحسين الاراضى على مستوى الجمهورية بما لا يتعارض مع برنامج مشروعات الصرف المغطى المزمع البدء فيها بمساحة ٤ر١ مليون فدان .

● وبالنسبة لمقاومة الافات : فقد امكن خفض تكاليف المكافحة خلال العامين الماضيين من ٦ر١٧ الى ٧ر١٤ مليون جنيه . ووضعت سياسة المكافحة فى الموسم المقبل مراعية التيسير على الزراع ، والحرص على تدبير الكميات الكافية من المبيدات التى تغطى المساحات المحتمل اصابتها .

● وبالنسبة لتنظيم البنيان التعاونى : بلغ عدد المنتفعين بالتعاون الزراعى حوالى ½٣ مليون فلاح يمثلون عضوية ٧٢٧ جمعية محلية ومشتركة ، وقد جاوزت ارباحها فى العام الماضى ٥ر١ مليون جنيه ، هذا فى جمعيات الاصلاح الزراعى . اما بالنسبة للجمعيات التعاونية بالقرى فانها لم تحقق حتى الان المأمول منها .

وبدأت اجراءات تطوير هذه الجمعيات ووضعت خطوط عريضة لبنيان تعاونى جديد سليم من القاعدة الى القمة ، وتم اختيار محافظة القليوبية كنموذج للتطبيق وعلى اساس التجربة وتقييمها سيعمم النظام الجديد على مستوى الجمهورية .

وقد تم تقييم الجمعيات التعاونية فى العام الماضى . وتركز النشاط بعد ذلك فى ضبط حسابات الزراع — وعددهم ٣ ملايين يتعاملون مع هذه الجمعيات . وفى سبيل ذلك وضعت ضوابط وتيسيرات للتعامل مع الزراع فاحتسبت العمولات على السلف الزراعية فاحتسبت مبسطة مع الزراع ، واوقف تحصيل اى مبالغ من الزراع نظير استهلاك الرشاشات ، وتم الغاء كافة العمولات التى كانت تضاف الى اسعار الاسمدة والتقاوى والكسب والعلف .

● وفى التسليف الزراعى : وضعت سياسة لمنح الائتمان فى حدود الاحتياجات الاقتصادية للزراعة ، وبما يلائم اغراض التنمية مع منع الاغراق فى المديونية ، ووصلت قيمة السلف الموسمية فى العام الماضى الى حوالى ٦٧ مليون جنيه .

التيسير على زراع القناة

ورغبة فى التيسير على زراع منطقة القناة فقد تركت لهم حرية سداد مديونياتهم وعدم استخدام حق التحصيل الادارى ، مراعاة لظروفهم وتخفيفا عنهم .

● اما فى التسويق التعاونى فقد نجح فى جمع المحاصيل خاصة الرئيسية ومنها القمح الذى تم توريد ٣ر١ مليون اردب منه قيمتها ٥ر٥ مليون جنيه ، والبصل وورد ١٧١ الف طن قيمتها ¼٢ مليون جنيه ، والعدس وتم توريد ٣ر٧٢ الف اردب ثمنها مليون جنيه . وكذلك الفول السودانى والسمسم وغيرها .

وكان ذلك نتيجة للتيسيرات التى وضعت فى العامين الاخيرين ومنها الغاء توريد العدس لزراع قنا ، واعفاء زراع الارز والفول والسمسم من توريد مقررات الاعوام الماضية ؛ ومن الغرامات متى وردوا مقررات هذا العام .

الشكاوى من التسويق التعاونى للقطن

اما فيما يختص بالتسويق التعاونى للقطن فان شكاوى الزراع مازالت متعددة ويجرى الان تقييم شامل له ودراسة الثغرات فيه ..

وسيؤخذ راى القاعدة الشعبية ومجلس الامة فى لقاءات مع المسئولين فى الاجهزة التنفيذية حتى تصل الى نظام ثابت ترضى عنه القاعدة العريضة من جماهير الفلاحين .

وقد ادى حل هذه المشكلات الى زيادة الانتاج الزراعى بدرجة مطردة وملحوظة فى الموسم الماضى . فقد زاد انتاج فدان القطن من ٣٧ر٥ الى ٩ر٥ قنطار ، وسجل محصول الارز رقما قياسيا فى تاريخ زراعته اذ وصل الى ٥ر٢ مليون طن بزيادة ٢٠٥ آلاف طن عن العام الاسبق ، وترجع هذه الزيادة الى السياسة الجديدة لتوحيد سعر الارز عند مستوى مجز للزراع .

كما بلغ انتاج القمح ١٠ر١ مليون اردب بزيادة ٥ر١ مليون اردب ، والذرة ٢ر١ مليون اردب ، والفول مليونى اردب بزيادة ٦٠٠ الف ، والعدس ٢٢١ الف بزيادة ٩ آلاف اردب ، كما زاد تصدير انتاج من الفواكه [الموالح] من ٩ آلاف الى ٢٤ الف طن . وتحقق فى العام الحالى هدف التصدير بالكامل وقدره ٦٠ الف طن تم تصديرها حتى آخر يناير الماضى . وينتظر زيادة هذه الصادرات فى العام القادم الى ١٠٠ الف طن . □

★

التوسع فى السياحة والمناطق الحرة

تقرر ان يتم معالجة العجز فى ميزان المدفوعات ؛ من طريق الاتجاه الى حلول غير تقليدية تقوم على اجراء تغييرات اساسية على هيكل الاقتصاد القومى لصالح الخدمات وذلك بالتوسع الكبير فى السياحة والمناطق الحرة من طريق الاستفادة بالخبرات العالمية حتى يمكن ان تدر دخلا مرتفعا من النقد الاجنبى .

وقد اوضح امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ان السياسة النقدية مبنية على اساس عدم الالتجاء الى الاقتراض قصير الاجل لمواجهة العجز فى ميزان المدفوعات ؛ اذ ان حلول مواعيد استحقاق الاقساط بسرعة ، يؤدى الى استنفاد جزء كبير من حصيلة الايرادات ، ونتيجة لذلك فان الاولوية تعطى لمصادر التمويل الخارجية التى يمكنها تمويل احتياجات خطة التنمية بقروض طويلة الاجل لا تقل مدتها عن ١٠ سنوات وبفائدة مخفضة فى حدود ٢٪ حتى لا يتزايد العبء على ميزان المدفوعات فى المدى القصير ، ثم قال ان الخطة الجديدة للحكومة تعمل على اتباع سياسة تجارية تستهدف التوسع فى التبادل التجارى مع جميع الدول . واضاف ان التعاون الاقتصادى مع الهند ويوجوسلافيا سوف يلقى مزيدا من العناية فى اطار الاتفاقية الثلاثية المعقودة بين الجمهورية العربية وبين هذين البلدين . □

توصيات وزراء الاعلام العرب

ابراز المقاومة الفلسطينية

ودعم مراكز ومؤسسات الدراسات العربية

اوصى مجلس وزراء الاعلام العرب بابراز المقاومة الفلسطينية والعربية وايضاح جوهرها الانسانى واتساقها مع حق الشعوب الطبيعى فى تقرير مصيرها . ودعا المجلس الى دعم مراكز الابحاث ومؤسسات الدراسات العربية والتنسيق بين نشاطها وانشطة اجهزة الاعلام العربية ومن بينها جهاز الاعلام بالجامعة العربية .

وقد اصدر مجلس وزراء الاعلام هذه التوصيات من بين ٢٨ توصية فى الجلسة الختامية التى عقدها امس واهاب بالحكومات العربية ان تعبىء طاقاتها الاعلامية فى تنسيق محكم تحقيقا لاعلى قدر من الكفاءة لعملها الاعلامى المشترك ، لتكون سلاحا فعالا فى المعركة وسبيلا الى النصر . واوصى المجلس بتعزيز علاقات الجامعة العربية بالجامعات الاجنبية وبضرورة اشتراك الدول العربية فى القارة الافريقية فى اتحاد الاذاعات الافريقية .

وقبل ان يعتمد مجلس وزراء الاعلام البيان الصحفى بقرارات المؤتمر ابدى السيد احمد الصالحين وزير الاعلام الليبى عدة ملاحظات عليه ، وتقرر ان تضاف اليه بعض نقاط من القرارات الاخرى الصادرة عن المؤتمر .

وقال الوزير الليبى موجها الحديث الى الوفود العربية ان هذا المؤتمر قد اتخذ قرارات توصيات داخل مخطط اعلامى ؛ وانه يجب علينا ان نكون على مستوى المسئولية ، بحيث نكون قادرين على تنفيذ هذه التوصيات ، والا فانه بعد حضور وزراء الاعلام وهم المسئولون من الاعلام فى كل بلد عربى ، ان لم تاخذ هذه القرارات طريقها الى التنفيذ الفعلى ، فان الثقة فى اعمالنا ستهتز ، ولا تستطيع المخططات الاعلامية ان تحقق اهدافها .

واقترح السيد محمد فايق وزير الارشاد اجراء عملية تقييم للمنجزات الاعلامية لكل بلد وان يوضع تنسيق اعلامى بين الدول العربية وان تتولى اللجنة الدائمة بحث الثغرات والعيوب الموجودة فى خطط الاعلام العربى وان تقدم مقترحات مدروسة ..

وقد وافق المؤتمر على الاقتراح العربى بالاجماع ، كما وافق على اقتراح السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السودانى والسيد احمد الصالحين وزير الاعلام فى ليبيا ويقضى باشتراك الدول العربية فى القارة الافريقية فى اتحاد الاذاعات الافريقية □

تخفيض الايجارات

تعديلات فى قانونه

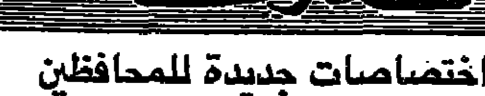
استقر الرأى فى الاجتماع المشترك الذى ضم المسئولين بوزارة الاسكان ولجنة الشئون الداخلية المنبثقة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ومجلس الدولة على :

● اعادة النظر فى القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٢ الخاص بتحديد ايجار الاماكن على اساس نسبة محددة من قيمة الارض والمبانى وفقا لمستوى الاسعار عند الانشاء ، والقانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٥ الخاص بتخفيض ايجارات الاماكن بنسبة ٣٥٪ وذلك بما يكفل معالجة الثغرات التى ظهرت عند التطبيق بما يحقق الصالح العام وعدم الاضرار باى من المستأجرين او الملاك سواء بالنسبة لتخفيضات الايجارات التى تقررت او الضريبة العقارية التى تحسب الان على المستأجرين وايجاد الحلول المناسبة لهذه النواحى .

● استعراض الخطوات التى تمت بشأن تنفيذ خطتى الاسكان العاجلة والمتوسطة التى ستنفذ ابتداء من العام القادم .

وتقرر ان تنتهى لجان الاتحاد الاشتراكى يوم الاثنين القادم من مناقشة القانون الجديد للايجارات وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين وتقديم ملاحظاتها عليه الى وزارة الاسكان والمرافق تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء ثم تقديمه الى مجلس الامة لاقراره .

واشترك فى الاجتماع الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمهندس ابراهيم نجيب رئيس لجنة الاسكان باللجنة المركزية والدكتور محمود عبد الحافظ والدكتور شفيق الصدر والمهندس لويس عطاالله وياسين عبد الله وكيلا الوزارة وميشيل روفائيل والسيد عبد المجيد النحاس والسيد برهان نور المستشاران بمجلس الدولة . □



اختصاصات جديدة للمحافظين

تنفيذ قانون الابنية وتحديد رسم أشغال الطرق

تقرر تفويض المحافظين ، فى مباشرة اختصاصات وزير الاسكان والمرافق ، بشأن تحديد رسم اشغال الطريق العام حسب نوعه ودرجته ومقدار التأمين ومايرد منه ومايخصم . واصدار القرارات الخاصة بتحديد الجهات او الاحياء او الشوارع التى لا يجوز اقامة او ادارة الملاهى فيها ، والترخيص للهيئات والمؤسسات والجمعيات والمعاهد والمدارس باقامة الملاهى الخاصة بها متى كانت ملحقة بالعقار الذى تشغله هذه الجهات ، بشرط عدم استغلالها فى اغراض تجارية . وللمحافظ ان يعفى تلك الملاهى من بعض احكام قانون الملاهى . وقد اصدر الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق قرارا بذلك تدعيما لنظام الادارة وتوسيع السلطات المخولة للمحافظين .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الاسكان بان هذه التفويضات الجديدة للمحافظين تعتبر استكمالا للقرارات التى سبق ان اصدرتها الوزارة ، بشأن مزاولة سلطات وزير الاسكان فى عدة مسائل ومن بينها مايتعلق بردم البرك والمستنقعات ومنع احداث الحفر وتقسيم الاراضى المعدة للبناء . وكذلك اصدار قرارات فرض مقابل التحسين ، على العقارات التى يطرأ عليها تحسين بسبب اعمال المنفعة العامة ، وفى منح استغلال الاسواق العامة الى الذى رسا عليه مزاد استغلالها . والاشراف على املاك الحكومة بالمدن والقرى والتى تشمل البيع بالمزاد او الممارسة ، الى الافراد والهيئات الخاصة . وتسليم الاملاك اللازمة لاغراض المنفعة العامة . والتاجير للاغراض التى يقرها المحافظ ، ومنها التاجير لاغراض اقامة المصانع ، وتقدير الثمن الاساسى فى حالة البيع ، وتقدير القيمة الايجارية فى حالة الايجار .

وكذلك تقرر ان يمارس المحافظون ، اختصاص وزير الاسكان فى تنفيذ قانون تسوير الاراضى وتشكيل اللجان الخاصة بالمنشآت الايلة للسقوط ، وفيما يتعلق بنزع ملكية الاحياء لاعادة تخطيطها وتعميرها . وتحديد الجهات التى يسرى عليها قانون الاعلانات . وتنفيذ قانون الباعة الجائلين وتحديد المناطق التى لا يجوز لهم ملاحقة الجمهور فيها .

كما خول المحافظون سلطة وزير الاسكان فى تنفيذ قانون الابنية العامة والاعمال المخالفة لاحكام قوانين تنظيم المبانى وتقسيم الاراضى المعدة للبناء . وفى تطبيق قانون الضريبة على العقارات المبنية ؛ وفى شأن نظافة الميادين والطرق والشوارع ، وتنظيم عملية جمع القمامة ، وفى تنفيذ قانون الملاحة الداخلية .

الرئيس يستقبل

مدير تحركات الجيش الليبى

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر العقيد عبد العزيز الشلحى مدير التحركات العسكرية فى الجيش الليبى .

مشكلة الشرق الاوسط

يبحثها فوزى والسفير الفرنسى

اجتمع الدكتور محمود فوزى مساعد الرئيس للشئون الخارجية امس بمسيو فرانسو ابيبو السفير الفرنسى فى القاهرة . وتناول الاجتماع بحث مشكلة الشرق الاوسط .

رياض يجتمع

برئيس برلمان كولومبيا

ووزير خارجية البحرين

اجتمع السيد محمود رياض وزير الخارجية بالسيد راميرو اند رادى رئيس برلمان كولومبيا الموجود بالقاهرة منذ اول الشهر الحالى فى زيارة تستغرق عشرة ايام . وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

وكان راميرو قد صرح بان الرأى العام فى دول امريكا اللاتينية قد بدأ يتفهم القضية الفلسطينية وقال ان الدعاية الصهيونية فى امريكا اللاتينية مازالت قوية بينما الدعاية العربية تحتاج الى كثير من الدعم والتنسيق .

كما اجتمع وزير الخارجية بالشيخ محمد المبارك وزير الخارجية والاعلام فى البحرين الذى يزور القاهرة لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذى اختتم امس ؛ وتناول البحث فى الاجتماع مشكلة الشرق الاوسط والتعاون العربى فى كافة المجالات .

وزير خارجية أفريقيا الوسطى

يمهد لزيارة جنرال لوكاسا

يزور القاهرة خلال منتصف الشهر الحالى الجنرال جان بيديل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى . ويسبق زيارة الرئيس الافريقى زيارة لوزير خارجيته حيث يجرى محادثات تمهيدية مع المسئولين فى القاهرة حول العلاقات بين البلدين والوضع فى الشرق الاوسط والشئون الافريقية المختلفة .

البرازيل تندد باسرائيل

وتؤيد نضال العرب

اعلن رئيس اساقفة « قرطبة » بالبرازيل تضامن المسيحيين والمسلمين فى برازيليا لتخليص الاماكن المقدسة فى القدس من ايدى الصهيونية وندد باساليب اسرائيل وايد نضال العرب لتحرير الاراضى المحتلة بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر ، وذلك خلال كلمته التى القاها فى المؤتمر الذى عقد بمناسبة زيارة الوفد العربى الاسلامى للمدينة . وقررت الجمعيات الاسلامية اختيار السيد محمد توفيق عويضة سكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية عضوا بها .

مد خدمة وكيل الازهر

لمدة سنة جديدة

صدر قرار بمد خدمة فضيلة الدكتور محمد عبد الله ماضى وكيل الازهر لمدة سنة اخرى اعتبارا من الشهر القادم .

أطباء وقائيون لمراقبة الحالة الصحية لطالبات الكلية الامريكية

كتب حامد عبد العزيز :

لم تظهر اى حالة اصابة بالحمى الشوكية بين طالبات الكلية الامريكية للبنات ، سواء منهن المنتظمات فى الدراسة او [illegible] ، ومع ذلك فقد تقرر وضع هذه الكلية تحت الملاحظة الصحية المستمرة ، كوسيلة احتياطية للحيلولة دون حدوث اى اصابة بهذا المرض . كما خصصت وزارة الصحة اطباء وقائيين لمراقبة الحالة الصحية للطالبات فى بيوتهن وتزويدهن بالارشادات الصحية اللازمة . وكانت هناك زيادة فى نسبة الغياب — فى اول الامر — ربما بسبب الخوف ، بعد ان عزلت حالة اخرى بمستشفى العباسية ، واثبت الفحص المعملى الدقيق انها ليست حمى مخية شوكية وليست التهابا بالمخ . وقد اخذت نسبة الغياب فى الانخفاض الى ان بلغت حدها الادنى الذى يبلغ اقل من ٥٪ من جملة الطالبات .

وصرح الدكتور فرج رزق وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية بان مرض التهاب المخ — الذى ادى الى وفاة احدى طالبات هذه الكلية — يحدث فى بلادنا ولكنه ليس واسع الانتشار وعدوانا من فيروسات معينة ، وتنقل عدواه — على الاغلب — بواسطة البعوض او مضاعفات لمرض الانفلونزا . والوقاية منه تتركز فى مكافحة البعوض وسرعة اكتشاف الحالات وعلاجها . اما الحمى الشوكية وتسمى ايضا بالالتهاب السحائى ، فتحدث فى بلادنا فى فصلى الشتاء والربيع ، وتتكاثر فى يناير وتزداد فى فبراير ومارس ثم تبدأ فى الانخفاض من ابريل . ويقدر عدد الحالات فى السنوات الاخيرة بنحو ٥٠٠ حالة سنويا بعد ان كان عددها نحو ١٠٠٠ فى العام ، ثم قال : ومن اهم طرق الوقاية فى تجنب الاماكن المزدحمة المقفلة سيئة التهوية وابلاغ الجهات الصحية عن الحالة التى يشتبه فيها لاتخاذ الاجراءات الصحية اللازمة فورا . واضاف ان هذه الحمى تتميز بانها مرض حاد يبدأ بارتفاع مفاجىء فى درجة الحرارة يصحبه صداع شديد جدا واحتقان فى الحلق وظهور بعض التوتر او التهيج العصبى عند المريض ، ثم يبدأ ظهور تيبس او تشنجات فى عضلات الرقبة والظهر ، ولكن علاج هذا المرض اصبح ميسرا بالادوية الحديثة مثل السلفاديازين والبنسلين وغيرها ..

+ استقبل الدكتور احمد عزت عبد الكريم مدير جامعة عين شمس وفد طلاب جامعة الاردن الذى حضر لقضاء عطلة نصف السنة بالقاهرة .. وتحدث اليهم عن دور الشباب العربى فى اجتياز المرحلة الراهنة وكيفية الالتقاء الفكرى بين شباب الاردن وشباب الجمهورية العربية

+ وافقت اللجنة العامة لمشروع التبرع بالدم بجامعة عين شمس على استئناف المرحلة الثانية من المشروع بكليات الجامعة .. على ان ينفذ فى كلية التجارة ايام ٤ ، ٥ ، ٦ فبراير .. وكلية المعلمين ايام ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، وكلية البنات ايام ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ فبراير .. وكلية الزراعة ايام ٨ ، ٩ ، ١٠ مارس .. وستحدد مواعيد تنفيذ المشروع فى كليتى الطب والهندسة فى الجلسة المقبلة ..

+ افتتح السيد فخرى عبد النبى محافظ قنا مركز التدريب العلاجى بقفط الذى تكلف انشاؤه ٤٠ الف جنيه والمخصص لتدريب الاطباء والحكيمات والممرضات والمولدات والمرضين والفنيين فى قطاع الصحة بالمحافظة وتوزيعهم على الوحدات الصحية والمستشفيات

+ قرر السيد صلاح مجاهد محافظ دمياط تشكيل لجنة برئاسة السيد احمد الحداد سكرتير عام المحافظة لبحث انتدابات الموظفين من ديوان المحافظة والمصالح المختلفة للعمل فى مصيف راس البر خلال شهور الصيف

+ صرح السيد محيى الدين العروسى السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسماعيلية بانه تم رفع الاعتمادات الخاصة بصرف الـ ٢٠٪ بدل الطوارىء للعاملين بالحكومة والقطاع العام فى محافظة الاسماعيلية الى مبلغ ٤٦٠ الف جنيه فى ميزانية السنة المالية الحالية

+ تبحث الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى بالدقهلية على مستوى لجنة المحافظة يوم الاحد القادم مشاكل الجمعيات التعاونية والعيارات والمدينوتيات ومشاكل بنك التسليف ويرأس الاجتماع محمد السيد عبد الرحمن امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة

أخبار

+ اصدر الدكتور محب زكى محافظ سوهاج قرارا بترقية ٤٣٤ من العاملين بديوان المحافظة ومجالس المدن والقرى .

+ صرفت مديرية الاصلاح الزراعى بالدقهلية مليون جنيه قيمة الفائض من تكاليف المقاومة والتسويق لمحصولى القطن والارز وزعت على ٨٠ الف منتفع من اراضى الاصلاح الزراعى بالدقهلية .

+ امام مجلس مدينة المنزلة بالدقهلية مشروعا لمنع الرشح بشارع المدينة الرئيسى ساهم الاهالى بتكاليفه التى تبلغ ٢٠٠ جنيه

+ يبدأ قريبا انشاء مطحن آلى بمدينة قنا تقدر تكاليفه بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه منها ١٠٠ الف جنيه للمبانى و ٢٠٠ الف جنيه للالات والمعدات ويستوعب هذا المطحن حوالى ٥٠٠ موظف وعامل فنى .

+ اعتمد الدكتور محب زكى محافظ سوهاج مبلغ ٣٣٩٤ جنيها من ميزانية النشاط لمشروعات تدريب الفتيات بالقرى على اشغال الابرة والخياطة بمراكز تدريب الفتيات بالوحدات المجمعة .

كما اعتمد المحافظ ٥٤٠٠ جنيه لانشاء دار جديدة للاطفاء بمدينة سوهاج تقام وسط المدينة حيث ان سيارات الاطفاء موجودة حاليا فى جراج خارج المدينة

+ اصدر السيد صلاح مجاهد محافظ دمياط قرارا بتفويض رؤساء مجالس المدن وسكرتير عام المحافظة ومديرى التربية والتعليم والاسكان والمرافق والشئون الصحية والزراعة اختصاصاته المالية والادارية لضمان سرعة البت فى الموضوعات المالية والادارية .

خطة لطلاب الاسكندرية فى أجازة الصيف

الاسكندرية : من محمد مصطفى البرادعى طالب السيد احمد كامل محافظ الاسكندرية امس بوضع خطة لدور طلاب المدارس فى اجازة الصيف وان يرى كل طالب المعالم الرئيسية فى المدينة ومصانعها التى بلغت ٢٣٠ مصنعا . وذلك فى الاجتماع الذى عقد امس لمناقشة دور اتحاد الطلاب فى تدعيم العلاقات الطلابية فى اطار النظام المدرسية ونشر القيم الروحية والخلقية كما طالب بتحويل المدارس فى اجازة الصيف الى مراكز لخدمة البيئة وان تقام مكتبة فى كل حى للنشر الوعى الثقافى بين المواطنين وان يساهم الطلاب فى مشروع محو الامية الذى ستنقله منظمة الشباب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم .

وقال المحافظ انه غير مستعد لانفاق اى مبالغ للخدمات لسكان طريق الكورنيش والحرية وانه سيحول كل مبالغ الخدمات الى الاحياء الشعبية ، وبالنسبة لمشروع الاستذكار لطلبة السنة النهائية فان جمعية رعاية الطلبة ستفتح فصولا للاستذكار مقابل اشتراكات زهيدة ووعد بمعاونة المدارس التى يساهم طلابها فى مشروعات نظافة احياء المدينة .

ويصدر المؤتمر توصياته ظهر اليوم فى جلسته النهائية التى سيحضرها الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم .

يصدر الاهرام غدا فى ٢٠ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن البترول العربى (١٠ صفحات)

ملامح شخصية

هـــارولد بيـــلى

يعتزل العمل الدبلوماسي ليصبح مؤرخا لأحداث الشرق العربي

يطفىء سير هارولد بيلى هذاالاسبوع ستين شمعة ، يعتزل عمله الدبلوماسى كسفيرلبريطانيا ، القاهرة ، ليسلم المنصب الذى تولاه مرتين ، الى السفير الجديد مستر ريتشـــاردبومون . سو فيبدأ هارولد بيلى حياته الجديدة فى لندن ، مؤرخا وكاتباومحللا لتاريخ المنطقة العربية ، عمل الذى دفع به الى السلك الدبلوماسى ، ورفعــه ليصــبح سفيرا لبلاده فى اشد منــاطق عالم توترا واضطرابا ، واكثر المناطق صداما مع بريطانيا فى مرحلة تحريرها من الاحتلال .

ن سير هارولد بيلى عاش فترة من حياته مرتبطا بقضية فلسطين ، خلالها دورا هاما من مراحل هذه ة . ولازال ينوى أن يكون ملتصقا مؤثرا فيها ، متاثرا بها .

انون الدبلوماسى البريطانى ، لايعطى ، فرصة العمل فى السلك ، بعد ، الستين — ولكن هارولد بيلى قرر ن حياته الجديدة ، ملكا له ، ولفكره ته .

امه توءمان من الوثائق ، ووثائق من عليها اكثر من ثلاثين عاما يجوز نشرها وتحليلها ، ووثائق يملكها ويحتفظ بها .

ولكن ماهى مشكلة سير هارولد بيلى ؟

انه يؤمن — كما يؤمن الكثيرون — بأن تاريخ النزاع الاسرائيلى العربى لم يذكر عنه كل شيء بعد ، ويحتاج الى المزيد من الكتابة والتحليل والتفسير .

« وليس من المصادفة البحتة ان كل الذين عملوا فى منطقة الشرق الاوسط ، وارتبطوا بهـــا ســـفراء او ســـياسيون ، يقررون العودة الى بلادهم لكتابة آرائهم .

وعندما قلت لسير هارولد بيلى ، هل استطيع أن اقول « انك أقرب الى العرب واقول انك « مؤمن بعدالة قضية العرب » قال « اكتب ماتريد ، ولااستطيع أن أصف نفسى الا اننى اعمل فى نطاق تحسين العلاقات بين البلاد العربية ، وبريطانيا وهذه قضية سيظل اهتمامى بها قائما ومتزايدا مع مرور الاعوام

تاريخ المنطقة العربية

ومضى سير هارولد يحدد نوع العمل الذى سيقوم به فيقول « لم أقرر بعد كيف سأكتب تاريخ المنطقة ، وسوف أستعين ببعض معلوماتى ووثائق عن العـــلاقات المصرية البريطانية

غير ان مشكلتى الاســـاسية التى تسيطر على تفكيرى هى كيفية عرض تاريخ هذه العلاقات ، بالذات بين بريطـــانيا والجمهورية العربية واعتقد اننى فى وضع يسمح لى بالكتابة عن هذا الموضوع ، خصوصا وأن نقط الصدام — كما أعتقد — بين بريطانيا والعالم العربى قداختفت أو فى سبيلها الى الاختفاء ، فقد أعلنا عن انسحابنا من الخليج وستنتهى هـــذه العملية فى عام ١٩٧١ ونحن لانتسحب الى جزيرتنا ، أو الى أوربا ، بل ستظل علاقاتنا قائمة مع العالم كله ، ومع الدول العربية ، ستكون لنا مصالح وسيكون لنا نشاط ، وستكون قوة لها اهتمامات كبيرة وستلعب دورا هاما فى الامم المتحدة ولكن هذا الدور سوف لايكون الدور السابق كامبراطورية لها مصـــالح اقليمية ولها مناطق نفوذ فى العالم كله .

واستطرد قائلا :

ان كتـــابة تاريخ العـــلاقات العربية البريطانية خلال نصف قرن يقتضى اعداد دراسة دقيقة لتطور السياسة البريطانية فى المنطقة بن الحرب العالمية الاولى حتى الان ، واهتمامى يرجـــع الى أن الدول العربية ، وقد عشت أيام حياتى فيها ، امامها فرص عظيمة ، لتحقيق تقدم سريع فى خلال ١٠ أو ٢٠ سنة ، ولها موارد هائلـــة ، وخبرة بشرية نـــادرة ، وذكاء ممتاز ، ولديها أيضا كل القواعد التى تصلح لتحقيق تطور عظيم ، ولو نظرنا الى الموقف اجمـــالا لوجـــدنا امكانيات اقتصادية ضخمة كامنة فى البترول المتدفق فى المنطقة ، ويبدو ان مصر ستكون دولة من الدول الغنية فى انتاج البترول .

اننى الان وأنا أغادر عملى الدبلوماسى اذكر بكل فخر وتقدير لحظة من اهم لحظات حياتى ، عندما اختارتنى حكومتى عام ١٩٦٧ ، لابحث عودة العلاقات مع القاهرة وكان مستر جورج براون وزير الخارجية فى ذلك الوقت موجودا فى نيويورك ، واجتمع بالسيد محمود رياض وزير الخارجية وبحثا موضوع عودة العلاقات ، وقرر براون فى لحظة أن يوفدنى الى القاهرة وابلغ وزير الخارجية المصرى بهذا الاقتراح فوافقه رياض ، وأبلغنى براون بالقرار وكنت موجودا فى نيويورك ، وجئت الى القاهرة وقابلت المسئولين ، ولا تتصور مقدار سعادتى عندما تفضل الرئيس عبد الناصر باستقبالى يوم ١٢ ديسمبر عـــام ١٩٦٧ ووافق على عودة العلاقات »

عودة الى الماضى

كنت فى الثامنة والعشرين أحاضر فى اكسفورد عن التاريخ الدبلوماسى الحديث ، ثم بدأت الحرب العالمية الثانية ، وكان المؤرخ البريطانى أرنولد توينبى ، يكتب تقريرا سنويا عن السياســة الدولية .

« وقرر ارنولد توينبى أن يستعين بى ودعانى لاكتب أجزاء من فلسطين . وامتد عملى معه ٣ أعوام .

« وبدأت صلتى وعلاقاتى تزداد مع الخارجية البريطانية ، ودخلت لاول مرة السلك الدبلوماسى عام ١٩٤٥ ، سكرتيرا بها ، — ولكن فلسطين كانت هناك — كنت أعرف الكثير عنها على الورق ، ومن الكتب والوثائق ، وجاءت الفرصة لاعرف المشـــكلة على حقيقتها عندما أصـــبحت سكرتيرا للجنة الانجليزية الامريكية عام ١٩٤٦ . . وجئت الى فلسطين . . وزرت البلاد التى قرأت عنها على الاقل لمدة عشر سنوات

« المهم أن تعرف اننى خلال تلك الفترة كسكرتير للجنة قابلنا الجانبين اليهودى والعربى ، وزرنا القاهرة ، ونزلنا فى فندق ميناهاوس واجتمعنا بعبد الرحمن عزام أول سكرتير عام للجامعة العربية ثم ذهبنا الى الرياض وبغداد ، وكانت أهم فترات عملنا فى القدس ، كنا نعمل ولم أستطع أن أرى الكثير ولكننى كنت احس اننا فى قلب المعركة .

« ثم . . اختارنى ارنســت بيفن وزير خارجية بريطانيا ، عام ١٩٤٧ لاعمل ضمن مكتبه ، ولكن ازمة النزاع العربى الاسرائيلى كانت تفرض نفسها فاختارتنى الخارجية مستشارا للوفد البريطـــانى فى الامم المتحدة لشئون فلسطين والدول العربية .

لحظة تقسيم فلسطين

قلت « هل نصحت الوفد البريطـــانى ان يوافق على تقسيم فلسطين .. هل ساعتها كان العالم يدرك خطورة العمل الذى يقوم به ؟

ولاول مرة يسكت سير هارولد بيلى دقيقة أستطيع أن أصفها بأنها دقيقة طويلة

« ليست لى آراء تختلف عن آراء حكومتى .. وبريطانيا لم توافق عـــلى مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ ، وامتنعنا عن التصويت ، وكعضو مسئول عاش هـــذه اللحظة فاننى احتفظ بآراء خاصة لااحب ان اتحدث عنها . . . » .

وبسرعة عاد سير هارولد بيلى يمر بأحداث المنطقة وحياته فيها .. وعـــدت الى بغداد مستشارا للسفارة عام ١٩٥٠ ثم الى واشنطن مستشارا لشئون الشرق الاوسط فى سفارتنا هناك :

واختارت بريطانيا سير هارولد ليكون النائب الاول لرئيس وفدها فى الامم المتحدة عام ١٩٥٨ ، حيث تزوج من زوجته الحالية التى أصبحت ليدى بيلى بعد الانعام عليه بلقب سير ويعود سير هارولد بيلى الى الواقع الذى يعيشه الآن .

« سأحتفل بعيد ميلادى يوم ١٥ فبراير وسوف لا أحتفل به مع اسرتى ، فسأكون مدعوا الى العشاء ، وستطير زوجتى وأولادى الى لندن ، وسأقود سيارتى الى الاسكندرية ، واستقل الباخرة ثم استأنف قيادة سيارتى عبر أوربا الى لندن حيث أستقر هناك . لقد قررت أن أعيش فيها . ونحن نمتلك كوخا صغيرا فى جنوب غرب فرنسا ، ولكن أولادى لازالوا ينتظمون فى الدراسة فى لندن

ومع بلوغ الستين يبدأ هارولد بيلى حياته الجديدة كاتبا ومؤلفا ومؤرخا ☐

حديث اجراه

حمدى فؤاد

رأى الاهرام

معنى قرار اللجنة المركزية

اتخذت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى قرارا هاما بمنع اخراج اى مستاجر من افى التى رفعت عنها الحراسة . ودعا الى اتخاذ هذا القرار محاولات بعض من ت عنهم الحراسة لاخراج المستاجرين من الاراضى التى ردت اليهم . وعلى الرغم ان وزارة الزراعة قد أوقفت هذه الاجراءات اداريا ، الا ان اللجنة المركزية رأت ورة أن يكون الفصل فى هذه المسالة باصدار قانون .

وينبع هذا الموقف من صميم فلسفة التحول الثورى فى مجتمعنا الذى لا يجوز فيه يترتب على رفع الحراسات الاجحاف بحقوق المزارعين الذين يفلحون الارض ، كسبوا حق الاستئجار : شأنهم شأن غيرهم من الفلاحين الذين يعملون فى اراضى يتعرض أصحابها لاجراءات مماثلة . وأن استعادة أصحاب هذه الاراضى حقوقهم سابقة لا يكسبهم امتيازا ينفـــردون به دون غيرهم من أصـــحاب الارض حيـــال المستاجرين .

كما أن قرار اللجنة المركزية ينطوى على دلالة اخرى لا تقل عنها خطورة ، وذلك يد الدور التوجيهى للاتحاد الاشتراكى فى ارساء النظم الاجتماعية وتحديد اتجاهات شريع . وضمان التمسك بمبادىء الثورة واتساقها ، وحسم الخـــلافات التى قد ب فى التطبيق لا بالاجراءات الادارية فحسب ، ولكن بقوة القانون ☐

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٠ ذى القعدة — ٧ فبراير

الظهر : الساعة ١٢ر٠٩ — العشاء : الساعة ٦ر٥٦

العصر : الساعة ٣ر١٤ — الفجر : الساعة ٥ر١٣

المغرب : الساعة ٥ر٣٧ — الشروق : الساعة ٦ر٤٢



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : انخفاض ملحوظ فى درجة الحرارة جهة الغرب يمتد تدريجيا جهة الشرق ليصبح الطقس شتويا معتدلا والرياح جنوبية غربية تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة مثيرة للاتربة جهة الغرب وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة

المنطقة الثانية : انخفاض ملحوظ فى درجة الحرارة جهة الغرب يمتد تدريجيا جهة الشرق ليصبح الطقس شتويا معتدلا والرياح جنوبية غربية تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة مثيرة للاتربة جهة الغرب وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة

المنطقة الثالثة : تبدأ درجة الحرارة فى الانخفاض التدريجى والرياح خفيفة متغيرة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة

المنطقة الرابعة :- تبدأ درجة الحرارة فى الهبوط التدريجى فى شمال الصعيد فى نهاية الفترة وأن ظل الطقس ملحوظ الدفء شمالا حارا بالنسبة لهذا الوقت من السنة جنوبا والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة الخامسة : تبدأ درجة الحرارة فى الانخفاض التدريجى جهة الشمال ليصبح الطقس شتويا عاديا شمالا مائلا للحرارة جنوبا والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط شمالا مثيرة للاتربة .

المنطقة السادسة : يظل الطقس شتويا دافئا والرياح خفيفة متغيرة الى شمالية غربية معتدلة وتظهر السحب المتوسطة

القمر اليوم

شروق : ١٧ر٣٨

غروب : ٦ر٥٠

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح جنوبية غربية ...ة وحالة البحر خفيف الى معتدل ...ع الموج من ½ الى ٢ متروالرؤية ...

البحر الاحمر : رياح شمالية شرقية الى ...لية خفيفة الى معتدلة وحالة البحر ... الى معتدل وارتفاع الموج من ½ ... ١½ متر والرؤية حسنة .

درجة الحرارة أمس واليوم

القـــــاهرة	٢٩	١٠	٢٦	١١
الاسكـــندرية	٢٥	٨	٢١	٩
مطـــروح	٢٣	١١	٢١	٩
بور سعيـــد	..	١٢	٢٢	١٢
المنيـــا	٢٧	٥	٢٧	٦
أسيـــوط	٢٧	٨	٢٧	٨
الاقصـــر	٣١	٦	٣٠	٧
اســـوان	٣٠	١٢	٣٠	١١
سيـــوة	٢٤	..	٢١	٤

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : الساعة ٥ر٤٥ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام ...نتيبى ● ٧ ص الى عمان وتعود ١ر٣٥ م ● ٧ر٣٠ ص الى بيروت وتعود ١٠ر٣٠ ... ● ٨ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١١ر٢٠ م ● ٩ر٢٠ ص الى موسكو ● ...١١ ص تعود الطائرة القادمة من اديس ابابا والخرطوم ● ١٢ر٣٠ ظهرا الى ...ابلس والجزائر وتعود ١١ر٣٠ م ● ١ م الى اثينا وميونخ وتعود ١١ر٥٥ م ● ٢م ...جدة وتعود ٧ م ● ٢ ص السبت الى نيروبى

الخطوط الداخلية : الساعة ٧ر٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٩ر٣٠ ص ● ٩ ص ... الاقصر واسوان وتعود ٢ م ● ٣ م الى الاقصر واسوان وتعود ٩ م ● ٤ م ... الاقصر واسوان وتعود ١٠ م ● ٤ر٣٠ م الى الاسكندرية وتعود ٦ر٣٠ م

هذه المواعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨

*** اسرائيليات ***

ـ اش ! .. منين ده ؟ .. من غزة ؟ ..

اجتماعيات

وزير التربية والتعليم

حضر الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم امس الحفل الذى اقامته كلية النصر للبنات بالشاطبى لتوزيع الجوائز على المتفوقات فى المشروعات الاجتماعية بالمدرسة .

زكريا الحجاوى

بعد حمد الله على سلامة السيدة حرمه يشكر الاطباء الاصدقاء الدكتور يس عبد الغفار ومحمد موسى كامل وأحمد المنوفى ومحمد البيلى ويقدم الشكر لمستشفى احمد ماهر التمونجى وأطبائه النابهين امين حبشى وأحمد حسين ومسعود عبد ربه والسيد السبكى وعبد اللطيف عبد الفتاح وجمال فهمى والحكيمات الملائكة سميرة ونبيه وكوثر والمعاون الصديق مصطفى صادق ولطفى ابراهيم

كلية السلام بسراى القبة

موعد تقديم الطلبات

المستجدين لعام — ٦٩ — ١٩٧٠

تقدم طلبات المستجدين للروضة واولى ابتدائى حتى ١٥ فبراير ١٩٦٩ ولا يقل السن فى أول اكتوبر ١٩٦٩ عن اربع سنوات بالروضة وخمس سنوات بالاولى الابتدائى

المهندس محمد حسن علما

خالص التهانى القلبية بترقية سيادتكم للدرجة الاولى — كامل يعقوب

حديث هام لوزير الإعلام الليبي

لقد طرحنا على مؤتمر وزراء الإعلام مشروعا ليبيا كصيغة لعمل عربي مشترك

ليس الحديث عن المنجزات الليبية من باب الدعاية ولكنه تقديم كشف حساب إلى المؤتمر لتواجه كل دولة مسئولياتها

ليبيا تدرك أبعاد المعركة الضارية مع العدو ولذلك تؤيد بكل طاقاتها المقاومة الفلسطينية عمليا وايجابيا

إن ليبيا وقد خاض شعبها معارك تحرير رهيبة تؤمن بأنه لابد من دعم معركة الإعلام مع العدو

يجب دراسة إمكانية مساهمة الشركات الأجنبية التي تعمل في البلاد العربية وخاصة شركات البترول في التعريف بالقضية العربية بالخارج

السيد احمد الصالحين

وزير الاعلام الليبى

والسيد احمد الصالحين وزير الاعلام والثقافة الليبى ، له مفاهيم واضحة بالنسبة لسياسة الاعـــلام العربى فى الخارج ، وهذه المفاهيم تخضـــع فى حد ذاتها لطبيعة (الاعـــلام) ودوره الخطير فى حياة الشعوب ، الامر الذى يفسر ما تحرص عليه الدول باهتمام لتنظيم وسائل اعلامها ، وتهيئة احسن الوسائل والسبل ، لتتمكن من اداء الدور الهام المنوط بها .

وفى رأى وزير الاعـــلام الليبى ان الاعلام ، اذا ماقام على اسس مدروسة سواء اكانت هذه الاسس نفسية او علمية ، فانه قد يحقق انتصارا اكثر مما قد تحققه الجيوش ، واذا كان العرب قد تنبهوا الى ذلك واهتموا به ، لمـــا كان الاعلام الاسرائيلى قد استطاع ان يضلل الراى العام العالمى ضد العرب ، فى اعقاب حرب الايام الستة فى يونيو ١٩٦٧ .

لذلك فقد كان من اللازم اعادة النظر فى الاســاس الذى يقوم عليه الاعـــلام العربى ، وكانت مبادىء وقرارات وزراء الاعلام العرب فى مؤتمر بنزرت نقطـــة تحول فى تاريخ الاعلام العربى .

تكاتف الجهود العربية

على ان من راى وزير الاعلام الليبى ، انه لا يمكن لدولة عربية ان تقوم وحدها بمسئولية الاعلام العربى مهمـــا كانت امكانياتها ، وانه لا طريق غير تكاتف الجهود العربية جمعاء من أجـــل تحقيـــق اعظم النتائج التى تستطيع الوقوف موقف المواجهة لاجهزة الاعلام الاسرائيلية ، التى توفر لها الحركة الصهيونية فى كل مجال خارجى امكانيات هائلة ، ماكانت اسرائيل تستطيع وحدها أن تقوم بها لولا هذه المساندة من جانب الصهيونية العالمية ، ولا احد يشك فى انها وسائل هائلة ، حيث لها سيطرة مادية على رءوس الاموال فى مختلف المؤســسات والشركات وخاصة دور الصحف الكبرى .

مشروع ليبيـــا

ويقول السيد احمد الصالحين ان لدى ليبيا افكارا تطرحها للمناقشة فى مؤتمر وزراء الاعلام ، وهى تتصل باهم دعامة تساند رسالة الاعلام ، وهى عمليـــة التمويل ، ومن اجل ذلك نقترح ان يساهم الموسرون من اثرياء الامة العربية فى التمويل ، ومن اجل ان يكون الاداء الاعلامى فعالا ، وتتوافر له حرية الحركة والتصرف السريع دونمـــا قيود يفرضها عليه اى بلد عربى ، فاننا نقترح انشاء هيئة ، تسمى مصلحة الاعلام العربية او مؤســـسة الاعلام والاخبار ، ويكون لها فروع فى معظم عواصم العـــالم وخاصة الدول ذات التأثير فى القضايا العربية ، ويكون لهذه الهيئة او المصلحة كل الوسـائل الاعلامية الحديثة ، وان تقوم على الخبرة والكفاية ، وان تغطى بشبكتها الاعلامية كل مناطق العالم ، ويكـــون لديها القدرة فى الاتصال بها فى لحظات

وقال وزير الاعـــلام الليبى ان هذا مجرد مشروع نطرحه بكل تفاصـــيله للمناقشة ، وذلك من اجل انتقاء افضل صيغ الاعلام التى تستطيع تحمل المسئولية والنهوض بقضية العرب ليفهمها العـــالم الخارجى على اسس من توخى الصدق وعدم التردد عند ذكر حقوق العـــرب والمطالبة بها كاملة ، واتباع وســـائل الاقناع السليمة واتخاذ زمام المبادرة ، اى موقف المهاجم بدلا من موقف المدافع الذى التزمنا به فى معظم الاحيان » .

المنجزات الاعلامية الليبية

وتناول وزير الاعلام الليبى سياســـة ليبيا فى هذا الميدان فقال ان وزارة الاعلام والثقافة الليبية ، قد التزمت بروح مؤتمر بنزرت ونفذت مخططـــاته النافعة بحافز الاخلاص لمصلحة الامـــة العربية وخدمة قضاياها العادلة ، ولكن ليبيا رأت ان من اولى مسئولياتهـــا العناية بالمجال الداخلى لتوعية الشعب الليبى تنفيذا للاهداف التى اتفق عليها وزراء الاعلام من قبل ، وذلك باتباع اسلوب الحوار والمناقشة المنطقية لمختلف القضايا العربية ذات المصلحة المشتركة ، مع تبصير المواطن العـــربى السواعى بالتضحية والصـــمود فى معارك البنـــاء والتحرير .

مسئولياتنا

ثم قال السيد احمد الصالحين : ان ليس من باب الدعاية الحديث عـــن المنجزات الليبية الاعلامية ولكننا نقـــدم كشف حساب عن نشاط الاعلام الليبى فى المجال الخارجى تنفيذا لقرارات الحكومات العربيـــة ، حتى تواجه كل دولـــة مسئولياتها ، فذلك شيء لا نلتفت اليه ولـــكن نريد ان نؤكد التزامنا بتنفيذ المخططات الايجابية ذات النتائج الفعالة فى خدمة الحق العربى ، ففى خلال العام الماضى ، وصلت وفود الى ليبيا مـــن مختلف دول العالم فى اوربا وامريكـــا وافريقيا ، وذلك غير عدد من رجـــال الفكر والقلم المشـــهورين ، وكان عدد الوفود الصحفية ١٨ وفدا ضمت اكثر من ١٥٠ صحفيا ومعلقا واذاعيا من المانيا واســـبانيا وسويسرا ومالطة وفرنســـا وايطاليـــا وبلجيكا وبريطانيـــا ونيجيريا والدنيمرك وفنلندا وغيرها وكلهم يمثلون صحفا كبرى ومحطات للاذاعة والتليفزيون واتيحت لهم فرصة الاطلاع على معالم النهضة الحديثة فى ليبيا ، والوقوف على اهم المشاريع التى تتصل برفـــع مستوى المواطن الليبى ، ثم الوقوف على الحقائق التاريخية والسياسية فى قضـــية الحق العـــربى التى تتركز فى فلسطين وشعبها ونضاله من اجـــل التخلص مـــن الاســـتعمار الاسرائيلى والعنصرية الصـــهيونية ، وكان لهـــذه الزيارات اثرها فى اطلاع الراى العام الاجنبى على تطور النهضة فى البلاد العربية وتسليط الاضـــواء على اهـــم القضايا العربية .

دور الشركات الاجنبية

ومن راى وزير الاعلام والثقافـــة الليبى انه فى مجال الاعلام الخارجى يجب دراســـة امكانية مســـاهمة الشركات الاجنبية العاملة فى البلاد العربية وخاصة شركات البترول فى التعريف بالقضية العربية فى الخارج عن طريق ادارات العلاقة العامة بها ، حيث تعتبر من اكبر القطاعات الاجنبية المطلعة على تطور النهضة فى البلاد العربية ، وتعرف حقائق القضية الفلسطينية » .

وقال السيد احمد الصـــالحين وزير الاعلام والثقافة ، ان ليبيا وقد ذاقت مرارة الاســـتعمار وضراوة معارك التحرير التى قادها الملك ادريس حتى حرر الوطن الليبى من الغزاة — تدرك ابعاد المعركة الضارية مع اسرائيل والمنظمات الصهيونية وتؤيد تأييدا عمليا وايجابيا المقـــاومة الفلســـطينية ، وتؤمن بان معـــارك التحرير لابد أن تدعمها معركة اعلامية تقوم على سرد الحقائق والابتعاد عن التهويل

وسيكون النصر لامحالة للحق العـــربى وللعدل العربى وللشـــعب الفلسطينى .

واختتم الوزير الليبى حديثه بقوله ان مؤتمر وزراء الاعلام لم ينته بعد مـــن مهمته ولذلك قرر ان يعود الى الانعقاد لبحث المشـــروع الليبى ، الذى قال عنه الامين العام انه اخطر مشروع اعـــلامى يخدم الامة العربية ، ولقد قدمناه كصيغة للعمل الاعلامى الفعال ، ومن ثم يحتاج الى اعلى المستويات الفنية والخبرات الاعلامية لاعداد دراسة عنه لتقديمهـــا الى المؤتمر القادم » .



حديث الناس

تقرر تطبيق قانون العقوبات على كل موظف يتصـــل عمـــله بحفظ اقرارات الذمة المالية . ويفشى أسرارها .

ولست اعتقد أن قانون الكسب غير المشروع يعطى للمـــوظف المختص بحفظ الاقـــرارات حـــق الاطلاع عليها حتى يقصر عقـــابه على ناحية افشاء ما احتوت عليه من معلومات ، فان هذا الموظف بطبيعة عمله لا حق له فى الاطلاع على الاقرارات انما هو مجرد جهة تحتفظ بها اذا ما اريد الرجـــوع اليها او التحقق من صحة بياناتها وهـــذا امر تتولاه لجان قضائية متخصصة ..

ومن هنا فان علينا ان نضـــع الاسلوب الذى يحفظ لهذه الاقرارات سريتها الكاملة بمعنى ان هـــذه السرية لا تقتصر على عدم افشاء الموظف المختص لها انما هى ايضا تقتضى عدم الاطلاع عليها مطلقا ولذلك فلماذا لا نلجأ الى صيانة هذه الاقرارات من تسرب المعلومات الواردة فيهـــا وذلك عن طـــريق « تدبيسها » مثلا او ختمها بالشمع الاحمر ..

والغرض من هذا الاجراء هو الحفاظ على الاقـــرارات دون ان تمتد اليها اى يد وتعبث بهـــا او تطلع على ما فيهـــا من معلومات حتى ولو على سبيل حب الاستطلاع ، فان المعلومات المدونة فى الاقرار هى ملك لصاحبها فقط ، ولا يجوز مناقشتها الا اذا اردنا ان نطبق القانون .

وقـــد يقال ان الاقـــرارات قد سلمت فعلا الى مديرى شـــئون العاملين فى الجهات المختلفة ولكن يمكن لهـــذه الادارات ان تتـــولى بنفسها « تدبيس » الاقرارات او ختمها بالشمع الاحمر وتكون تلك مســـئولية مديرى الادارات فى الاحتفاظ بما لديهم من اقـــرارات بطريقة لا تصـــل اليها اعين اى موظف او متطفل ..

ان اتخاذ الاجراءات التى تكفل حماية اسرار الناس افضل واكثر واقعية مما لو لجأنا الى القانون لسببين اولهما هو وقاية أصحاب الاقرارات والموظفين من الاجراءات القانونية التى تطبق فى حالة الشك من تسرب المعلومات الواردة فى الاقرارات وما يســـتتبع ذلك من تعقيـــدات ومشـــاكل التحقيقات والقضايا والمحاكم وثانيهما حماية وقت هؤلاء جميعا من اضاعته فى البحث عن الحقيقة ..

على حمدى الجمال

مناقشة مفتوحة عن الرياضة المصرية

٨ — الجمباز

كانت الندوة « الثامنة » التى نظمها القسم الرياضى « بالاهرام » عن رياضة الجمباز باعتبارها لعبة أساسية وأوليمبية هامة مثل السباحة وألعاب القوى .

والحقيقة فان رياضة الجمباز يجب أن تكون فى مقدمة اللعبات التى تبدأ بها محاولات رفع مستوانا الرياضى بصفة عامة ، وقد تخلف مستوى الجمباز فى مصر بشكل ملحوظ رغم المحاولات المبذولة للابقاء على فريقنا الاهلى الحالى الذى يعتبر البقية الباقية من جيل زاخر من اللاعبين يكاد ينقرض الان ، وأصبح ممارسو الجمباز لايتعدون المئات فى مختلف محافظات مصر ، وقد اقتنع بذلك كل من حضر الندوة من اداريين وحكام ومدربين بل اجمعوا على ان اللعبة فى طريقها الى الضياع اذا لم تبذل الجهود المضنية ويتعاون الجميع لتعود الى نفس الصورة التى كانت عليها من قبل ، على الاقل .

وقد دعا القسم الرياضى للاهرام خبراء اللعبة عبد المنعم مختار مدير اتحاد الجمباز واللاعب الدولى القديم وعز الدين نجيب مستشار فنى الاتحاد والدكتور سمير رزق الله الاستاذ بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد والمهندس سعيد حمدى ورجائى فرحات اللاعبين الدوليين السابقين وعضوى مجلس ادارة الاتحاد ، ونظمى نديم الحكم الدولى وسكرتير منطقة القاهرة وعضو اللجنة العليا للحكام ، ومحمود صفوت الحكم الدولى وسكرتير الجمباز بنادى هليوليدو ، وأحمد صادق مدرب نادى التوفيقية والعضو الفنى بالاتحاد ، وأحمد زكى حسين المدرس بالمعهد العالى بالهرم ومدرب المركز النموذجى للناشئين ، واسماعيل أبوزيد المدرس بالمعهد العالى بالهرم والعائد من المانيا الشرقية بعد أن حصل على « ماجستير » فى مادة الجمباز من أكاديمية ليبزيج ، وعبد الرءوف الهجرسى مدرب الفريق الاهلى للرجال ، وهدايات حسنين مدربة الفريق الاهلى للانسات وقد اعتذر عن الحضور المهندس احمد الدمرداش تونى رئيس الاتحاد وأبو الفتوح عبد المجيد وكيل الاتحاد ونبيلة صبحى عضو اللجنة الفنية .

وبعد التعريف بأهداف الندوة : بدأت المناقشات وتناولت شئون التدريب والمدربين ومراكز التدريب واللاعبين والحكام والاجهزة والادوات .

اسماعيل البقرى : نرجو ونحن نبدأ هذه الندوة أن تكون بداية خير لجمع شمل أسرة الجمباز التى مزقتها الخلافات عدة سنوات وترتب عليها ضياع اللعبة وتدهورها ، ومحاولة تدارك هذا الهبوط هو هدف هذه الندوة .

وقبل أن تبدأ المناقشة نطلب من السيد عبد المنعم مختار بصفته مدير الاتحاد المسئول ان يسرد لنا عرضا سريعا للمشاكل اللعبة والصعوبات التى تواجه الاتحاد .

عبد المنعم مختار : الحقيقة ان هدف الاتحاد هو الوصول الى اعلى مستوى مثل الدول الاخرى ، ولكن أمامنا عدة مشاكل ، فمن المسلم به أن لعبة الجمباز تحتاج الى وقت طويل حتى يستطيع اللاعب اتقانها ومن أجل ذلك لابد أن نهتم أولا بالنشء .

ومن مشاكلنا ايضا اننا ليس عندنا صالة تدريب خاصة ، ولعبة الجمباز لايمكن ان تتقدم مالم يكن هناك صالة مغلقة .

اسماعيل أبو زيد : لماذا لم تجربوا صالة جامعة القاهرة ؟

عبد المنعم مختار : احنا تعبنا جدا فى استغلال هذه الصالة ، النهاردة يقولوا لنا تعالوا اتمرنوا ، وبكره يعتذروا لنا لانشغالها بمسابقات الجامعة فى كرة السلة وهكذا ، وقد اضطررنا الى استغلال صالة الاستاد رغم أنها نصف مغلقة ، ولكن صادفتنا عقبات أخرى مثل عدم الحصول على الاجهزة بالمواصفات القانونية على مدار السنة ، يعنى اذا انكسر جهاز نجد صعوبة فى الحصول على جهاز آخر بالمواصفات القانونية ، واستيراد هذه الاجهزة صعب جدا بالنسبة للعملة .

نظمى نديم : ماهو موقف الاتحاد بالنسبة للاعبين ؟

عبد المنعم مختار : بالنسبة للاعبين ، اما انهم من الموظفين أو طلبة المدارس أو طلبة فى الجامعة ، وكما قلت فى بداية المناقشة أن رياضة الجمباز تحتاج الى تدريب طويل يستغرق عدة ساعات يوميا ، حتى يصل اللاعب الى مستوى مرموق .. وقد حاولنا مرارا الاتصال بهؤلاء اللاعبين للمواظبة على المران ، ولكن للاسف كنا نفاجأ بحضور حوالى ٤ أو ٥ لاعبين فى التدريب نظرا لعدم تعاون الهيئات فى تسهيل مهمة مرانهم .

اسماعيل البقرى : ماهو موقف الاتحاد بالنسبة لاعداد قاعدة من اللاعبين ؟

عبد المنعم مختار : القاعدة العريضة لابد وأن تكون من طلبة المدارس . وهم الدعامة التى يعتمد عليها الاتحاد ، ولكن للاسف ليس هناك اى تعاون بين وزارة التربية والتعليم وبين الاتحاد ، لقد حاولنا مرارا الاتصال بالمسئولين بادارة رعاية الشباب طلبا للمساعدة ، المفروض أن تكون القاعدة من طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية ، ولكن للاسف فان القاعدة معدومة .. ولذلك لجأ الاتحاد الى انشاء مراكز تدريب فى دور التربية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية كحل أخير لايجاد قاعدة للعبة ، وعناصر التقدم موجودة ومتوافرة عند هؤلاء اللاعبين .

اسماعيل أبو زيد : هل ضاق الاتحاد بكل الوسائل حتى يلجأ الى دور التربية بانشاء مراكز للتدريب ؟ .. أنا أرى شخصيا ان تقدم هؤلاء اللاعبين ضعيف لمدة ظروف لايجب ذكرها الان !

عبد المنعم مختار : ذلك هو الحل الوحيد الذى أمام الاتحاد الان . واحب أن أقول ان هناك عدة هيئات مشرفة على الرياضة ، وكل هيئة متمسكة برأيها . وأنا أرى أنه يجب توحيد هذه الهيئات لنجاح الرياضة بصفة عامة . فالتوحيد يخلق وحدة واحدة وقيادة واحدة .. تصور أن بعض الاجهزة « عننت » فى مخازن وزارة التربية والتعليم ، وليس هناك مسئول عنها !!

اسماعيل البقرى : الملاحظ انه وضح لنا الان مشاكل كثيرة ومتنوعة فى محيط اللعبة . كما ان الاتحاد اصبح يركز على دور التربية باعتبارها القاعدة العريضة فلماذا ؟

محمود صفوت : المفهوم اننا لجأنا للمدارس فلم تتعاون ، فلجأنا لوزارة التربية والتعليم فلم تتعاون هى الاخرى فاضطر الاتحاد الى البحث عن الخامات فى دور التربية باعتبارها الملجأ الاخير لتوسيع القاعدة !!

المستوى

الدكتور سمير رزق الله : عايز أقول ان لما نحدد موقفنا بالنسبة للدول المتقدمة ، فان مستوانا لانحسد عليه بالنسبة لهذه الدول ، والاسباب كثيرة ومتعددة ، منها أسباب تتعلق بالنواحى المادية كالتمويل والملاعب والادوات ، والنواحى البشرية ، مثل المدرب واللاعب ، ومنها مشاكل تنظيمية مثل التخطيط والمتابعة والبحوث واللوائح .

اسماعيل أبو زيد : لماذا لم تنفذ اللجنة الفنية القرارات والتوصيات التى اتخذت فى عدة جلسات سابقة ، مثل ادماج اللجنة العليا للحكام داخل اللجنة الفنية العليا للاتحاد ، وغيرها من القرارات ؟

أحمد صادق : أنا كعضو فى اللجنة الفنية العليا ، أحب أن أقول ان اللجنة الفنية تكونت بقرار من مجلس ادارة الاتحاد لوضع اللوائح ، والمفروض ان يوافق الاتحاد على هذه اللوائح لكى تبدأ اللجنة عملها ، والى اليوم لم يوافق مجلس ادارة الاتحاد على هذه اللوائح !!

ولذلك لم تقم اللجنة بعملها كما يجب ان يكون .

اسماعيل البقرى : معنى ذلك ان نلقى هذا الاهمال على الاتحاد ، فهو الذى قصر فى عدم تنفيذ هذه اللوائح .

عبد المنعم مختار : الواقع ان مجلس الادارة ، أقر هذه اللوائح ، وأرسلنا الى المناطق لاخذ موافقتها ، ولكن للاسف لم ترد المناطق بالموافقة حتى الان ! وفى الوقت نفسه قررنا عقد اجتماع لمندوبى المناطق واعضاء اللجنة الفنية بمجلس ادارة الاتحاد ، ولم يستكمل العدد القانونى ، فتأجل الاجتماع !!

أحمد صادق : هناك لوائح وضعتها اللجنة الفنية ولم تنفذ ، فمن المسئول عن عدم تنفيذها ؟

اسماعيل البقرى : المناقشة مفتوحة ، والهدف منها الصالح العام ، وليس القصد من هذه الندوات التجريح او القاء الاتهامات ، وانما وضع النقط فوق الحروف ، واظهار الحقائق .



تصنعها جيليت بعناية ودقة متناهيتين

شفرة جيليت سوبر سيلفر تدوم أطول من أية شفرة أخرى . إنها تعطى أنعم حلاقة عرفت على الإطلاق . وتصنعها جيليت بعناية ودقة متناهيتين .

Gillette® SUPER SILVER

® جيليت علامة تجارية مسجلة .

تباع فى محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة وبمحلات شيكوريل الكبرى بالقاهرة

جانبان من اعضاء الندوة اثناء المناقشات التى امتدت حوالى ٤ ساعات

ادار الندوة واعدها
اسماعيل البقرى

الدكتور سمير : أنا مثلا عام ٦٤ حضرت من الخارج ، ولكن لم يفكر احد فى الاستعانة بى ، حتى انتخبت بمحض الصدفة رئيسا لمنطقة الجيزة ، وبالتالى اصبحت عضوا باتحاد الجمباز عام ١٩٦٨ .. وأنا بصفتى عضوا بمجلس ادارة الاتحاد ليس لى سوى صوت واحد ، ثم انتخبت رئيسا للجنة الفنية التى عقدت عدة اجتماعات واتخذت عدة قرارات فى مقدمتها ضم لجنة الحكام الرئيسية مع اللجنة الفنية العليا وعدة قرارات اخرى من بينها اللائحة ، ولكن طال الانتظار وحتى الان لم يصدر قرار من مجلس ادارة الاتحاد بتنفيذ هذه القرارات .. وطبعا لا يمكن ان تعمل اللجنة بدون لائحة ..

عبد المنعم مختار : هذا الكلام فيه شىء من الصحة ، ولكن الظروف التى مرت بها البلد بعد النكسة ، ربما تكون هى المسئولة من تعطيل هذه اللائحة ، بالاضافة الى عدم اكتمال العدد القانونى فى اجتماع مجلس الادارة مع مندوبى المناطق مرتين .. !

اسماعيل أبو زيد : هذه صورة لعدم جدية الاتحاد وعدم اخذ الامور كما يجب ان تكون .. وأحب ان اسأل لماذا لم تستغل الكفاءات الموجودة فى البلد ؟

رجائى فرحات : أول ملاحظة ان اللاعب ينشأ فى المدرسة ثم ينتقل منها الى ناد ، وقد افتقدنا المدرسة فعلا هذه الايام .. والظاهر لنا ان هناك مشكلة عامة فى كل الرياضات وهى مشكلة اللاعب الناشىء فى مدارس المرحلة الاولى ، فليس من المعقول ان نخلق اللاعب فى المرحلة الجامعية .. لابد ان نبدأ من المدرسة ، واليوم فان المدرسة ليس لها وجود اطلاقا ..

والنادى يجىء بعد ذلك . أنا كلاعب فى مدرسة لكى اصل الى مستوى اعلى لابد ان أنضم الى ناد وأتمرن فيه ، غير ان النادى اليوم اصبح لا يساعد على ان يصل اللاعب الى مستوى افضل .. كما ان الاندية وعلى سبيل المثال النادى الاهلى فى رياضة الجمباز ، وقس على ذلك بعض الاندية الاخرى .. كيف نخلق اذن قاعدة للاعبين فى الاندية ؟

سعيد حمدى : الواقع ان هناك جانبا آخر فى المشكلة ، وهى ان الاتحاد اهتم بالفريق الاهلى الاول دون الاهتمام بلاعبى الصف الثانى ، اخذ حوالى ٧ او ٨ لاعبين ، واستبعدهم من الاندية ، ووضعهم فى مركز تدريب ، وعين لهم أحسن المدربين .. بينما الواجب — لكى يتقدم الناشىء — ان يرى اللاعبين الكبار اثناء المران ، لان المدرب لا يستطيع ان يقوم أمام اللاعب الناشىء بتنفيذ الحركة ، فسحب اللاعبين الكبار من الاندية قتل اللعبة فيها .

ونقطة ثانية .. ان عدم تمثيل اللاعب الدولى لناديه ، شاط من ولائه له ، وبالتالى اصبح النادى لا يهتم به لانه لا يمثله فى البطولة ، وهى سياسة خاطئة اتبعها الاتحاد .

ونقطة ثالثة .. ان هناك شكوى من بعد مراكز تدريب الناشئين . لماذا لا يهتم الاتحاد بانشاء مراكز التدريب فى المدارس مع امدادها بالاجهزة والمدربين الاكفاء ؟ أنا أرى أنه لو اتبع الاتحاد ذلك لساعد على ايجاد قاعدة عريضة من الناشئين .

عز الدين نجيب : بالنسبة لقرار عدم تمثيل اللاعبين للاندية فى البطولات فانه كان تنفيذا لقرار اللجنة الاوليمبية ، ولظروف مؤقتة ولهدف معين .. وهذا الاستمرار غير دائم وهو مرتبط بظروف الاشتراك فى المباريات الدولية ، وفى غير ذلك يسمح للاعبين بالاشتراك فى البطولات المحلية ..

النقطة الثانية ..وهى الرد على الرأى القائل بأن يذهب الاتحاد الى المدرسة ، اقول ان ذلك ليس من اختصاص الاتحاد .. فالاتحاد ليس عنده الامكانيات لكى يمد المدارس بالمدربين والاجهزة . ميزانية الاتحاد لا تسمح بذلك ، ومهمته معاونة المدارس من النواحى الفنية فقط ، وعلى المدارس التنفيذ ..

ان كل ما لدى الاتحاد هو ٥ او ٦ مدربين ، ولذلك فان مسئولية المدارس تقع على وزارة التربية والتعليم .. ولذلك يجب التعاون بين الوزارة والاتحاد .

أحمد صادق : أنا لا أكيل الاتهامات الى وزارة التربية والتعليم او الى اتحاد الجمباز .. ان المسئولية نفسها تقع على ادارة رعاية الشباب بالوزارة ، يمكن القول بأنه حدثت عملية انكماش للادارة نفسها منذ سنوات كان هناك فرق للجمباز بجانب فرق التمرينات السويدية فى المدارس فى مختلف مراحلها ، وكان فى كل مدرسة فريقان للجمباز ، فريق للدرجة الاولى وفريق للناشئين ، وكان فى ادارة رعاية الشباب مسئول لمتابعة رياضة الجمباز ، ومسئول آخر لمتابعتها فى كل منطقة تعليمية ، ولكن هذا النظام انقرض ولا يوجد الان من هو مسئول عن الجمباز فى الادارة نفسها .

المشكلة الان انه ينظر الى التربية الرياضية على انها مثل اى مادة اخرى مثل اللغة الانجليزية او الفرنسية او الحساب ، ولذلك يجب اعادة النظر فى هذه النقطة ، واعادة نظام المتابعة ..

اسماعيل البقرى : هل نظام اشتراك فرق « السويدى » وفرق الجمباز ما زال معمولا به حتى الان ، او الغى هو الاخر ؟

أحمد صادق : الغى التنظيم الذى كان معمولا به من اشتراك فرق السويدى ببطولة المنطقة . كان يبلغ عدد المشتركين وفرق الناشئين ، واشتراك المدارس فى فى بطولة المنطقة حوالى ١٨٠ لاعبا ، بالاضافة الى ٤٠ لاعبا لكل مدرسة فى بطولة فرق السويدى لكل منطقة .

وفريق التمرينات الذى كان يعتبر قاعدة لاختيار أحسن الناشئين فى الجمباز ، الغى هو الاخر ، وفى نفس الوقت الغى فريق الناشئين ، وانكمش الى ٦ لاعبين ، ليس على مستوى المدارس ، بل اصبح على مستوى المناطق ، فكل منطقة يمثلها ٦ لاعبين فقط ..

وانعدم نظام المتابعة فى المناطق او فى الادارة نفسها .. هذا بالاضافة الى ان رياضة الجمباز من الرياضات المعقدة حيث يجب على اللاعب ان يشترك فى ٦ اجهزة فى وقت واحد ، وبهذا الشكل بدأ الجمباز ينقرض فى وزارة التربية والتعليم وفى المدارس !

اسماعيل البقرى : اذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمدارس وانقراض اللعبة فيها ، فما هى وظيفة مراكز تدريب الناشئين ؟

عبد الرءوف الهجرسى : بالنسبة لمراكز تدريب وزارة التربية والتعليم ، حدث ان انتقلت ميزانيتها الى وزارة الشباب ، بعد ان قررت وزارة التربية والتعليم انشاء مراكز تدريب للناشئين فى جميع المحافظات ، ولا استطيع ان أقول ان هذه المراكز نجحت او فشلت ، انما اقدر ان العملية خرجت من « بيتها » وأصبح هناك هيئة اخرى تشرف على اللعبة وفى وزارة اخرى .. وتعددت الاختصاصات ، بالاضافة الى الغاء مراكز التدريب للمراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية ! ..

احمد صادق : بالنسبة للمستويات الموضوعة لبطولات المدارس ، اكتشفت بصفتى عضوا فى اللجنة الفنية ان هناك فارقا كبيرا جدا بين المستوى الموجود فى المدارس ، والمستوى الموجود فى مراكز تدريب الاتحاد .

ونقطة اخرى ، وهى ان اللاعب اصبح يفضل الاشتراك فى بطولات الاتحاد على بطولات المدارس ، بعد ان الغيت الامتيازات فى قطاع التربية والتعليم .. حتى الهدف الذى كان يسعى من اجله الطالب لدخول الجامعة والحصول على نسبة ١٠ ٪ اصبح ليس له وجود .. ولذلك اصبح اللاعب يفضل اللعب للاتحاد حتى يستطيع الحصول على ملابس التدريب او الحصول على بدل الانتقال المقرر من الاتحاد !!

عبد الرءوف الهجرسى : بالنسبة للاعبين ، تقابلنا مشكلة ، وهى وجود فاصل بين الفريق الدولى الموجود حاليا وبين فريق الصف الثانى .. والمسئولية تقع على وزارة التربية والتعليم وليس الاتحاد ، كان هناك بطولات للمرحلة الاولى ، وفجأة اصدرت الادارة قرارا بالغاء هذه البطولات ، رغم أن اللاعب فى هذه المرحلة كان يحصل على شهادة تقدير او ميدالية تذكارية تشجعه على الاستمرار فى اللعب ، وكان الغاء هذه البطولات فى المرحلة الاولى الغاء للحوافز التى اخرت تقدم الجمباز وتوسيع القاعدة .

هدايات حسنين : ونفس الحال ينطبق على الناشئات فى المرحلة الاولى بعد الغاء نظام الحوافز والامتيازات وتكريس وقتهن للمذاكرة .

وهناك مشكلة بالنسبة لمراكز تدريب اللاعبات ، فلم ينظم حتى الان اتحاد الجمباز مركزا لتدريبهن ، كما ان وزارة التربية والتعليم تنظم مراكز تدريب مؤقتة على مستوى المناطق استعدادا للبطولة ، وبعد أن تنتهى البطولة تحل هذه المراكز .

وامتدت المناقشة من اللاعب الى التدريب ثم الى التحكيم ثم الى الادارة ، ولم تمتد المناقشة فيها طويلا ، لان اساس المشكلة فى اللعبة هو اللاعب ونشر اللعبة وتوسيع القاعدة والاهتمام بقطاع البطولة . والواضح من المناقشة :

① ان اللعبة بدون قاعدة ، لان المدارس لا تقوم برسالتها ولا تتعاون مع الاتحاد .

② ان الاتحاد نفسه لم يجد علاجا للمشكلة الا الاعتماد على دور تربية الشباب ، وهى لا تصلح قاعدة للعبة .

③ ان مراكز التدريب بجميع اشكالها تنطوى على تعقيدات ومشاكل وتداخل اختصاصات من شأنها ان تحول دون اداء رسالتها .

④ ان تفاقم هذه المشاكل حتى وصلت الى جدار مسدود ، جرى دون أن يحاول اى جهاز رياضى مختص التعرض لها بالبحث ، ولو مجرد البحث !

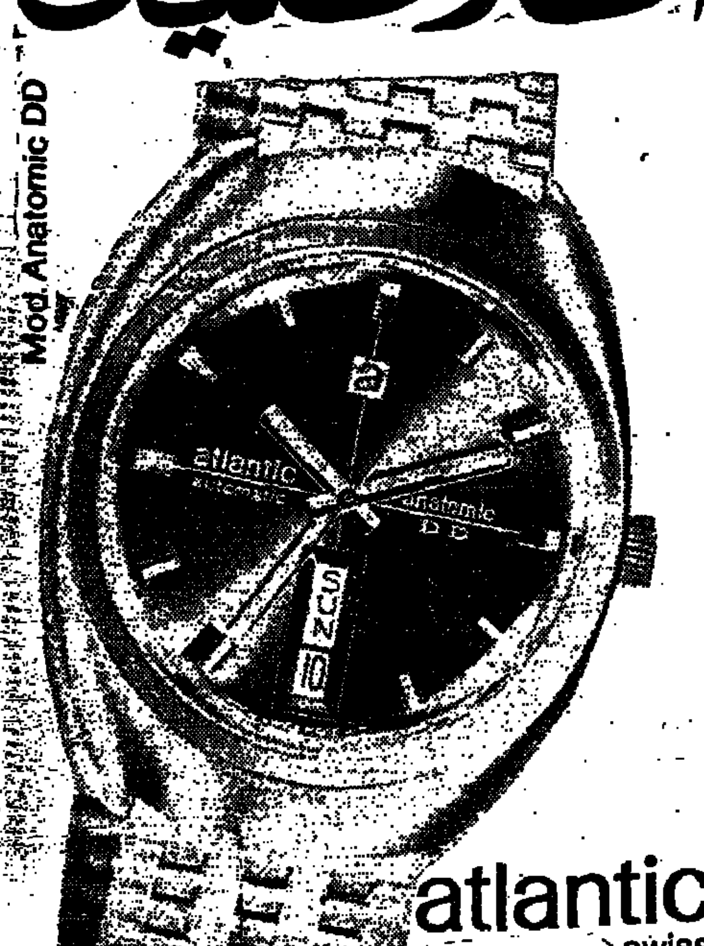
⑤ ان محنة الجمباز تدل على اننا فى حاجة الى تغيير رياضى شامل وجذرى ! □

الأهلى يستضيف سراييفو

يستضيف النادى الاهلى على ملعبه بعد ظهر اليوم فريق سراييفو الذى يتصدر الدور الاول من الدورى اليوجوسلافى ، والذى سبق أن زار القاهرة من قبل وقدم عروضا ونتائج مشرفة ، وهو اليوم فى أعقاب زيارته للكويت يحاول أن يؤكد سمعته الطيبة فى مصر ، ويشفى غليل الجماهير المتعطشة لرؤية الكرة الحقيقية التى لم تشهدها منذ عامين .

والفريق اليوجوسلافى أول فريق رفيع المستوى يلعب فى مصر منذ توقف النشاط الرسمى ، وبالاضافة الى انه يضم أربعة من نجوم المنتخب اليوجوسلافى ، فانه فريق يعتمد على الجماعية التى تشكل الطابع الرئيسى للكرة فى اوروبا الشرقية ، ولكنها تبدو فى صورة جمالية أحلى فى بعض بلدانها ومن بينها يوجوسلافيا .

واذا كان الفريق قد استطاع فى زيارته الاخيرة لمصر ان يهزم جميع الفرق والمنتخبات المصرية فى عام ١٩٦٦ ، وفى وقت كانت فيه الكرة المصرية تمارس على كل المستويات ، فانه اليوم يواجه مناخا مختلفا . لكن ذلك لا يدعو الى القول بأن اللقاء سيكون من جانب واحد ، فان النادى الاهلى قد أمضى الاسبوع الاخير فى استعداد جدى لهذه المباراة وهو يحاول اليوم ان يعوض جمهوره عن العرض الذى قدمه أمام الفريق العربى الكويتى يوم الجمعة الماضى . كما انه يحاول ان يدعم صفوفه . واذا اشترك شحتة الاسكندرانى معه فى خط الوسط فليس من شك فى ان ذلك دفعة قوية للفريق وعلاجا مؤقتا للفجوة التى بدت واضحة بين خطوط الاهلى فى مباراته الاخيرة .. □



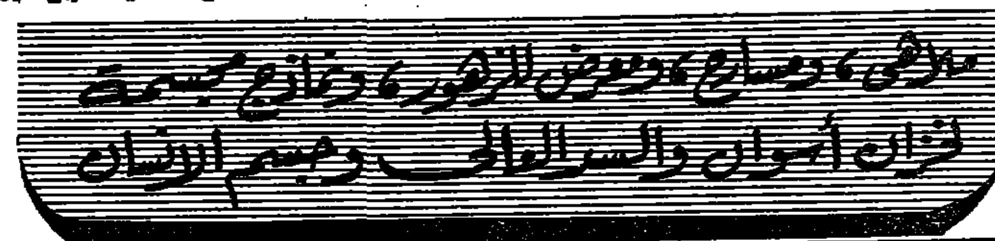
افتتاح المعرض الاقليمى الأول لمحافظة أسوان

المعرض يرسم صورة صادقة للحياة فى أسوان من خلال السد العالى والبيئة المحلية



وزيرا الادارة المحلية والتموين اثناء قص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الاقليمى الاول لمحافظة اسوان

السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية والسيد أمين عمر محافظ اسوان يستمعان لشرح احد المسئولين عن مركز تنمية بحيرة ناصر



تخفيض تذاكر السكة الحديد ٥٠٪ لزوار المعرض من أهالى محافظة أسوان

شهدت اسوان يوم الاثنين الماضى افتتاح اول معرض اقليمى ، يعطى صورة صادقة للنهضة الصناعية والزراعية التى قفزتها المحافظة فى السنوات القليلة الماضية ، من خلال مصانعها الضخمة ومناجمها الكبرى التى يتوجها السد العالى مفخرة العصر الحديث فى العالم .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية ، والسيد محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والسيد أمين عمر محافظ اسوان والسيد محب زكى محافظ سوهاج والسيد فخرى عبد النبى محافظ قنا والسيد عبد الفتاح الجفيل محافظ الوادى الجديد والسيد على الخجلى أمين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة وسكرتير عام المحافظة والسكرتير العام المساعد ، ومديرو المصالح بالمحافظة .

وبدا حفل الافتتاح الذى استمر عدة …ساعات بجولة لمئات الضيوف داخل …عرض الكبير الذى بلغت تكاليفه ١٠٠ … جنيه .

… ان هذا المعرض الاقليمى يقام لاول …ة وهى اول مرة ايضا تقام باسوان …ا ملاه . ومعرض الزهور يعتبر لوحه …ة رائعة .

… وقد جاءت فكرة انشاء هذا المعرض …قليمى فى اسوان من اجل تحقيق …فين اساسيين هما :

● تنشيط منتجات البيئة المحلية .

● تنشيط السياحة فى اسوان .

… وبدات جولة الضيوف بزيارة معرض …هور .. لقد ضم المعرض اجمل زهور …وسم .

ثم انتقل وزيرا الادارة المحلية والتموين …حافظ اسوان الى المعرض المتنقل . ويضم هذا المعرض جميع المؤسسات …شركات الصناعية الكبرى تعرض فيه …ه ما وصلت اليه الصناعة فى بلادنا والفكرة الاساسية من اشتراك هذا …رض المتنقل مع المعرض الاقليمى …وان هى ان تعيش المحافظات والمناطق …ليمية البعيدة عن العاصمة مع معالم …ضة الصناعية ومدى التقدم فى الانتاج … مستوى الجمهورية .

ومن اجل تحقيق كل هذا جاءت فكرة …اء المعرض المتنقل الذى يضم وحدات … فكها واعادة تركيبها بسهولة . …م اجنحة صغيرة لعرض وبيع منتجات …ركات والمؤسسات الكبرى .

تعاون صادق

من خلال التعاون الصادق بين …ئولين فى محافظة اسوان – وعلى …هم السيد امين عمر محافظ اسوان …سيد عباس زاهر سكرتير عام المحافظة …ندس عصمت قاسم السكرتير العام …ساعد للمحافظة – وبين هيئة …ارض .. من خلال هذا التعاون …يمان بالفكرة واهدافها خرج المعرض … تنفيذه فى صورة متكاملة تحقق الهدف من انشائه وتعطى فكرة واضحة للنهضة الاقتصادية والصناعية والزراعية فى بلادنا .

وانتقل الضيوف من المعرض المتنقل الى داخل المعرض الاقليمى . وان المعرض يضم ٣٨ جناحا اشتركت بها جميع مديريات الخدمات بالمحافظة والوحدات الانتاجية والمصانع وهى :

● مديريات الزراعة والشئون الاجتماعية .والتربية والتعليم . والرى والصحة . والكهرباء .

● وهيئات قناة السويس . والسد العالى . الاستعلامات .

● وشركات كيما . والسكر بادفو وكوم امبو . والمقاولون العرب .والنصر للاستيراد والتصدير . والمحاريث والهندسة .وايديال . وعمر افندى . وباتا . وبيع المصنوعات . وغبور . وصيدناوى . والنظارات البصرية . وستراليك .

● وجمعيات عيد الام . وتحسين الصحة . والخيرية والنسائية .

● والغرفة التجارية باسوان وعدد من المحلات الصغيرة .

مشروع التخطيط الاقليمى

كما اشترك مشروع التخطيط الاقليمى لمحافظة اسوان بجناح اعطى من خلاله صورة لاهداف واغراض مراكز التنمية وهى :

١ – مركز تنمية الموارد البشرية .

٢ – مركز تنمية بحيرة ناصر .

٣ – مركز التنمية الصناعية .

٤ – مركز الجيولوجى .

٥ – مركز التخطيط والتعمير .

٦ – مركز النقل والمواصلات .

وقد اوضح العرض الذى اقيم فى هذا الجناح ان هذا المشروع يعتبر اللبنة الاولى للدراسات الاقليمية لمناطق الجمهورية اخرجته ادارة الحكم المحلى الى الوجود ليكون مرآة تعكس امكانيات الاقليم بدقة وامانة .

ان هذه الاجنحة والمعروضات التى انتشرت فى كل مكان بالمعرض ليست اشياء مجردة .. انما هى فى الحقيقة كشف حساب يتكلم بكل صدق وامانة ليرسم الملامح الحقيقية للقطاع الذى يمثله .

فى مديرية الزراعة :

اوضح الجناح ان مساحة الاراضى الزراعية بمحافظة اسوان حوالى ١٠٣ الاف فدان . وان المحاصيل الزراعية هى القصب . الذى يعتبر المحصول الاول للمحافظة . ويغذى مصانع السكر بكوم امبو وادفو . والبلح وتعد المحافظة اولى المحافظات فى انتاجه حيث تضم حوالى ٣٢٨ الف نخلة . ثم النباتات الطبية التى يعتمد عليها فى تحضير العقاقير الطبية وبكميات كبيرة . كل هذا بجانب القمح والذرة واحصائية عن الثروة الحيوانية الضخمة بالمحافظة .

فى مديرية الصحة :

اوضح الجناح النهضة الصحية الكبيرة التى تتمتع بها اسوان مع احصائية تفخر بها اى محافظة تضم هذا العدد من المستشفيات العامة ، والمركزية : والمجموعات الصحية ، والوحدات المجمعة والوحدات الصحية الريفية بجانب ١٠٤ مراكز لتنظيم الاسرة ومستشفى الرمد ومستشفى ومستوصف للصدر تضم ١١٥ سريرا ومستشفى اخر للصدر فى ادفو هذا بجانب نماذج لجميع الامراض مع نموذج مجسم لجسم الانسان موضح عليه وظائف الاعضاء ، ونماذج اخرى للمستشفيات والوحدات الصحية وبنك الدم . وسيارة متنقلة لكشف الاشعة على الصدر لمن يرغب فى الكشف من زوار المعرض .

فى مديرية الشئون الاجتماعية :

وقد اوضح الجناح الدور الايجابى الذى تقوم به المديرية من اجل النهوض بمجتمع اسوان مستهدفة فى ذلك مسايرة احتياجات حركة التصنيع الكبرى ، والارتفاع السريع فى معدل النمو السكانى والاقتصادى بالمحافظة كنتيجة طبيعية



السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية والسيد امين عمر محافظ اسوان اثناء جولتهم بالمعرض الاقليمى الاول للمحافظة

حمدى عاشور يقول المعرض يعطى صورة واضحة لما وصلت اليه جمهوريتنا من تقدم

أمين عمر يقول ان أسوان تشق طريقها نحو المجد بالجهود الشعبية والأجهزة التنفيذية

لانشاء السد العالى . ويتبلور هذا الدور حول عدة انشطة مختلفة منها :

●● تنظيم اقتصاديات الاسرة ويشمل تدريب الفتيات على اشغال الابرة ، والتريكو ، والتفصيل ، والتطريز ، واعمال الخوص، والطواقى والخرز ، ونشر الصناعات البيئية والمنزلية وتطويرها بهدف ايجاد فرص جديدة للعمل وتطوير عملية الانتاج فى الريف عن طريق مراكز التدريب الحرفى على اعمال السجاد ، والكليم ، والبطاطين ، وادوات النظافة ومنتجات النخيل ،والنجارة ، والعمل على زيادة دخل الاسرة. التى يتوفر لدى افرادها القدرات والاستعدادات التى تمكنهم من استغلال اوقات فراغهم فى مهن تدر عليهم دخلا ، وذلك بضمهم لمشروع الاسر المنتجة الذى يقدم لهم العون الفنى والمادى ، وتيسير تسويق منتجاتهم . ومن خلال الارقام نجد ان مراكز تدريب الفتيات بمحافظة اسوان يبلغ عددها ٤٨ مركزا تضم نحو ١٥٠٠ فتاة .

●● رعاية الاسرة والطفولة من خلال المراكز والندوات والمتابعة .

●● دور الحضانة والاهتمام بانشاء عدد كبير منها حتى وصل عددها الى ٤٦ دارا .

●● مركز تدريب رائدات الخدمة الريفية .

●● محو الامية وقد تم افتتاح ٢٩ فصلا تضم حوالى الف دارس .

●● الاتحاد الاقليمى للجمعيات لتنسيق العمل بين الجمعيات وعمل البحوث الاجتماعية اللازمة .

●● جمعية الاسر المنتجة وتقوم بتدريب ذوى القدرات على مختلف الاعمال من تطريز ، وخياطة ،واشغال وتريكو، وتقديم العون الفنى والمادى لهم.

منتجات النوبة الجديدة :

وضم المعرض ركنا كبيرا لمنتجات البيئة فى النوبة الجديدة من انتاج الاسر المنتجة ومراكز التدريب والمدارس مثل الطواقى النوبية واعمال التطريز واشغال الخرز ، والكانفاه ،والتريكو اليدوى ،والخياطة ، والتفصيل . وقد امتازت بجمال الوانها مما شد انتباه الضيوف واعجابهم الشديد بها .

وقد شاهد الضيوف منتجات مصنع اللبن بكوم امبو ، الذى بلغت تكاليفه ٢٥٠ الف جنيه ، ومن خلال معروضات المصنع من منتجات الالبان تبدو صورة النجاح الكبير الذى حققه رغم جميع المشاكل والصعوبات التى واجهته .

ومما يجذب انتباه الجماهير الزوار داخل المعرض العرض السياحى الذى قامت به مديرية السياحة باسوان بعرض عشرات الصور السياحية عن الاثار والمتاحف ، ومعالم النهضة العمرانية والسياحية فى كل مكان فى بلدنا .

نافورة من الجرانيت

وفى جناح مديرية التربية والتعليم اشتركت المدارس الزراعية والصناعية بالمحافظة بعرض منتجاتها ، هذا بخلاف « نافورة » من الجرانيت الذى تشتهر به البيئة المحلية وهى تعتبر من اجمل معروضات المديرية ، كما اقامت ٤ وحدات للشراب من الجرانيت للزوار .

وعرضت مديرية الرى نموذجا مجسما لخزان اسوان وكيفية تشغيله مع توضيح كامل بالبيانات عن كهربة خزان اسوان وطريقة تشغيل التوربينات .

كما عرضت هيئة السد العالى نموذجا ضخما للسد العالى مع شرح تفصيلى للمزايا والفوائد التى يحققها مشروع السد العالى .

وبعد ٣ ساعات انتهت جولة ضيوف معرض اسوان عاشوا خلالها مع البيئة الحية فى المحافظة ، مع الاسرة المنتجة مع النوبة فى موطنها الجديد ، مع المصانع الضخمة ، والشركات الكبرى، مع مديريات الجهاز التنفيذى وما بذله من جهود ترجمتها الى ارقام وحقائق ومشروعات استطاعت ان ترتفع باسوان الى مكانها اللائق .

كلمة حمدى عاشور وزير الادارة المحلية

يسعدنى ويشرفنى بالاشتراك مع السيد محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والسادة محافظى منطقة جنوب وجه قبلى أن نشترك فى افتتاح المعرض المتنقل السنوى مع السيد أمين عمر محافظ اسوان وانى أسجل خالص الشكر والتقدير على الجهود التى بذلت فى اقامة هذا المعرض الذى يعطى صورة واضحة .مما وصلت اليه جمهوريتنا الفتية من تقدم واسأل الله التوفيق فى خدمة الجمهورية تحت قيادة زعيمنا البطل جمال عبد الناصر والله ولى التوفيق.

كلمة أمين عمر محافظ اسوان

ان اسوان الفتية تشق طريقها نحو المجد بالجهود الشعبية والاجهزة التنفيذية مسترشدة بكلمات زعيمنا المناضل الرئيس جمال عبد الناصر فى طريق العمل الاشتراكى . واننا نتقدم الى مواطنى اسوان فى تواضع وفخر بباكورة انتاج الزراعة والصناعة والتعدين راجين المولى أن يجعل التوفيق حليفا للعاملين وراعيا للوطن المقدس

٣٠ ألف جنيه أخشاب لبناء المعرض

بلغت قيمة الاخشاب المستخدمة فى اقامة المعرض ٣٠ الف جنيه ، وهى جميعها من الاخشاب الصناعية (الحبيبى) وهى من الانتاج المحلى .

●●●

محطة كهرباء و ٣ محولات لانارة المعرض

اقيم المعرض فى اجمل منطقة فى طريق الكورنيش بمدينة اسوان واختير الموقع بالقرب من محطة سكك حديد المدينة وبالقرب من منطقة الفنادق وضم المعرض نقطة بوليس، واسعاف، ومطافىء ، واستعلامات . كما ضم محطة كهرباء و ٣ محولات لتغذيته بالانارة الكافية .

●●●

هدايا وشهادات تقدير للعاملين فى انشاء المعرض

تقرر اهداء جميع الذين اشتركوا فى انشاء المعرض هدايا تذكارية وشهادات تقدير للمجهود الضخم الذى بذل لاخراج المعرض فى هذه الصورة المشرفة .

●●●

٤٠ هدية قيمة توزع على الزوار

تقرر تخصيص ٤٠ هدية قيمة لزوار المعرض من منتجات المؤسسات والشركات العارضة توزع على الفائزين فى السحب الذى يجرى على ارقام تذاكر الدخول الى المعرض .

●●●

١٠ آلاف كتيب عن اسوان

اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات ١٠ الاف نسخة من الكتيب الذى اعدته محافظة اسوان عن المعرض الاقليمى. يتضمن الكتيب نبذة تاريخية عن اسوان ونبذة جغرافية وعن المدن الهامة بالمحافظة. كما يتناول بالشرح المشروعات الكبرى التى تم تنفيذها ونشاط الجهاز التنفيذى فى جميع القطاعات ، والمعالم السياحية والاثرية .

●●●

توزيع ٢٤ ألف صورة للسد العالى والمعالم الاثرية

اعدت هيئة المعرض الاقليمى لاسوان بالاشتراك مع هيئة الاستعلامات ١٢ الف صورة للسد العالى و ١٢ الف صورة اخرى عن معالم اسوان لتوزيعها على زوار المعرض .

●●●

١٠ آلاف زائر فى اليوم الاول

بلغ عدد زوار المعرض فى اليوم الاول لافتتاحه ١٠ الاف زائر : ومن المنتظر ان يصل عدد الزوار خلال مدة اقامته حوالى ١٢٠ الف زائر .

●●●

٢٠ مليما رسم دخول المعرض

صرح المهندس عصمت قاسم سكرتير عام مساعد محافظة اسوان بان المحافظ قرر ان يكون رسم دخول المعرض ٢٠ مليما فقط لتشجيع اكبر عدد من ابناء المحافظة لمشاهدة المعرض .

●●●

المعرض مفتوح للجمهور طوال شهر فبراير

تقرر ان يعمل المعرض طوال شهر فبراير حتى يتسنى لاكبر عدد من المواطنين والضيوف الاجانب زيارته ، ومن المعروف ان شهر فبراير يعتبر موسما سياحيا لاسوان .



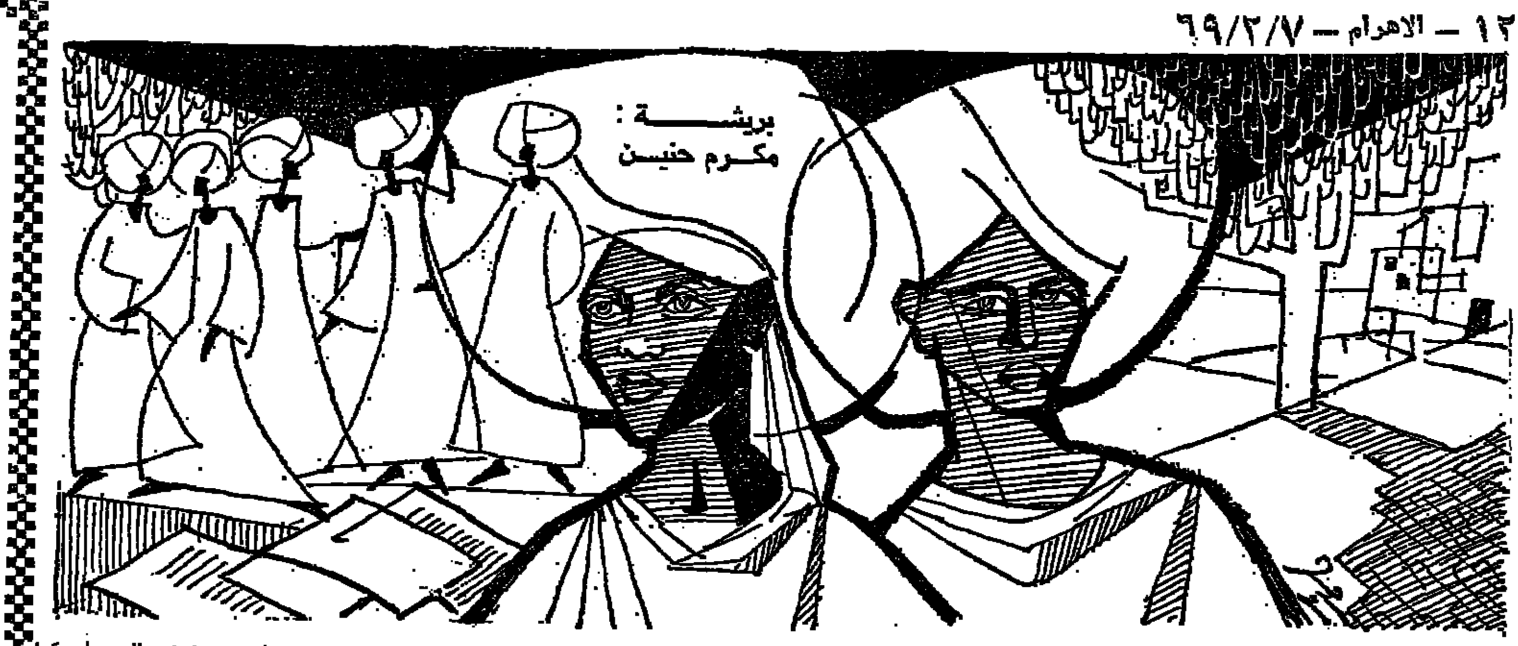
السيد امين عمر محافظ اسوان والمهندس عصمت قاسم السكرتير العام المساعد يعرضان على وزيرى الادارة المحلية والتموين انتاج مصنع اللبن بكوم امبو



فى جناح مديرية الزراعة بالمعرض مدير الزراعة بالمحافظة يشرح لوزيرى الادارة المحلية والتموين : انتاج المحافظة من قصب السكر



فى جناح مديرية الصحة : وزيرا الادارة المحلية والتموين ومحافظ اسوان ومدير امن محافظة اسوان يشاهدان معروضات الجناح



بريشة : مكرم حنين

نظرة على علاقتنا بأدب السودان وفنه

بقلم **أحمد بهجت**

في منطقة المقرن بالخرطوم، يلتقى النيل الازرق بالنيل الابيض في عناق يمتد حتى دمياط . احدهما رمادى شفاف والثانى اميل الى الزرقة ، وخلال فترة الحب الاولى بين النيلين يحاول كل منهما ان يحتفظ بلونه ويفرضه على رفيقه ، غير انهما بعد فترة من المسيرة المشتركة والنضج ، يصبحان مجرى واحدا ولونا جديدا لاعلاقة له بالماضى .

ويشرب السودان من النيلين الازرق والابيض ، وتشرب مصر من المجرى الجديد الذى يتحول اليه النيلان ، ومن الطبيعى ان نتحاب ونحن نشرب فى كوبين مختلفين مياها واحدة .

وليس الحديث من علاقة الادب والفن السودانى بالادب والفن المصرى حديثا عاطفيا ، لكنه يستند الى جذور عميقة واقعية واحدة عند الشعبين .

العلاقة بيننا وبين شعب السودان فرعونية وقبطية وعربية . واول مظهر لهذه العلاقة هو اللغة . لفظة « شنو » التى يستخدمها السودانيون بكثرة فى حديثهم للسؤال هى لفظة فرعونية معناها يسأل . وهم يقولون للاطفال مثلنا« امبو» بمعناها القبطى اشرب . وحين يستحثون الحمار فى ريف السودان يقولون « حر » وهى مشتقة من « حا » وتعنى الحمار بالهيروغليفية ، وقد حرفت فى الريف المصرى الى « حا » .

وحين يحلون الحاء هاء فى كردفان فى غرب السودان ، فينطقون حسن بقولهم « هسن » فذلك يقابل لغة بنى سعد بن زيد مناه بن تميم ، وعلى ذلك لغة لخم ، وهما قبيلتان عربيتان دخلتا مصر مع الفتح وتسربتا الى غرب السودان .ونحن اصدقاء حتى فى الاثار ، اهرام الجيزة فى جنوب القاهرة واهرام مروى فى شمال السودان .. اصدقاء فى طمى المياه وجزر النيل والشادوف والمحراث ونفس الحنين المعذب فى الاغنيات .

وفى الثمانينات من القرن الماضى حين قامت ثورة عرابى فى مصر تلت ثورة المهدى فى السودان ، ورغم ان لكل من الثورتين بواعثها وجوها واهدافها فلم يكن صدفة انهما توافقتا فى الزمن .

علاقتنا فى الموسيقى واضحة رغم اختلاف السلم الموسيقى فى مصر عنه فى السودان ، السلم الموسيقى المصرى سباعى ، والسلم الموسيقى السودانى خماسى ، وكذلك كان السلم الموسيقى فى مصر الفرعونية ، ورغم تطور السلم الموسيقى فى مصر وبقائه على حاله فى السودان فقد ربطت الاساليب الموسيقية الاسلامية بين موسيقى البلدين ، ويتجلى ذلك فى استعمال ترنيم استهلالى يحدد اتجاه الخط العامللموسيقى والنصاللذين يتبعانه، وهذا يوحى بوجود صلة واضحة بينه وبين المقام فى الموسيقى العربية ، وهناك سمات أخرى تعكس الاثر العربى الاسلامى كاسلوب الانتاج الصوتىوتنميق الخط اللحنى ، والخصائص العامةللحن، واستعمال فواصل أصغر من أنصاف النغمات [الربع تون] .

والى جوار هذه الصلات كلها تجىء الصلة التى تعكسها الامثال العامية ، ان قرابة الامثال وتبادلها بين مصر والسودان بالنص والمضمون معا ، هما شاهد آخر على مايصنعه الحس الشعبى من تقارب وتجانس فى الحصيلة القومية للامثال . أحيانا يحلون لفظا بمرادفه.. .. مثل : اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب [مصر] وانفق مافى الجيب واربح مافى الغيب [السودان] . اسأل مجرب ولاتسأل طبيب [مصر] اسأل مجرب ولا تنسى الطبيب [السودان] .

وهناك الامثال التى نشأت علىضفاف النيل فى مصر والسودان مثل : الريس فى حساب والنوتى فى حساب ، ريسين فى المركب يغرقوها ، ومثل : البحر غليق والتموى ضايق [أى البحر عادىء مطمئن فما بال الضفادع تعبة تضج ، وهو مثليضرب للاحمق الذىيتعلقبشخص حليم واسع الصدرلايتأثر بمايقوله الاحمق وما يصنعه] .

ومن الامثال السودانية عند عرب السودان ، وهى امثال نعثر عليها فى الامثالالعامية المصرية ..الابره مابتشين خيطين والقلب مابيسع اتنين ، احترام النسب عند اللئام اربعينسنه وعندالكرام الى يوم القيامة ، اخذ التار ينفى العار اللى مافيها شق مابتقول طق ، اللى ما يجيب تاره الحمار خاله ، ان لقيت راجل رخيص اشتريه يمكن بعدين تلقاه ، ناسب احسن منك وعاشر احسن منك ، المرأة مكسورة الجناح .

ومن الاحاجى والالغاز السودانية التى تشبه الفوازير المصرية قولهم ، أنزرق كحيل العين راكب على ثلاثة خيل (القدر) ترن ترن عند البحر حرن (الحذاء) دخل فى القش ماقال كش (الظل) ، سوط الملك وقع مين يشيله (الثعبان) ظله فى بطنه (الحفره) ، فى البلاد خضرا وفى البيت حمرا (البطيخة) ،

والى جوار هذه الصلة تجىء التقاليد والعادات الواحدة ، الختان الذى تعرفه بأسم الطهاره فى مصر يسمونه الختان الفرعونى فى السودان نسبة الى اصله والزار يعرف باسمه الفرعونى وليست التقاليد هى رباطنا الوحيد بالسودان . . ..ان كل فن يصدر عن مصر مفهوم بالنسبة للسودان . الناس كانوا يعيشون اغانى ام كلثوم وكتابات نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويوسف السباعى وتوفيق الحكيم ومن قبلهم جميعا طه حسين فى السودان كما عاشوها فى مصر وربما اكثر .

قال لى عبد الكريم الكابلى مصر بالنسبة الينا — كما هى بالنسبة للبلاد العربية الاخرى — هى الفن بمعناه العريض ان حضارة مصر سابقة . ولابد ان تكون سابقة ، والناس يتلقون الاشعاع ، لماذا لا تهتم مصر بالسودان مثلما يهتم السودان بمصر ؟

هذا هو السؤال الذى كان المرء يمتلىء بالاحراج والشعور بالتقصير عند سماعه .

ولو مضينا نعدد الصلات بين أدب مصر والسودان وفنونهما فلن ننتهى من القول .. تبقى كلمة صغيرة على هذه الصلات اليوم وماالذى صار اليه أمرها.

.. ..

لاشك ان اهتمامالنقاد والادباءوالفنانين المصريين بأدب السودان وفنه اليوم هو اهتمام يبلغ من الضعف حدا يكاد لايرى بسببه . وباستثناء اساتذة الجامعة الذين انتدبوا للتدريس فىالسودان لانكاد نرى اهتماما حقيقيا بهذا الادب او الفن .. وسوف يدهشنا أن كثيرا من أساتذة الجامعة المصريين حينيؤلفون فىالسودان يضعون كتبا عن الادب المصرى .

ان شعراء السودان ، ورساميه ، وكتاب القصة فيه ، والمؤلفينالمسرحيين، وكل المبدعين فى منطقة الفنون لايجدون اهتماما حقيقيا او نصف حقيقى من نقاد الشعر او الفنون التشكيلية او القصة او المسرح فى مصر .. وعلى حينتشكو المطابع المصرية من فئاتة ماينشر فيها تبحث الاقلام الجادة فى السودان عمن يطبع لها ولاتجده ورغم كل مايلقاه أدب السودان وفنه من اهمال لايبلغ حد التعمد فى مصر ، فان هذا الادب والفن مازالا يعلقان ابصارهما بالقاهرة .

ولولا زيارة أم كلثوم للسودان فى الفترة الاخيرة لما امتلأت الصحفالمصرية بهذا الحديث عن السودان . بينما ينبغى أن يعرف نقاد مصر وأدباؤها وفنانوها ان أدب السودان وفنه هما وجه العملة الاخر لادب وادى النيل فى مصر ، ومن ثم تصبح دراستهما واجبا قوميا .

نريد أن يكتب نقادناعن قصصالسودان فى مصر قبل أن يكتب عنها فىالسودان .. نريد أن نقرأ لشعراء السودان فى مصر قبل ان نقرأ لهم فى السودان، نريد ان تتبادل دور الصحف المصرية والسودانية الصحفيين والادباء والنقاد، ونريد ان يشيع فى مصب الوادىومنبعه هذا الاهتمام بالفن والادب . فذلك اهتمام تفرضه دواعى الصداقة ودم القربى كما يفرضه طعم الماء الواحد ، كما يفرضه اشتراكنا فى التاريخ واحساسنا بالالم □

ذات العينين الضاحكتين

شعر **بدر توفيق**

بريشة يوسف فرنسيس

فى الجامعة ... ،
كانت على باب الدخول
لافتة تقول :
تبرعوا بالدم ....

● ● ●

كان النهار مشمسا فى الجمعة الماضى
ونحن نمشى حول اهرام الفراعنة
نسألها عن وجهنا القديم
نستبطن الاحجار آلاف السنين
نقرأ فيها الحب والشعر وصوت المعذرة
وكيف كان القمح فى الحقول غلة ميسرة
كان النهار مشمسا .. ،
ونحن نمشى حول أهرام الفراعنة
تمتد أنظار صديقتى الصغيرة
لبعدها الشاهق .. ثم تعود
منقلة .. باسمة ..
ضاحكة العينين
الصمت بيننا .. حوار متصل .. ،
يبوح مرة .. ولا يبوح مرتين ! .

● ● ●

فى نزلة السمان ... ،
البلدة الفقيرة الغنية التى ..
يطل خوفو فوقها من قبره العالى
كنا نمر فى طريقها الذى تزاحمت جوانبه
وفجاة ....
صاحبتى الصغيرة
قطبت الجبين
اغمضت العيون
حين اقتربنا من مكان بائع اللحوم
وكان قد صف أمامه ... ،
أرجل هذا الجمل الذبيح
مبتورة من أسفل الركبة ..
جف عليها الدم
....
ساعتها ... ،
حدثتها عن الذين استشهدوا فى البلد البعيد
كانوا مدائنا من الحياة
بلا مدافن ولا ألم
كانوا مدائنا ....
بلا أحاديث ولا ندم
كانوا ..
بلا سواعد ولا قدم

أرجلهم مبتورة من أسفل الركبة
جف عليها الدم
فى البلد البعيد
جف عليها الدم ....

● ● ●

قد قامت الصلاة
مؤذن المسجد فى عرض الطريق . ،
.. والطريق لا يراه
هل قامت الصلاة ؟
هل ماتت الصلاة ! .
ابتسمت صاحبتى الصغيرة
متعبة الساقين ..
حزينة العينين ..
شاحبة الخدين ..
وارتحلت ذكرى طفولة بعيدة :
قبل وفاة أبى .. ،
فى عامى السادس أو فى عامى السابع
قلت له .. خذنى الى المسجد !
ثم انطوت صاحبتى .. ،
لاذت بصمتها .. وظللت عيونها سحابة من الاسى
سحابة من الاسى
رأيت فيها ما رأيت
النيل مكتوف اليدين
معصب العينين لا يدري
من أين

● ● ●

رأيت فيما بين بين
مدائنا من الرماد
وشارعا ..
وعابرا ..
وتايها .. يطلب منه الدين
رأيت فيها بين بين
سحابة من الاسى
رأيت فيها دمعتين
فما محاطا بالزهور
وقبلتين ..
وساعدين ..
للصدر مضمومين
مقيدين بغيلان الاعناق
يا أيها الرفاق
كانت على باب الدخول
لافتة تقول :
تبرعوا بالدم ......

● ● ●

من ها هنا يا سيدى .. ،
الغرفة اليمنى ..
للطلبة
....
وقفت فى الطابور ..
اتجهت ابصارنا للغرفة اليسرى
ودق قلبى فى الضلوع .. فرحا .. وثائرا
صاحبتى الصغيرة
كانت هناك .. ،
كانت تمد للطبيب ساعدا
فى عامه التاسع عشر
كانت كما رأيتها منذ سنة ..
ضاحكة العينين
لكننى فى هذه المرة ...... ،
رأيت فيها وطنى
مغتسلا بالدم
رأيت فيها مصر
ضاحكة العينين
ضاحكة العينين
رأيت فيها مصر
رأيت فيها وطنى
مخضبا بالدم
مغتسلا بالدم
مطهرا بالدم

هذا الجمود المسرحى فى العالم وعندنا

ثبت من احصائيات اليونسكو فىالعشرة اعوام الاخيرة ان انتشار التليفزيون كان عاملا اساسيا فى نقصجمهور السينما والمسرح فى مختلفبقاع العالم . وكانت السينما لطابعها الصناعى ومقاييس المكسب والخسارة اسرع شعورا وادراكا لهذا الخطرفاستطاعت بفضل امكانياتها التكنيكية الضخمة ان تعوض هذا النقص وانتعيدالموازين الى ما كانت عليه قبل ظهور التليفزيون . اما المسرح فلم يكنباستطاعته اللجوء الى اكثر من ميزاته النوعية وهى الحضور على الخشبةوالقدرة على الاقناع بالوهم والحقيقة فى نفس الوقت . لم يكن المسرح يستطيعالا اضفاء بعض التغيرات على هذه الصفة الاساسية ومن هذه التغييراتمحاولات برتولد بريخت وبيتر فايس [مؤلف اضطهاد ومقتل مارا] . وكانتهذه المحاولات تعنى تغيير العلاقة بين المشاهد والعمل من مجرد ارسالمن جانب الخشبة واستقبال من جانب المشاهد الى علاقة جديدة قوامها التاثيرالمتبادل بينهما او اخراج المتفرج من انغماسه فى توهم أن ما يحدث امرحقيقى حتى يصبح تذوق الوهمالمسرحى اكثر عقلانية واكثر سموا ، ذلك كلهلتغير متعة التذوق بحيث لا تصبحشبيهة بتذوق التليفزيون او السينما وبالتالى لكىيصبح اختلاف تذوق هذه الفنونالثلاثة عاملا فى حل مشكلة التناقص هذه .

ولكن هذه المحاولة لم تؤد الىالنجاح المسرحى وان افلحت فى خلق اسلوب جديد فى الاخراج العرضى يجتذب الجمهور . وعلى سبيل المثال كان المسرح الشعبى الفرنسى يقدم « عظمة وسقوط مدينة ماهوجونى » لبريختوكان الجمهور يملأ القاعة كل يوم ليضحك من اسلوب التعبير هذا . اما « مقتل مارا» لبيتر فايس فقد مثلها مسرح سارة برنار دون ان يحذف اى مقطع منمقاطعهمخاطبة الممثلين للجمهور ولكنه فى نفس الوقت كان كلاسيكيا فى تقديمه للعمل بمعنى انه احتفظ بما يسمى فى لغة المسرح « بالحبل المشدود » الذى يسير عليه الممثل دون الوقوع فى التصنع المطلق او الوهم المطلق . لقد كانت فكرة سليمة نظريا ولكنها عسيرة ان لم تكن مستحيلة التطبيق ، وعلى اى حال لقد اغنت التجربة المسرح ولكنها لمتساهم فى الحد من هذا التناقص او لنقل انمثل هذا التغيير النوعى فى متعة التذوق لا يؤتى ثماره الا بمرور عشرات السنين.

وكان على المخططين ان يجدوا حلا آخر غير هذا التطور الطبيعى فراى بعض المسئولين فى وزارة الثقافة الفرنسية ان اسلم حل هو اعادة تأسيس جماهيرية المسرح على قاعدة من الهواة [هواة التمثيل وهواة الفرجة] تكون واسعة الرقعة بحيث تشمل المسارح الصغيرة الاحياء والمحافظات والمقاطعات وبدأت قصور الثقافة والمراكز المسرحية والمهرجانات المحلية وتبادل زيارات الفرق الاجنبية [هاوية او محترفة] تنتشر وتزداد وصادفت هذه الوسائل نجاحا طيبا حتى اصبح مهرجاننا آثينيدن — مثلا — مثار اهتمام كثير من المحترفينوالهواة فى كل ارجاء العالم المتحضر .

. ولكن هذه الوسائل لم تكن لتكفى ، فحتى فى فرنسا هناك مناطق بعيدةعن الاحتكاك بهذا النشاط ، قرى صغيرة لا يزيد سكانها على بضعة الاف وليس فى الامكان بناء مسارح او قصور ثقافة بها فميزانية وزارة الثقافة الفرنسية لا تزيد على ٤٣٪ من الميزانية العامة . وعلى هذا انشات هذه الوزارة فرقة جائلة تملك خيمة تتسع لالف شخص وربرتوار يبدأ باليونانيات وينتهى بكتاب الموجة الجديدة وبعض كبار الممثلين الذين تتعاقد الفرقة معهمسنويا ويتغيرون من عام لآخر : انها فرقة « تريتودى فرانس » التى زارت مصر مؤخرا وقدمت اعمالا لراسين وكامو واوديبرتى .. واستطاعت هذه الفرقة من خلال احتكاكها بمختلف قطاعات الجماهير ان تصبح بمثابة معمل يدرس ميول الجمهور واستيعابه لهذا المؤلف اوذاك من لم تسلط عليهم باريس اضواءها وهى بذلك تشجع محاولات الكتاب الجدد وبالتالى تساهم بشكل مباشر فى حل مشكلة ندرة النصوص الجيدة مشكلة المشاكل فى كل المسارح ان عمر التريتودى فرانس الان عشر سنوات وقد ساهمت على هذا المدى الطويل فى خلق جمهور جديد للمسرح .

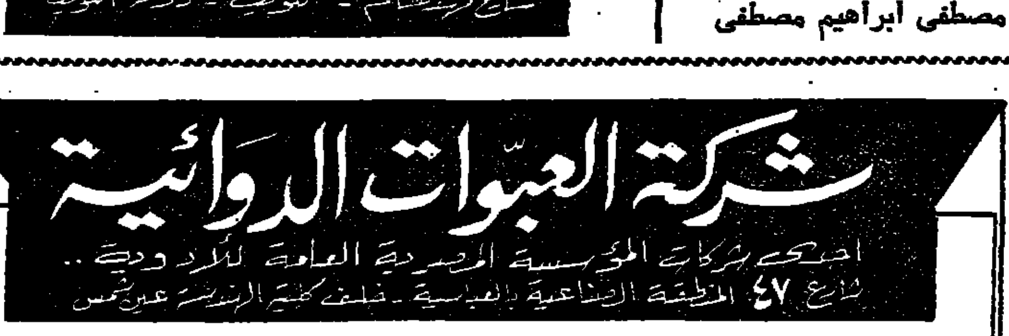
تلك هى الوسائل التى ينتهجها بلد يحوى واحدا من اعرق المسارح ، وهى وسائل — كما نرى — بسيطة لا تكلف الكثير من المال وانما تحتاج الى المثابرة فى تطبيق خطة واضحة ، وباستطاعة اى بلد ان ينفذها لو توافر القليل من الامكانيات المادية والبشرية . فاذانظرنا الى امر الامكانيات بالنسبة لنا فسنجد ان القاهرة تعج بمخرجين وممثلين لا يعملون ولا يمكن الشك فى مقدراتهم، وقصور الثقافة منتشرة فى انحاء القطر (حوالى ٢٧ قصرا) ، ومخازن دار الاوبرا مكتظة بديكورات وملابس لا تستخدم ، وربرتوارنا ملىء بالنصوص الجيدة) مصرية ومترجمة (، والجمهور متوفر ومستعد دائما للفرجة ، ولا ينقص كل هذه الامكانيات الا راس مفكرة تعمل على تنسيق هذه العناصر وتحريكها بتوافق وبشكل مفيد .. بل هناك اكثر من هذا : لقد استطاعت الثقافة الجماهيرية ، رغم كل الانتقادات التى كانت توجه اليها ، ان تخلق فى العام الماضى مدا مسرحيا كان ينبىء باتساع رقعة جمهور المسرح وبامكانية استخدام الطاقات المسرحية المعطلة فى العاصمة، ذلك ان خلق فرق الهواة فى الاقاليم وتطعيمها بالفنيين المتخصصين قد رفع درجة الاهتمام بالمسرح فى الاقاليم ، وكان هذا وحده لو استمر ، كفيلا بتعميق جذور الاهتمام بالمسرح فى بلدنا. ذلك هو الطريق السليم والمعروف تاريخيا ففى فرنسا على سبيل المثال ومنذ عهد موليير تمر كثير من الاعمال بنصوصها وممثليها ومخرجيها على الاقاليم أولا فاذا نجحت تدخل الى العاصمة لتقوم بنشرها بشكل اوسع ان المسارح الصغيرة المنتشرة فى الاقاليم هى التى تكشف عن النصوص المجهولة ، هى كالجذور تمتص الغذاء من الارض لتعطى الثمار لمراكز المسارح الكبرى وهى التى تضمن دائما الصلة الوطيدة بين الجمهور والمسرح .

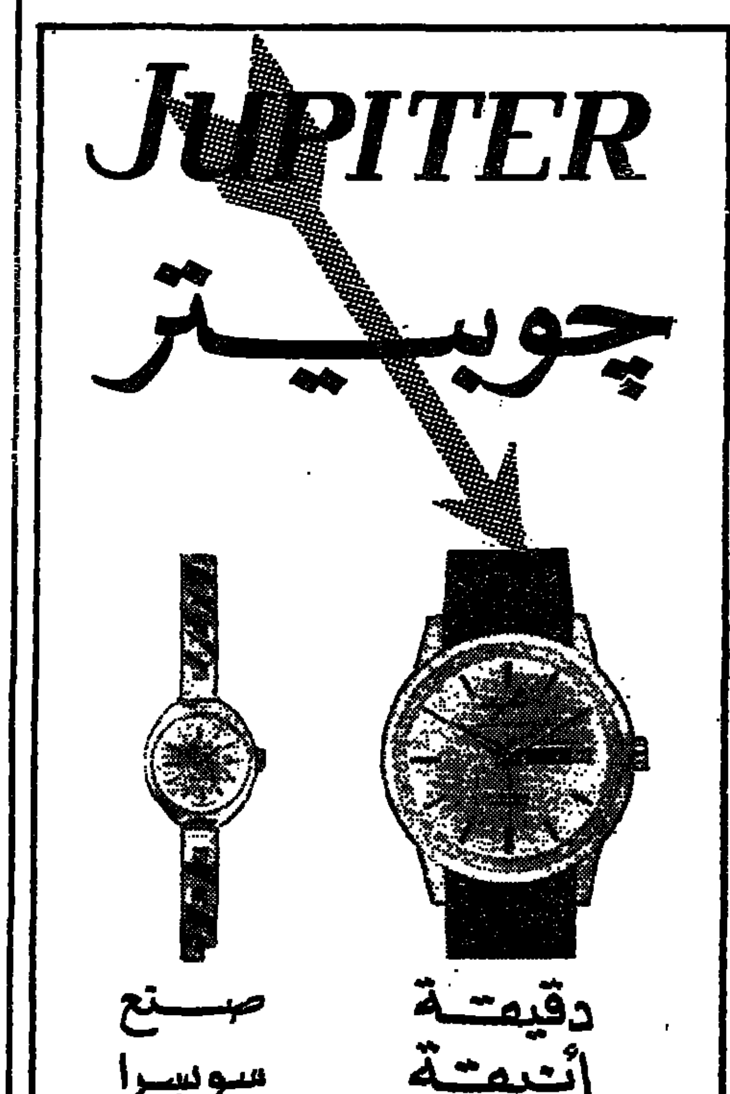
واذن ، فاذا كنا نريد حلا لتناقص اهتمام الجمهور بالمسرح فعلينا ان نسلك أحد سبيلين او الاثنين : الاول هو تشكيل فرق جوالة وتجهيزها بامكانيات المسرح المتنقل وبربرتوار تعليمى ويكون تركيز هذه الفرق منصبا على عواصم الاقاليم وهناك الطريق الثانى الذى سارت فيه وزارة الثقافة شوطا ثم توقفت وهو تشجيع فرق الهواة فى الاقاليم واستخدام قصور الثقافةكمراكز لتنمية الاهتمام بالمسرح وقد ثبت نجاح هذه التجربة فى كثير من بلدان العالم.

وبالطبع لن تجعل هذه السبل من المسرح فنا جماهيريا كما كان فى القرن التاسع عشر فلاشك أن وسائل الاعلام الواسعة الانتشار قد سلبته هذه الجماهيرية ولكنها بالتأكيد ستجعل منه فنا رفيعا له رواده ومحبوه □

مصطفى ابراهيم مصطفى

ميليلفيا مونفور فى مصر مع فرقة التريتودى فرانس اما الدور فهو « الاريكا » بطلة انتشار الشر لاوديبرتي .





الطيران

نظرة إلى الغد .. ماذا أعددنا للسبعينات ؟

ماذا فعلت الجمهورية العربية المتحدة جهة التطور المذهل فى عالم الطيران، ل الاعوام القليلة القادمة ؟

ماذا فعلنا مثلا لاستقبال الطائرات ملاقة [الجامبو] التى يصل عدد ها الى ما يقرب من خمسمائة ، ولن ى العام الحالى الا وتكون الطائرات لى من هذا الطراز قد بدأت العمل ؟ ـم ماذا نفعل لاستقبال الطائرات رع من الصوت ، وقد بدأت أولاها بعلا تجاربها الجوية فى الاتحاد السوفيتى؟

ثم ماذا نفعل لمواجهة الحركة المتزايدة باطراد ، وبغير حد للسفر بالطائرات ، وللشحن بالطائرات ؟

ثم ماذا نفعل للاستجابة لمطالب السياحة الجوية ، وهى الاخرى تتزايد بصورة كبيرة ، بل اننا نعمل لزيادتها الى اقصى حد مستطاع ؟

ثم ماذا نفعل لتجديد وتدعيم أسطولنا التجارى ، حتى يمكنه مسايرة التطور فى عالم الطيران ؟

هذه وغيرها ، أسئلة كثيرة تدور فى الاذهان ، بحثا عن جواب .

ولست أنكر أنها كانت موضع تفكير وبحث فى الهيئة العامة للطيران المدنى وفى مؤسسة الطيران العربية ، ولكننى أعتقد أن الامر يحتاج الى مجلس أعلى للطيران يقوم على كل هذه المسائل وامثالها . مجلس يتولى التخطيط ورسم السياسة العامة فى كل ما يخص الطيران ، على أن يضم هذا المجلس ممثلى الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية ، الى جانب أعضاء متفرغين ، من ذوى الفكرة والخبرة ، يعملون بعيدا عن الروتين ، متحررين من كل قيوده واغلاله .

واذا كان انشاء وزارة خاصة للطيران قد تأخر حتى الان ، فان الامر يمكن علاجه مؤقتا بانشاء المجلس الاعلى ، دون أن يكلف خزانة الدولة أية أعباء مالية .

ومن الانصاف أن نذكر لوزارة الانتاج الحربى مبادرتها بتكوين لجنة خاصة لبحث مطالب المستقبل وما يجب أن يكون عليه مطار القاهرة حتى آخر السبعينات .. ولكن الامر ما زال يحتاج الى مزيد من الدراسة وبعدها يبدأ التنفيذ ..

ولقد استقر الرأى فعلا على الاستعانة ببعض بيوت الخبرة العالمية ، فرنسيه وهولندية ، لبحث مشروعات المطار . ولكن الى أن يصل الخبراء ويقومون بدراساتهم ثم يضعون تقاريرهم وتدرس هذه التقارير ويختار أنسبها وتدبر له الاعتمادات ، ثم تبدأ مراحل التنفيذ .. الى أن يتم ذلك كله سيكون الوقت متأخرا بلا شك .

وفى رأينا ، ورأى كثيرين من المسئولين عن الطيران أيضا ، أن الموقع الحالى لميناء القاهرة الجوى ، لن يكون مناسبا لمطالب الغد .. وما دمنا نخطط للمستقبل فلا بد من أن نضع ذلك فى الحسبان ، ولا بد من التفكير فى موقع جديد مناسب ، وقد ذكر فى هذا الصدد مكان على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ..

وغير مطار القاهرة تحتاج المطارات الاخرى الى نظرة جديدة لاكثر من سبب وبصفة خاصة بالنسبة للسياحة ..

.. وبعيدا عن المطارات والمنشآت ، لا بد من نظرة جديدة وسريعة الى الاسطول التجارى المصرى لتحديد الصورة التى يجب أن يكون عليها غدا ، والعمل على تحقيق هذه الصورة قبل أن يفوت الاوان . □

كمال نجيب

السيد رئيس مجلس الامة الكويتى فى الوسط وعلى يمينه الشيخ سعد عبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع والسيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عند وصول اول طائرة بوينج

فى ١٥ سنة فقط ...

تحولت ٣ خطوط كويتية قصيرة إلى شبكة عالمية

أخذ الطيران فى الكويت يتابع التطور العالمى ، شأنه فى ذلك شأن غيره من المجالات التى أصبح للكويت فيها قدم راسخة فى عصر نهضتها .

فمنذ ١٥ سنة عندما انشئت شركة الطيران الكويتية ، فتحت الطريق الى عصر الطيران ، وكانت الكويت رائدة فى هذا الميدان فى الخليج العربى ، ولم تتخلف عن متابعة رسالتها الرائدة ، وأخذت تجدد الاسطول الجوى التجارى فى مرحلة بعد أخرى الى أن وصلت الى مرحلة النفاثات ، وتعاقدت على أحدث الطائرات ، بعد دراسة طويلة لمتطلبات الخطوط وللانواع المختلفة منها . وانتهت مرحلة التعاقد وما تبعها من اعداد ، ثم تسلمت المؤسسة أول طائرة من مجموعة تجدد بها أسطولها ثم تسلمت الطائرة الثانية والثالثة من هذه المجموعة .

وكان لهذه الطائرات الثلاث ، وهى من طراز « بوينج ٧٠٧ — ٣٢٠ س » اثر طيب فى بدء مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عهدا جديدا للطيران التجارى فى الكويت ، يمثل مرحلة هامة من مراحل الطيران فى المنطقة .. لان طائرة البوينج كانت وما زالت ، أنسب مايلائم ذوق المسافر ورغبته فى رحلة ممتعة . فمنذ بدأ انتاجها والركاب فى جميع أنحاء العالم يقبلون على السفر بها ، حتى أن أكثر من ١٠٠ مليون يسافرون عليها وتقطع خطوطها أكثر من ٤ ملايين ميل

كيف نصل إلى قلب السائح ؟

عندما تختلف المشارب فان العرض يجب أن يتناسب مع الطلب فلا يكفى أن تكون لدينا أجمل آثار العالم وأحسن الاجواء ، وافضل الفنادق .. فكل هذه أوليات يجب التعريف بها ، ثم يبقى العنصر الهام فى الدعاية السياحية وهو التشويق والترغيب .

وبمعنى آخر يجب اعادة تخطيط وسائل الدعاية وتنويع وسائل الترغيب حتى يتسع هذا الافق لاغلب مطالب السياح . ان مايطلبه منى أخ فى الكويت أو السودان أو أى قطر عربى شقيق ، ليس مطابقا لما يطلبه منى السائح الالمانى أو الفرنسى أو السويدى أو الاسكندنافى . فاختلاف البيئة والمشارب يجعلنا فى موقف دقيق حساس ، ويتطلب منا توفير كل أو أغلب هذه المطالب . فأسلوب الترغيب لمنطقة الشرق العربى يختلف فى مضمونه عن اسلوب الترغيب لاوروبا وامريكا

كما أن اختيار وسائل الدعاية من أهم عناصر نجاحها — فيجب أن توجه الرسالة الصحيحة فى الوسيلة الصحيحة للقطاع السياحى المطلوب .

أما الرحلات الجماعية فيجب الاحتراس عند تطبيقها فى منطقة الشرق العربى ، لان طبيعة العربى المسافر مع عائلته وأولاده ، تجعله يتحرج فى الاقدام على هذه الرحلات المشتركة الجماعية ، وأرى أن تدرس التخفيضات الممنوحة لهذه المنطقة على أساس عائلى ، وليس على أساس مجموعات .

بين حين وآخر تصدر صيحات بضرورة تعميق الوعى السياحى لدى أفراد الشعب المصرى ، ومعاملة السياح معاملة خاصة كريمة ، الخ .. والواقع أنه يجب تحديد هذه المسائل . ففى رأيى أن الوعى السياحى لدى جمهور شعبنا له أصالة بعيدة وعميقة ، نابعة من مركز البلد الجغرافى ، ومن كرم وسماحة فى طبعه ، وحب طبيعى للترحيب والمعاونة . ولو كانت هناك ضرورة لتعميق الوعى السياحى ، فيجب أن تتم للجهات والافراد المتصلة أعمالهم بالسياح مباشرة .

السياحة صناعة لها أصولها وهى ليست اجتهادا أو مجهودات فردية .

والمسألة فى بساطة هى أن تدرس مايطلبه السائح ، وبالتالى فيجب حصر الطلبات وتبويبها ودراستها وعلى ضوء ذلك تحدد ما نستطيع عرضه ، ثم تعرض مالدينا فى صور جذابة مشوقة ، عن طريق الدعاية العالمية الواعية .

رمزى زقله

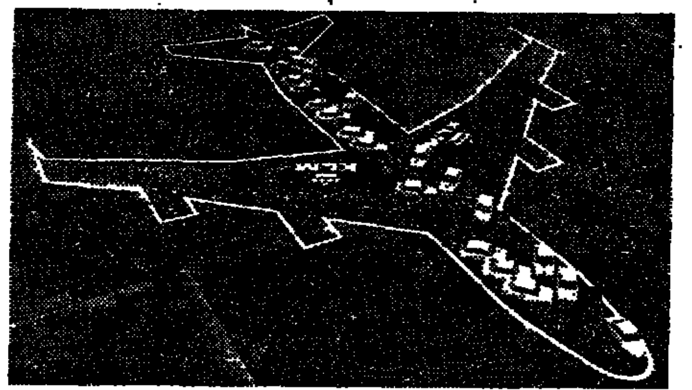
• اخبار الطيران • • اخبار الطيران • • اخبار الطيران • • اخبار الطيران •

●● فى خلال عام ١٩٦٨ قدمت شركة الخطوط الجوية البلجيكية « سابينا » خدماتها لاكثر من مليون و٣٠٠ الف راكب ، وحققت زيادة فى نقل البضائع بنسبة ٢٢ فى المئة عما كانت عليه فى العام الاسبق . وقد ارتفع عدد المراكز التى تتصل مباشرة بخدمات « سابينا » الى ٦٤ مركزا

●● طلبت شركة الخطوط الجوية العالمية ثلاث طائرات جديدة من طراز « بوينج ٧٤٧ » العملاقة التى تتسع الانواع الاولى منها الى ٣٨٠ راكبا وكذلك خمس طائرات من طراز « بوينج ٧٢٧ » تتكلف ١٣١ مليونا من الدولارات بما فى ذلك ثمن قطع الغيار اللازمة وبعض الاجهزة الارضية اللازمة لتشغيل هذه الطائرات . على أن يتم تسليمها للشركة فى عام ١٩٧١ كما اوصت الشركة بشراء عشر طائرات من طراز « بوينج ٧٤٧ » يتم تسليمها فى عام ١٩٧٢ وبذلك يكون عدد الطائرات الضخمة التى ستحصل عليها الشركة ٢٥ طائرة تسلم منها طائرتان فى نوفمبر ١٩٦٩.

●● تم فى زيوريخ توقيع اتفاق التعاون الفنى بين ثلاث من كبرى شركات الطيران العالمية ، هى ، الخطوط الجوية السويسرية « سويس اير » ، والخطوط الجوية الاسكندينافية « ساس » والخطوط الجوية الملكية الهولندية « ك.ل.م » . ومن اهم ما يقضى به الاتفاق الجديد : تبادل الخدمات الفنية من أجل تحقيق مستوى أعلى لصيانة طائرات « بوينج ٧٤٧ » الضخمة التى ستستخدمها الشركات الثلاث عند انتاجها ، وكذلك السماح بتبادل الطيارين وأطقم القيادة بين

●● تسلم الهر كارل هاينزفيشر مدير الخطوط الجوية لالمانيا الديمقراطية « انترفلوج » بالجمهورية العربية خلفا للهر كارل فيجنر . والمدير الجديد فى الخامسة والثلاثين من عمره ، وقد عمل ١٢ سنة فى خدمة الشركة وقد مثلها لمدة ٤ سنوات فى المجر ثم سنتين فى الجزائر



على ارض مطار سخيبول رسمت خطوط بيضاء بحجم الطائرة العملاقة « بوينج ٧٤٧ » التى ستستخدمها الخطوط الجوية الهولندية فى العام القادم .. ولاظهار ضخامة الطائرة صفت فى داخلها ٤٧ سيارة !

ايطالى ولد فى القاهرة ويتقن ٥ لغات

غادر القاهرة الى روما السنيور جون بيرو مينللى ليتولى منصبه الجديد مديرا لادارة التسويق للشرقين الاوسط والاقصى فى شركة الخطوط الجوية الايطالية « اليتاليا » . وقد عين خلفا له السنيور روبرتو دى ميشالى مديرا عاما للشركة فى الجمهورية العربية المتحدة .

والمدير الجديد ولد فى القاهرة منذ ٤٠ سنة حيث كان والده يعمل مستشارا للسفارة الايطالية ، كما عاد اليها مرة أخرى فى عام ١٩٤٧ حيث عمل ٥ سنوات

أما السنيور دى ميشالى فقد اختير للعمل فى القاهرة عام ١٩٥٦ — بعد ٣ سنوات من تعيينه فى اليتاليا — حيث تولى منصب الممثل الخاص للشركة ، ثم نقل الى بغداد بعد ذلك حيث عمل حتى عام ٥٩ ، ومنها الى بيروت حيث قضى ٥ سنوات ممثلا للشركة فى الشرق الاوسط

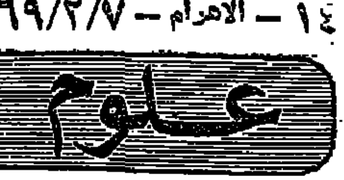
والى جانب اجادة الفرنسية والانجليزية والاسبانية مع الايطالية بطبيعة الحال ، فان السنيور دى ميشالى يتكلم العربية ويعمل الان على اتقانها ..

روبرتو دى ميشالى



الدكتور حافظ غانم وزير السياحة يصافح السنيور جون بيرو مينللى فى الحفل الذى اقامته « اليتاليا » فى فندق هيلتون توديعا له ، وحضره عدد كبير من رجال السياحة والطيران

هكذا من الأصل



علوم

آنسان آلى من صنع تلاميذ بريطانيا

■■ رسالة ممتعة اعدها [لورانس ويد] مخرج برنامج [توم توم] بالبرنامج الاول للتليفزيون البريطاني عن تشجيع الهوايات العلمية للشباب والاطفال . البرنامج يهتم بالاطفال بين ٥ و ١٥ سنة ويركز على هوايات الاطفال بين ١١ و ١٢ سنة . وقد تخصص اربعة من مذيعي التليفزيون في تقديم هذا البرنامج وهم جانيت كيلي ونورمان توزر وجيسرمي كاراد وجون ايل .

■■ وعندما اعلن لورانس مسابقة للمخترعين الصغار تقدم ٢٠٠٠ من مختلف انحاء بريطانيا ومن اعمار مختلفة باختراعات بعضها ممتاز وواقعي وبعضها خيالي وغير عملي . ومن الاختراعات الفائزة انبوبة تلسكوبية لنقل النقود بين سيارات البريد وبين الخزائن منعا لسرقتها في هذه المرحلة وجهاز اوتوماتيكي لضبط درجة حرارة نضج البيض المسلوق ، ويقوم باخراجه من الغلاية في الوقت المناسب ، وجهاز ثالث يبني اوتوماتيكيا قطعا ملونة في وسط الطريق لتحديد معالمه .

■■ وتقدم بعض الطلاب باختراع انسان آلي مكون من قطع منفصلة يتكلم ويمشي ويرى ، واستغرق تقديم هذا الاختراع عدة حلقات من البرنامج وتشجع طلاب آخرون لعمل نماذج اخرى صغيرة من الانسان الآلي ، واجتمع الاشخاص الآليون في الاستوديو يتحركون معا ويتكلمون معا ويشرح مقدم البرنامج نظريات الميكانيكا الهندسة والالكترونيات والصوت والضوء المتصلة بهذه العملية .

■■ وهكذا تعد الدول علماءها وتشجع حتى الاطفال على تتبع اكتشافات العلم وحقائقه .

صلاح جلال



من ٧٥ سنة في مصر

• اخبار داخلية •

● العاصمة ● الناظر الى شوارع العاصمة الكبرى تطرد فيها الانوار في الليل كانها شهب دانيات ، يكاد لايتوهم ان الحكومة آثل عدلا من الدهر بتوزيعها على المدينة وتقسيمها تلك القسمة الضيزى ولكن هذا الناظر نفسه اذا ساء حظه ، واضطر الى زيارة حي من احياء الوطنيين في العاصمة تحت الظلام ، فانه لا يكاد يرى نورا يهتدي به في مسيره

● بني سويف ● تت اجيز لبندرنا بصرف مبلغ يصرف على نظافته وتنظيمه وانارته . وصار اليوم لاوجه لحضرة مهندس التنظيم ومن انيط بهم امر النظافة ان يحتجوا علينا بعدم امكانهم بالقيام باوامر سعادة مديرنا ومفتش صحتنا بما يختص بذلك .

• اخبار خارجية •

● تجارة الرقيق ● ظهر ان احد المحلات الالمانية كان يقوم بشراء الرقيق مقابل بنادق واسلحة لمحاربة الفرنساويين ثم يقوم هو بعد ذلك ببيع الرقيق في ولاية الكونغو كل عبد بعشرين جنيها []

(«الاهرام» في ٧ فبراير سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل [٣/٢٠ — ٤/١٩] مسائل عائلية او مالية تشغلك او مسئوليات جديدة
الثور [٤/٢٠ — ٥/٢٠] ازمة طارئة في صلتك بانسان تعاشره او تصادقه
الجوزاء [٥/٢١ — ٦/٢٠] سفر او رحلة ممتعة او مناسبات او مقابلات سارة
السرطان [٦/٢١ — ٧/٢٢] تبدو عصبيا مندفعا فحاول ان تهدأ
الاسد [٧/٢٣ — ٨/٢٢] هناء عائلي وكسب مالي ونشاط اجتماعي
العذراء [٨/٢٣ — ٩/٢٢] يوم باسم في حياتك العاطفية ونجاح لمشروعاتك
الميزان [٩/٢٣ — ١٠/٢٢] خبر او رسالة او بشرى تجلب اليك البهجة
العقرب [١٠/٢٣ — ١١/٢١] راحة وهدوء وانسجام مع من تحب او تتزوج
القوس [١١/٢٢ — ١٢/٢١] يغلب عليك التفاؤل والرضى والقناعة
الجدي [١٢/٢٢ — ١/١٨] اضطراب في دوائر العمل والمال والبيت والاسفار
الدلو [١/١٩ — ٢/١٧] تصل الى حل موفق لمشكلة او مسألة معلقة
الحوت [٢/١٨ — ٢/١٩] التسرع لا يفيدك فكن صبورا حكيما متفائلا

التونسي الفلكي





اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

معهد السيدات الرياضي بالزمالك
يطلب خريجات المعهد الرياضي والمقابلة ٣٠ر٦ بالمعهد فوق محطة بنزين شركة مصر بشارع ٢٦يوليو ت ٨١٢٢٥٥

مستشفى مورو
مطلوب ممرضات والمرتب حسب الخبرة . المقابلة بالمستشفى من ١٢ — ٢ يوميا

★ عائلةتطلب جامعية لوسط راق لتعليم الانجليزيةوالفرنسية لاطفالها — يحتمل السفر للخارج ت٨٤١٧١٢ او اكتبي ٩ الاهرام

★ مطلوب محاسبون حديثو التخرج وذوو خبرة للعمل بمكتب مراجعة طول الوقت اكتب لرقم ٥٩٨الاهرام بمظلوم

مدارس ومدرسون

★ مركز دراسة الاختزال الانجليزي (بيتمان) للحصول على شهادة دولية ت ٦٠٩٤٢

مدارس اطلس
بجنيه واحد تعلمك الانجليزية . الفرنسية . الالمانية . الايطالية . الالة الكاتبة . الاختزال . التفصيل ٢٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٢٥٥٩

فرص

★ للشابات والشباب الطلاب وخاصة الدراسات العملية هل ترغب في العمل خلال شهور الصيف في احدى الدول الاوربية — اكتب الى ص.ب ٩٦٦ القاهرة تصلك استمارة فورا

اراضي للبناء

★ للبناء ٦١٠م بالدقي موقعممتاز المتر ١٧ ج المخابرة ت ٨٢٥١٥٠ و٨٣٣٤٣٩

فرصة نادرة ولن تعود
اراضي مقسمة بالمرافق بالمعادي المتر ٢ ج بالتقسيط وبدون فوائد ت ٣٦٠٥٥ و٣٥٢٢٨

عقار

فيلا ناصية ٤١٣ م للتعلية
١٧ شارع احمد خلاف مدينةالضباط بالدقي المخابرة ت ٨٧١٤٨٢

ارض مبان للبيع
٢٠٠ م ناصية شرقية بحرية ٧١ش المستشفى بشبرا ت ٩٤٨٢٦٥ الوسطاء يمتنعون

وفر على نفسك متاعب الايجار
منزل ١٣٢ م به شقتان خاليتان بالمرافق ناصية بحرية شرقية بالمعادي الثمن ١٨٠٠ ج بالتقسيط ت ٣٦٠٥٥ و٣٥٢٢٨

★ فيلا فاخرة بالهرم ٤٠٠ممباني ٢٠٠ م تسلم خالية ت ٩٤٢٥٠١ يوميا

★ ٥٦٠ مترا على ميدان كبير بالمعادي الجديدة ثمنها مقسط ت ٣٥٦٩٩

★ منزل ١٣ ، ١٥ شارعالعفيفي متفرع من ترعة الجبل منشيةالصدر بثمن نهائي ٥٠٠٠ ج ت٩٠٩٧٦٣

★ ارض فضاء ٧٢٠ م٢ ناصية بحرية شرقية على متنزه خطوات من نهاية مترو النزهة لبناء عمارة نهائي ٨ج للمتر ت٨٦٤٥٤١ (٣ـ٦م)

★ للبيع فيلا دور واحد ٦ غرف وصالة بمصر الجديدة بجوار كلية البنات اساس ٥ ادوار بسعر مغر الوسطاء يمتنعون ت ٦٥٠٤٤

كتب

ظهور العذراء
مع الباعة بقرشين

غسالات

★ الفنيون المتخصصون لصيانة وتصليح الغسالات المتعذر اصلاحها بالضمان ٤٢ شريف ت ٥٨٤٩٥

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط بمؤسسة بغداد
١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلي حقيبتك القديمةباخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ شمعروف ت ٤٠٨٧١

للتنازل

★ للتنازل ٤٩٦ م بمدينة نصر المنطقة السابعة على ناصية سعر المتر ٥٠ر٤ ج المقدم ٥٢٢ ج والباقي تقسيط ت ٨٣٣٤٣٣ من ٦ـ٩ مساء

للبدل

★ شقة٤غرف بـ ٨ج بهليوبوليس للبدل بشقة / مكتب بوسط البلد ت ٨٧٠٥٦٣

للايجار

للايجار شقة لوكس مفروشةبحلوان بالتليفون للاستعلام ت ٣٨٩٥٥ او ٣٨٢٥٨

شقق مفروشة وخالية
بالبلد . الزمالك . الدقي . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣

★ شقة مفروشة بالعجوزة ٦غرف وصالتين بجميع الكماليات ت٨٠٠٤٣٧

★ بالمعادي شقةمفروشة محجرات بالكماليات ت ٣٦٣٤١

★ دور بفيلا لوكس ٥ غرف خالية بمدينة نصر بدون مقدم ت ٦٥٦٢٢

★ ٤ غرف وصالة محطة مذكور بالهرم شارع المنيدي مقدم ١٥٠ج ت ٨٥٠٦٦٦

★ شقة مفروشة بوسط البلد موقع ممتاز غرفة وصالة ٢٠ ج ت ٣٣٩٣٦

★ ٤ غرف وصالة قرب النيل بالعجوزة بالتليفون ايجار ٧ ج بـ ٨٠٠ ج ت ٨٠٩٦٧٨

★ شقة مفروشة ٣ غرف وصالة بالكماليات موقع ممتاز وايجار مغر ت ٨٣١٣٠٤

★ للايجار شقة مفروشة حجرتين وصالة بشارع الهرم الرئيسي باوله ت ٨٩٧٥٣١

★ شقتان لوكس بالدقي ٥ ، ٤ غرف دور ثالث ورابع تليفون ٩٠٩٧٦٣

★ شقة مفروشةحجرتا نومسفرة وانتريه بمنشية البكري تليفون ٨٦٣٥١٠

★ شقق خالية ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ بمدينة المهندسينبموقع ممتازالمخابرة ت ٨٦٦٨٥٨

★ غرف وشقق مفروشة لوكس حمام وتليفون مستقل ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

★ شقة مفروشة حجرتين لوكس بها بوتاجاز ثلاجةسخان هليوبوليس ت : ٨٦٤٤٣٩

★ شقة لوكس ٤ غرف وصالة ايجار ٣٠ر١٤ خلف محافظة الجيزة ت ٨٥١٥٣٣

★ شقة مفروشة لوكس اربعغرف بالكماليات بموقع هادىء تصلح لدبلوماسي المخابرة ت ٨١٠٨٠١ من ٩ صباحا الى ٩ مساء

اصلاح وصيانة

التليفزيون ● بالمنزل فورا الثلاجة — الغسالة — السخان البوتاجاز الكشف مجانا اتقان ● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥

★ التليفزيون بالمنزل فورا مهما كان العطل ، الكشف مجانا ، الريكوردر ، الراديو ، البيكاب رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣

خدمات فنية

مؤسسة حمدي ت ٣١٤٩٩
اصلاح ثلاجات . غسالات . بوتاجاز — برستو

خدمة ناصر — الكشف مجانا تليفزيون . ثلاجة . غسالة . ت ٨٥١٧٥٧ و٨٤٧٣٩٧

★ لمصرالجديدة الكشف مجانا ت ٨٧٣٠٢٠ تليفزيون . ثلاجة . سخان . غسالة . بوتاجاز

★ صيانة واصلاح الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخانات بالتركيب والضمان — بالمنازل — ت ٨٣٧٣٦٤

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريعبالضمان بالمنزل والمركز

للبيع أو للايجار

★ شقتان مفروشتان تمليك للبيع وللايجار بالتليفون عمارة فخمة بالزمالك جميع الكماليات لسكن عظيم المخابرة ت ٨١٢٦٠٦

مطلوب شراء

نشتري باحسن الاسعار
تليفزيون ثلاجة سخان بوتاجاز وخلافه محلات صلاح الدين بالسيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

مطلوب قطعة ارض مباني مساحتها ٤٠٠ — ٦٠٠ م بالجيزة . الدقي . العجوزة الوسطاء يمتنعون المخابرة ت ٨٥٠٧٠١

عزيزي .. لا داعي للتحدي
فالعبرة بالثمن
تعلن مؤسسة الجمهورية ١ ميدان السيدة عن رغبتها فيشراء ثلاجات سخانات . بوتاجازات تليفزيونات غسالات ت ٩٠٣٠٦٢ وت ٥٠٢٢٩

★ مطلوب شراء ملاكي فيات١١٠٠ مو ٥٦ ت٣٨٣٧٣ الوسطاء يمتنعون

★ ٢عداد ب.بتقديمحالته وطاقم متصات نصر ١١٠٠ ت٨٧٥٧٠٥يوميا

★ مطلوب شراء ثلاجة وتليفزيون وتسجيل جروندج المخابرة تليفون ٨٢٢١٢٨

★ نشتري تليفزيونات ثلاجات غسالات بوتجازات عبد القادر الحديدي تليفون ٢٨٨٢٠

★ مكابس اكسترك بحالة جيدة قوة ٢٥/٢٠ و ٥٠/٤٠ طن ت ٨١٩٢٤٠ و ٨٠٦٨٧١

سيارات

اوبل ريكورد م ٦٠
اربعةابوابيحالةممتازة ت٩٠٠٧٩٠

★ ستروين ليجير ممتازة استعمال طبيبيسعر مغرىللسفر ت٨١٧٢٢٤

★ سيارة نصر ١٣٠٠ دفعة اولى ممتازة نهائي١٥٠٠المخابرة ٨٦٨٥٢٣

★ ستوديبكر ٥٦بحالة جيدة جدا نهائيا ٩٠٠ جنيه المعاينة بالجراج رقم ١ شارع نوال بالدقي

دليل السيارات

★ سيارة فيات١١٠٠بحالة ممتازة المعاينة بوتيه اللوتس ٢٣ القصر العيني غدا السبت من ٤ الى ٨ ويمتنع الوسطاء

للبيع سيارة نصر ١١٠٠ تسليم المصنع المخابرة تليفون ٨٠٤١٥٥

★ سيارة نصر ١٣٠٠ تسليم ١٩٦٧ بالكماليات بحالة جيدة تليفون٤٣٦٤٠

★ فولكس فاجن ٦١ ممتازة بجراج الازهار باب اللوق ت ٢٨٩٠١

★ اوستن A 40 موديل ٤٩ ممتازة الموتور والفرش والدوكو جديد ت ٩٤٠٨٨٥

★ سيارتان تاكسي فيات R١١٠٠ وتيات ٦٤/١١٠٠ البيع بالمزايدة ت ٩١٩٣١٢

★ نشترى سيارة نصر ٢٣٠٠ بحالة جيدة او نصر ١١٠٠ بدون نمر خابر تليفون ٢٩٩٣٤

★ سيارة فورد فالكون موديل ١٩٦٤ ممتازة نهائي ١٨٠٠ المخابرة ٨٦٨٥٢٣

★ تاكسي ٦٦/١١٠٠ بسبب للبيع بالجراج ٣٢ محمد مظهر بالزمالك المعاينةوالتسليمفورا اليوم٨١٨٥٣٩

★ للبيع نصر ١١٠٠ م ٦٨ كحلي سولكس ترخيص اربعة شهور ت ٤٥٦٤٣

فولفو ١٩٦١ بحالة جيدة جدا المخابرةتليفون ٧٥٦٥٧

★ سيارة كونسل زفير مو ٥٩ مرفوعة ٦سنوات وراديو الفابريقة وتكييف ت ٩٠٤٢٦٩

★ تاونس ١٧ م ٦٠ استعمال طبيب مرفوعة سنتين تسلم الاجنس ٦٤ جيدة جدا ت ٨١٢٨٨٣ السماسرة يمتنعون

نصر ١١٠٠ بدون نمر
ت ٦٥٦٤٠ من ٣ — ٦ م

اوبل اولمبيا ١٩٥٢
استعمال شخصي وبحالة ممتازة ت ٨٣٦٤٠٩

	جنيه
■ تاونس ٥١ 12 M	٢٧٥
■ فيات ٥٧ الفاروميو	٤٠٠
■ شيفروليه ٥٢ كابريوليه	٤٥٠
■ تاونس ٥٦ 15 M	٦٥٠
■ كونسول ٦٠ تاكسيB.E	١٢٥٠
■ كاديلاك اميوتور ديزل	١٣٦٥
■ نصر ٦٣(١١٠٠) تاكسي	١٤٠٠
■ فولكس واجن ٦١	١٤٥٠
■ اوبل ٦٢ كابيتان ٤باب	١٧٥٠
■ ميكروباس ٧راكبماركة تاونس ٦٠ 15 M	١٥٠٠

بشركة النيل للتجارة الدولية
٢٢ سليمان باشا — ت ٥٩١٠٧ — ٥٩١٧٥

شيفروليه٥٩استيشنممتازة سعر مناسب ٨شرولكوكس زمالك ت ٨٠٨٩٦٩

★ للسفر سيارة اوبل كابتان ٥٢ مجددة سعر مغر ت ٥٨٨٨٢

★ كونسول ٦٠ بحالة جيدة المخابرة ٥ — ٨ تليفون ٩٤٤٥٨٢

★ رينو ١٩٥٢ بسعر مغرى ت ٩٢٢٨٢٨ — ٩١٠٥٩٢

★ ٥٠٠ ج ديكافيه ١٩٦٠ ممتازة و٤٥٠ج بيجو ٢٠٣وبريتكت ١٩٠ج ت ٨٢٨٠٥٧

★ فيات ١١٠٠ لوكسممتازة بعداد ب.ب رخصة ٨ شهور بجراج المحمودي ٢٠ش المحمودي بالترعة البولاقية من ٥ — ٧ م .

★ مرسيدس ٣٠٠ S.E م٦٣ هيدرو ماتيك بالراديو والتكييف بحالة ممتازة ت ٩١٥٤٥٠

للبيع

للبيع كلب ولف
بوليسي سن ٦ شهور ت ٨٧٤٥٤٢

كلاب وولف وكانيش
ابيض عمر شهرين ت ٨٦٥٠٢١

عيادة خاصة للبيع
على ميدان بحي شعبي ممتاز خابروا ت ٧٦١٦٢ من ٤ — ٨ مساء

حجرة سفرة ارو فاتح
جلد اخضر ثلاث تلع ١٢ كرسي — نهائيا ٢٠٠ جنيه ت ٨٦١١٠٠

سجادة شينواهفاخرة ٧ر٤م نهائي ٦٠ ج المتر ت٦٤١٣٩

الى هواة التصوير
كاميرا سينما ٨ مم رائعة ماركة كانون عدسة زوم — وسلايد بروجكتور ٢٥ مم زايس بالصندوق ت ٦١٠٢٩

★ للبيع بالجدك محل متسعبشارع عموميبمصرالجديدة تليفون٨٧٦٥١١

★ للبيع حجرة سفرة مودرن لم تستعمل خشبزان تليفون٨٠٣٠٦١

★ ماكينة سنجر تريكو هايمشتركر نصف اوتوماتيك وملكينة سنجر للخياطة ولجميع الاشغال — الكل بالصندوق والكتالوج ت ٨٢٢٦٥٦

★ غسالة بالصندوق ماركةانسيت ٥٥ج غسالة اطباق بالصندوق كوليستون ٤٠٠ج بيانو ماركة هوفر بحالة جيدة ٢٠٠ ج المخابرة تليفون ٧٢٧٤١ طول اليوم

★ فرصة نادرة ٥٠٠ متر بالمنطقة الاولى بمدينة نصر وشقتان بالاسكندرية بسيدي بشر واحدة تمليك واخرى بالايجار الاتصال تليفون ٨٢٥٥٤٢

★ للبيعبالمعاديقطعتي ارضفضاء بجوار المحطة وعمارة مباني قديمة بحلوان وغلاية انجليزي بالقناطيس والمواسير تدار بشرارة كهربائية سولار المخابرة ٢٤٣٤٤ و ٣٤٦٣٧ الوسطاء يمتنعون

للتنازل جراج عمومي بالجيزة
جمالون صاج بدون اعمدة خمسون سيارة ابونيه — ايراد محترم — ايجار مخفض تليفون ٨٥٠٣٢٣

صالون لوي كانز ذهب فرنساوي وياهي فاخر صنع فرنسا ت ٨٦٥٣٦١

شتلات موز هندي ممتازة
مزرعة جعفر بنتما طريق كفرالزيات كوم حمادة اكتب لـ ٥٢١ الاهرام مظلوم او ت ٨٠٤٠٨٦ — ٤ — ٦ مساء

★ فسبا S.S مو ٦٨ جديدة حجم كبير تليفون ٨٧٢٨٠٦ مصر الجديدة

★ فسبا طلياني جديدة م ٦٧ وريكوردر جروندنج وتليفزيون تليفونكن ٢١ ت ٩٣١٥٦٣

★ للبيع بيانو الماني ماركةجولدمان المخابرة طول اليوم ت ٩٤٦٧٨٣

★ للبيع ارض بالمعادي الجديدة موقع ممتاز بمنطقة الفيلات الجديدة ت ٢٧٥٩٨

★ ماكينةتريكوسنجر٨٨بالصندوق نهائي ١٤٠ج ٣ حسن العطار شقة ٤ محطة ترپومي مصر الجديدة

★تريكو باسابديوماتيكبالصندوق ٢٠٠ ج ٥ — ٦ يوميا التيار متوفر ٨١٨٧٨٨

★ للبيع بوتاجاز مصانع ٤ شعلات جديد بالانبوبة وشراء غرفة نوم ت ٨٦٤٩٠٦

مشروع تجاري
ناجح شغال
للبيع والاستغلال— كافتيريا تشمل فول وطعمية ، مائدة جبنة فواكه ، حلواني بوفيه سجاير ، جيلاتي ، امكانيات الاقسام جديدة — الربح الشهري ١٥٠ / ٢٠٠ جنيه مضمون حسب المجهود — الاتصال ت ٤٨٧٥٠

★ غرفة نوم وسفرة وصالون لم يستعملوا المخابرة اليوم ت٢٢٠٠٤ ١١ — ٤ م

★ غسالةالماني اتوماتيكيةبالتسخين بالصندوق نهائي ٢٧٠ جنيه تليفون ٨٢٠٢٦٤

★ طقم صيني شينا ٩٥ قطعةنهائي ٧٥ جنيه تليفون ٤٥٥٦٦

★ بالجدك محلات ايمان ٩شارع الروضة المخابرة بالمحل من ٦ الى ٩ مساء

★ للبيع للايجار محل موقع ممتاز بمدينة نصر لجميع الاغراض ت ٨٢٩٠٣٢

★ لتكسب ١٠جنيهات يوميا ادفع ١٢٥ ج في (تريكو ٨٨٨) ت ٩١٧٨٦٣

★ لعدم التفرغ محل كبير للملابس الجاهزة بوسط البلد بالاسكندرية بالجدك الاتصال ت٩٠٦٧٤٢ صباحا ت ٤٥٩٢٩ مساء القاهرة

★ راديو عربة بلاوبونكت ١٢فولت بالايريال ، زجاج امامي وفوانيس مرسيدس ٢٢٠ س موديل ٦٤ ، ٦٥ ت ٦٤١٢٩

★ عداد تاكسيآخر موديل ١٩٦٩ ماركة ارجو صناعة المانيا الغربية بالصندوق ٤٥٠٠٦ من ٩ـ١ظهرا

★ للبيعجرار زراعي(كوكشات) صناعة كندا قوة ٢٥حصانا ومعه قطع غيار ٤٠٠ جنيه ت ٥٩١٠٨ — ٥٩١٧٥

مزادات

المزاد العلني الكبير
اليوم الساعة ١/٢ ١٠ صباحا
٤٠ ش شريف ناصية عدلي
ثلاث شقق كاملة المحتويات
صالونات . غرف نوم . انتريهات سفرة . نجف . ثلاجة . غسالة . سجاجيد . نضيات
الخبير سيد ابو احمد

مزاد علني كبير
اليوم الساعة الخامسة مساء
٣٥ ش اسكندر الاكبر بالازاريطا
ثلاث غرف نوم . ٤ صالونات اثنين انتريه . ٢ ملكينة خياطة سنجر . بوتاجاز . دواليب .سراير سجاد عجمي . نجف تابلوهات . صيني . وأشياء أخرى متنوعة .
الخبير المنتدبجونيم .عزوز

مؤسسة روز اليوسف
تعلن عن بيع بالمزاد
الاحد ٩ فبراير ١٢ ظهرا
٤١ طن قشرة طبع بيضاء وستانيه وغرز روزم دشت مطبوع ستانيه وأبيض وقشرة ستانيه واستريشة
٢٤ طن مرتجعات روز وصباح الخير كليشيهات وتراب رصاص وزنك وبراميل . الواح المنيوم وخشب كسر ونحاس .
المعاينة والبيعبمؤسسةروزاليوسف
فاروق عبد العزيز
خبير مثمن ٩٩ شارع رمسيس ت ٧٥٨٦٠

بيع عظيم بمصر الجديدة
الاحد ٩ فبراير ١٠ صباحا
منقولات شقة كاملة مودرن وطراز خاصة السيدة / ليلى عزيز مينا ١٢١ ش عثمان بن عفان بتريومف صالون أوبيسون اربعة فصول وسجاد شينواه ونجف كريستال محليوسفرفاخرة بالماركتريهوالبرونز ونوم بلوحات زيتية ونوم لاكيه كراكليه وتليفزيون نصر وتليمصر وتسجيل سوني وماكينة تريكووحياكة ومكنسة كهربائية وأطقم سفرتوشاي ونضيات وشوك وملاعق وبار بتريمولي ومطبخ ايديال وادوات مطبخ وغسالة فول اتوماتيك G.E وفرن ايطالي وسخان وفريجيدير ١٤ ق ببابين ومفروشات فاخرومنقولات أخرى عديدة
المعاينة السبت طول اليوم
وكالة البيوع الاهلية ت ٧٥٩٦٠
خبير الوكالة : جورج عياد

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة ١/٢ ١٠ صباحا
اثاثات شقة كاملة
١٠ ش محمود عزمي بالزمالك
الخبير : انطون غطاس

اليوم ٣٠ر١٠ صباحا ، ٤ مساء
بيع هام بالمزاد العلني
١٤٨ طريق ٢٦ يوليو بجوار مطاعم نصار باسكندرية
موبيليات وتحف وسجاد
الخبير يوسف عزيز

اليوم ١٠ صباحا و ٦ مساء
بيع كبير بالمزاد
١٠٦ شارع ٢٦ يوليو بالزمالك
بجوار محطة بنزين فاكوم
موبيلياتوتحفوسجاد ونجفكريستال وأدوات كهربائية وأشياء أخرى عديدة
الخبير محمد حسن

محافظة الشرقية
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص
تقبل العطاءات بمكتب السيد مدير عام الاسكان والمرافق بالزقازيق الساعة الثانية عشر ظهر يوم الموعد المحدد قرين كل جلسة .
● جلسة ١٩٦٩/٢/١٧
اسكان اقتصادي
١ — انشاء عمارة نموذج ب خمسة ادوار بمدينة الزقازيق ٢٠ وحدة قيمة المستندات ٦ جنيهات .
٢ — بناء ٤ ادوار فوق الارضي سبق انشاؤه لعمارة نموذج س ٢٠ وحدة بارض التلتا بالزقازيق قيمةالمستندات ٥ جنيهات .
٣ — بناء ٣ ادوار فوق الارضي سبق انشاؤه لعمارة نموذج خاص ٢٤ وحدة بقسم الحكماء بالزقازيق قيمة المستندات ٥ جنيهات .
٤ — بناء ٣ ادوار فوق الارضي سبق انشاؤه لعمارة نموذج خاص ٢٤ وحدة بقسم الحسينية بالزقازيق قيمة المستندات ٥ جنيهات .
٥ — بناء ٣ ادوار فوق الارضي سبق انشاؤه لعمارة نموذج خاص ٢١وحدة بجوار المجاري بالزقازيق قيمة المستندات ٣ جنيهات .
اسكان متوسط :
بناء عدد ١ دور فوق الدور الثالث العلوي لعمارتين نموذج جـ عدد ٨ وحدات بكفر الزند بالزقازيق قيمة المستندات ٣ جنيهات .
● جلسة ١٩٦٩/٢/١٨
اسكان اقتصادي :
بناء عدد ١ دور فوق الدور الثالث العلوي لاربع عمارات نموذج ٦ـ١٦ وحدة بمدينة هيها قيمة المستندات ٥ جنيهات .
بناء عمارة نموذج ب اربع ادوار ١٦ وحدة بمدينة فاقوس قيمة المستندات ٥ جنيهات .
بناء عمارة نموذج ب اربع ادوار ١٦ وحدة بمدينة ابو كبير قيمة المستندات ٥ جنيهات .
● جلسة ١٩٦٩/٢/١٩
اسكان اقتصادي :
بناء دور واحد فوق الدور الثالث العلوي لعمارتين نموذج ٦ — ٨ وحدات بمدينة بلبيس قيمة المستندات ٣ جنيهات .
بناء ثلاثة ادوار فوق الدور الارضي السابق انشاؤه لعمارة نموذج خاص ١٢ وحدة بمدينة بلبيس قيمة المستندات ٣ جنيهات .
بناء اربع ادوار فوق الدور الارضي السابق انشاؤه لعمارة نموذج ٦ـ١٦ وحدة بمدينة ابوحماد قيمة المستندات ٥ جنيهات .
بناء عمارة نموذج ب اربع ادوار ١٦ وحدة بمدينة منيا القمح قيمة المستندات ٥ جنيهات .
● جلسة ١٩٦٩/٢/٢٢
اسكان اقتصادي :
بناء دور واحد فوق الدور الثالث العلوي لعمارتين نموذج ٦ — ٨ وحدات بمدينة ديرب نجم قيمة المستندات ٣ جنيهات .
بناء دور واحد فوق الدور الثالث العلوي لعمارة نموذج ٧ — ٤ وحدات بمدينة ديرب نجم قيمة المستندات ٣ جنيهات .
بناء عمارة نموذج ب ثلاثة ادوار ١٢ وحدة بمدينة كفر صقر قيمة المستندات ٥ جنيهات .
بناء عمارة نموذج ب ثلاثة ادوار ١٢ وحدة بمدينة الحسينية قيمة المستندات ٥ جنيهات .
يمكن الحصول على المستندات من مكتب مديرية الاسكان والمرافق بالزقازيق نظير المبلغ المحدد لكل عملية . على أن يقدم الطلب على اورنيك دمغة فئة مائة مليم وذلك بخلاف اجرة البريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بديوان المديرية في اوقات العمل الرسمية .
هذا وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت يوازي ١٪ [واحد في المائة] من قيمته لا يلتفت اليه وللمديرية الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب — ٤٧٩٤

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسي
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

اراضي للبناء

ادفع مقدما ١٢٥
واستلم قطعة أرض للبناء بالتقسيط على ٨٠ شهرا من ٢٥٠ قرشا المتر
بشركة مصر للتجارة
٦١ ش العباسة ٨٣٣٣٧٩

تليفزيون

شركة العامري
احدى مؤسسات الراسمالية الوطنية
تقدم السادة المواطنين التسعيرة المخفضة لاجهزة التليفزيون

تليمصر ٢٣ بوصة
١٤٠ بدلا من ١٦٠ ج
نصر ٢٣ بوصة
١٤٠ بدلا من ١٦٠ ج
لوتس ٢٣ بوصة
شاشة تليفونكن
١١٥ بدلا من ١٣٥ ج
اركيديا ٢٣ بوصة
١٢٠ بدلا من ١٤٠ ج
امبريال ترانزستور
١٩ بوصة بطارية وكهرباء
١٢٥ بدلا من ١٦٠ ج
نصر ١٩ بوصة
١٢٠ بدلا من ١٢٥ ج
تليمصر ١٩ بوصة
انتاج حديث
بـ ١٢٠ جنيها
كما يسرها ان تقدم مجموعة من
الثلاجات . مواقد الطهي ماكينات تسجيل . دفايات فازات وتحف بورسلان غسالات . راديوهات . مكاوى مستوردة ومصنوعة محليا بالنقد وبالتقسيط
كل بالضمان الشخصي وباقل من التسعيرة الجبرية
مع هدايا
شركة العامري للتليفزيون
مركز صيانة لاصلاح جميع الاجهزة
١٧ ش عبد العزيز ت ٩٠١٢٤٩
و ١٤٢ ش الترعة البولاقية بشبرا
وميدان السيدة زينب
عمارة سينما الشرق

ملابس جاهزة

شركة ويبري فيلبس جرجس
للملابس المستوردة جديدة وكالجديدة
٤ شارع البرازيل بالزمالك — اول دور — ويطل بشارع ٢٦ يوليو (فوق محطة بنزين مصر) فشله ت ٨١٢٢٥٥ .
اسعارنا تنافس الاوكازيونات
وتوجد بلاطي قليلةوكوفيات رائعة وقمصان بيرلون وبيرلون مقلم بالمتر وبنطلونات وجاكتات وجيب وكومبنزونات واشاربات حريمي صوف وشيلان بيضاء والوان . وتنفذ نهائيا الاشاربات الحرير والبلوفر الحريمي والبالطوالحريمي موهير وصوف .
من ١٠ : ٢ ظهرا ، ٤ر٣٠ : ٣٠ر٨م

كتب جديدة

اقرياتصدرمجموعةالقصص الاجتماعية
سلف ودين
لمحمود فوزي الوكيل

سياحة ورحلات

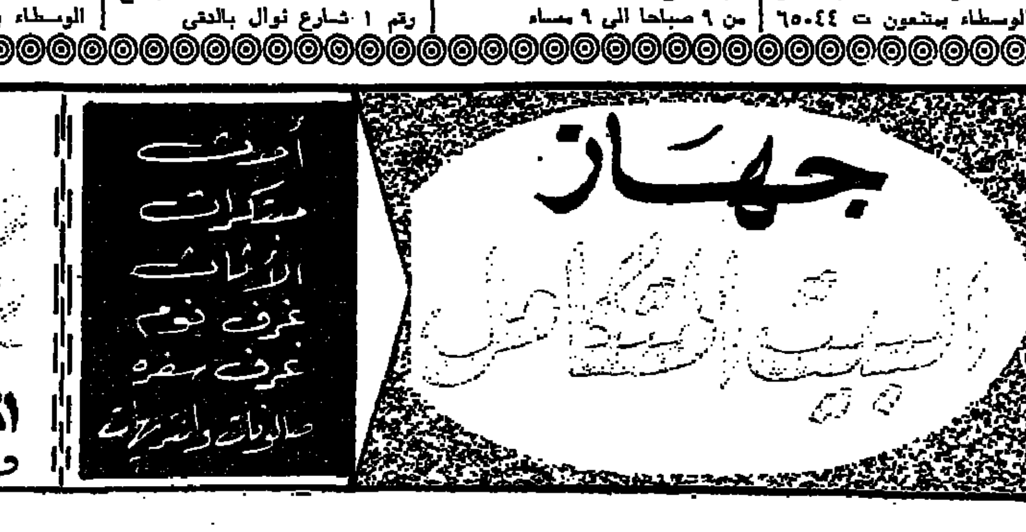
عند سفركم اتجهوا الى
مكتب السياحة الوطني
عضو الاتحاد الدولي للنقل الجوي [أياتا]
ادارة هاشم الشرفا
سياحة . سفر . نقل بالجو . بالبحر . بالبر
مديرو وموظفومكاتب الشرفاللسياحة والنقل يرحبون بجميع الاصدقاء والعملاء والمسافرين فأهلا وسهلا لتجهيز معاملاتكم . حجز اماكنكم استلام تذاكر السفر . حجزالفنادق زيارة الاماكن الاثرية .
المكتب الرئيسي :
غزة شارع البوستة ت ٦١٦ — ٦٨٢
فرع المملكة الاردنية الهاشمية
عمان شارع الملك حسين ت٣٦٢٩٣
تلغرافيا شرفا سياحة
فرع ج.ع.م. ١ ميدان طلعت حرب القاهرة
ت٤٢٥٣٩ (تلغرافيا شركسياحة)

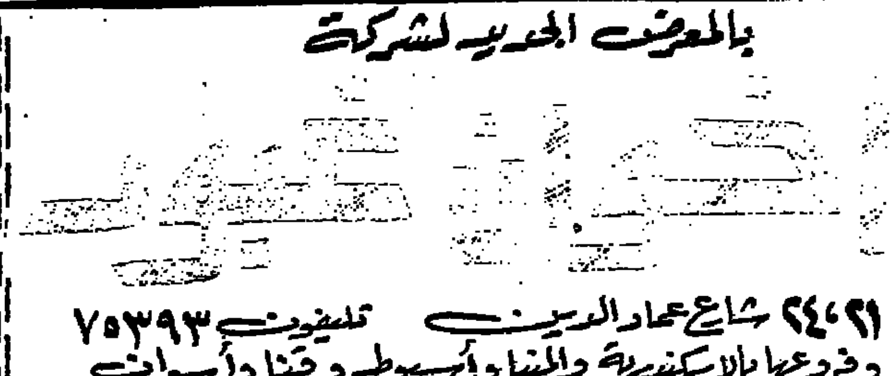
مناحل ومنتجاتها

المناحل الكرنيولي
انتاج مناحل ابراهيم ابراهيممنيسي الحائزة على ثقتكم دائما — وللحجز اسامة ابراهيم منيسي ت ١٤٠ بالمنزلة دقهلية
ولبيت النحل والنشاط الزراعي بالقاهرة
٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

نظارات طبية

كشف الطبيب مجانا
والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا
بوسة بسترانو
للنظارات الطبية
عمارة ستراند بباب اللوق ت٢٠٠٧٩







مصاب آل الاسيوطى
بسوهاج والقاهرة

شيعت امس جنازة المرحوم

عباس حلمى الاسيوطى

من رجال الاعمال

... مصطفى طاهر بالجهاز المركزى ... محاسبات سابقا ومحمود فرج بالبنك ... قارى وحرم كل من المرحوم أحمد زكى ... والمرحوم كامل حسن الاسيوطى ... حاج مراد المعارف بسوهاج والدكتور ... المحميد عرابى بينى مزار والمرحوم ... الله فواز وعبد الحليم قرشى المدير ... بمجلس الامة والدردير سليم ... وعم وخال الرائد رأفت طاهر ... وشريف حسن المدير بالبنك ... بأمريكا وحسين الاسيوطى وكيل ... الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وحرمه ... مصطفى كامل مدير مبيعات ايديال ... وحرمه وعبد الحميد الشويخ النقيب ... سابق واخوته والسيد محمود رافع ... عبد الرحيم الاسيوطى بسوهاج وصلاح ... مراقب الاخبار بالتليفزيون والمهندس ... كامل المدير بشركة التعمير والمهندس ... المعارف بليبيا وحرمه وحرم محمد ... مدير مالى الدلتا الصناعية والدكتور ... كامل بدكرنس وحرم حسن حسنين ... طنطا الثانوية وحمدى العارف ببنك القاهرة وحرمه والمهندس مجدى العارف ... صندوق دعم الغزل بالاسكندرية وعادل ... بسويسرا والنقباء بدركامل ومحيى ... العارف بالقوات المسلحة والمهندس امين ... العارف بالسياحة ومحمد واحمد عرابى ... مرتضى العارف بجامعة اسيوط ووحيد ... بجامعة القاهرة وحرم على حسن ... بمجلس الدولة وحرم عادل الالفى ... المحامى وحرم مدحت العارف ... شركة العقارية والمستشار جلال رافع ... واخوته وجمال الاسيوطى بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وحسام ... الاسيوطى بصندوق دعم الغزل وابن ... شقيقة زكريا حافظ بالتليفونات وكمال ...

عميد آل مشرقى

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ ادوار مشرقى المحامى

والد سمير بكلية الهندسة ومحسن بالجامعة الامريكية وشقيق الدكتوررؤوف مشرقى طبيب امراض النساء بميت غمر وانور مشرقى المحامى وشفيق مشرقى المهندس وزوج شقيقة البير منصورالمدير بالبنك الدولى بواشنطن والدكتور يوسف منصور بانجلترا وابن عم ميلاد سوريال باسيوط وابن شقيقة حرم المرحوم عازر جبران المحامى وابن عمة الدكتور وصفى دوس وحرمه بالمانيا وسليم دوس المحامى باسيوط وشقيقاته ووليم دوس والمهندس موريس دوس وشقيقاتهم والدكتورالبرت دوس بامريكا واخوته اميل وفؤاد وماهر توفيق دوس وشقيقاتهم والدكتور حليم دوس وشقيقاته وابن خالة فيليب بشارة المحامى والمقدم يوسف وشقيقاتهموسامى عازر جبران المحامى والمهندس عدلى وشقيقاتهم وقريب فريد كامل واخوته حلمى والمهندس مراد وعائلات شويطر والعدوى باسيوط وسيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بكنيسة الاقباط الارثوذكس بشارع مراد بالجيزة وليلة المأتم بالمنزل ١ شارع قرة بن شريك بالجيزة

مصاب آل خزيك بالشرقية

توفى الى رحمة الله الشيخ

على صالح خزيك
نائب عمدة الحلميه

والد عبد المنعم المزارع وصلاح خزيك بالمعهد الزراعى بالزقازيق وحرم كل من المرحوم كمال خزيك وخيرى نصر الله بوزارة الصناعة والسيد احمد الحاجرى وابن عم كل من الشيخ رجب خزيكوالحاج السيد خزيك الناظر والدكتور محمد عبد المقصود وخال كل من المهندس ابراهيم خزيك بشركة المحلة والمهندس عبد الحليم خزيك مدير المكتب الصناعى العربى والدكتور عبد المنعم خزيك ومحمد خزيك مدير الاعلام بوزارة الارشاد ومصطفى خزيك وعبد الحميد خزيك المزارعين وعبد السلام علوان بوزارة الخزانة ومحمد علوان مراقب بالاذاعة واحمد عبد الله شيخ الخفراء ومحمد مزارع وسعد الدين حسن المدرس وحرم كل من مصطفى الرفاعى والحاج احمد اغا والمهندس عبد المجيد الفايشى مدير شركة السكر وعبد العاطى عمارة بالبحث العلمى وعم كل من الدكتور احمد رجب بشركة النيل للادوية واحمد صالح خزيك مدير الشئون المالية بمجلس مدينة ابو حماد ...

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

سعد الدين نافع

عميد عائلة نافع بدنديط والقاهرة والد السادة على نافع الطيار السابق واحمد فتحى نافع المحامى ومحمود نافع مدير العلاقات الصناعية بشركة اسمنت حلوان وحرم المرحوم عبد المنعم المهدى وحرم المرحوم المهندس محمد مهدى مديرمصلحة الآثار سابقا والسيدة لطيفة نافع وحرم العقيد كمال شاهين بالقوات المسلحة وحرم المهندس محمد عطية وشقيق السيد يحيى نافع وعم السادة المهندس امين نافع واخوته واسماعيل نافع المحامى وعادل نافع المراقب بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة واخوته وخال السادة عبد المنعم مهدى رئيس خبراء وزارة العدل ومحمود مصطفى وكيل وزارةالعمل سابقا وعلى محسن مصطفى وكيل مجلس الدولة ومصطفى محمد مصطفى القاضى وحرم محمد عفت رئيس مجلس الدولة سابقا وحرم الدكتور جمال الحفنى وحرم الدكتور ابراهيم الغمراوى وابن عم عباس نافع واخوته وحسين نافع واخوته ويحيى حافظ نافع مدير الفروع بالشركة المصرية للمعادن سيجال ومحمد مختار نافع بوزارة العمل واحمد رشاد نافع ...

فقيد القضاء الشرعى

انتقل الي جوار ربه علم من اعلام المحاماة

الاستاذ مصطفى العمروسى

القاضى السابق والمحامى بالاستئناف العالى والد المهندس محمد المندوب الفنى لشركة زوبلين ويوسف التاجر واحمد بالثانوى وحرم المهندس فتحى وزيرى أمين مساعد مكتب تنفيذى قنا وشقيق المهندس محمد بالمعاش واحمد التاجر بطنطا وعم كامل المدرسبالسودان ويوسف صلاح الدين بالخارجية والنقيب احمد بالمطار والنقيب السيد احمد وعلى بالقوات المسلحة ومصطفى بالصحةوحرم الدكتور محمد نايل عميد كلية اللغة العربية وفهيم شعبان بجهاز المحاسبات والمقدم مهندس محمود وجدى والسيد المضمة رئيس حسابات بكفر الزيات والمقدم مهندس احمد فؤاد والنقيب طيار فوزى شعبان عبد اللطيف المقدم المدرس وسعيد المضمة بالسويس والنقيبصلاح حلمى بالشرطة وعبد العظيم عوض المدرس وعديل اللواء مصطفى الجارحى مدير أمن سوهاج وعبد اللطيف الاعصر مدير منطقة عمل بورسعيد وزوج شقيقة محمد زكى الدين عبد البر بالمؤسسة ...

مصاب عائلة الشيخ باسكندرية

توفى الى رحمة الله المرحوم

صبحى عبد الحميد الشيخ

ابن المرحوم الشيخ عبد الحميد احمد باشا وزوج السيدة محاسن الشيخ كريمة نبيه سعيد الشيخ ووالد المهندسين عبد الحميد الشيخ بالشركة العربية للغزل ونبيه الشيخ بشركة راكتا وشقيق كل من المرحوم سليمان الشيخ وحرم احمدحموده وحرم الدكتور على الخربوطلى الاستاذ بآداب عين شمس والمرحومة حرم محمد عبد القادر خطاب وحرم المرحوم محمد نبيه بخيت وزوج شقيقة محمود سعيد الشيخ وعديل كل من الدكتور مصطفى الديوانى الاستاذ بطب القاهرة والمرحوم الدكتور فؤاد البقرى وكيل وزارة الصحة سابقا واحمد الديوانى مدير الاهرام بالاسكندرية ومحمد لطفى الشيخ بضرائب الاسكندرية وابن عم وابن خال كل من ابراهيم ممدوح الشيخ واحمد عبد اللطيف الشيخ رئيس مجلس ادارة شركة مضارب جنوب الاسكندرية وحرم كل من محمد على الدافر بشركة النيل للنقل ومحمد الكمسونى والمهندس محمد شفيق مدير تفتيش بالرى والمرحوم محمود مختاروكيل وزارة الشباب سابقا وعبد الكريم خطاب ...

ذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج محمود الشوربجى

تحييها عائلة يوم السبت ٨فبراير بمنزل العائلة ببريم — كوم حمادة

تحيى اسرة المرحوم المهندس

محمد محمود البحراوى

ذكرى الاربعين لوفاته بمنزل الاسرة بالاسكندرية مساء السبت ٨ فبراير

ذكرى الاربعين

عائلة العوفى واقاربهم واصهارهم يحيون ذكرىالاربعين لوفاة فقيدهم المرحوم الحاج

محمود عبد السلام العوفى

بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بشارع شهداء القنال بدمنهور مساء اليوم

الباشمهندس انور شاكر

زوجى الحبيب — سنقيم الاربعين اليوم بقلبى الحزن وبدمعىابكيك — لحبكوحنانك حتى القاك — زوجتك واولادك

حبيبنا انور — رحيلكعذب قلوبنا وذكرنا — وحرمنا حبيك وشخصيتك وذكراك شعلة ...

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة زهرة الشباب السيدة

وداد أحمد شلبى

حرم محمد حمدى سيد مصطفى صاحب ومدير المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع — تحييها الاسرة بتلاوة اى الذكر الحكيم غدا السبت ٨ فبراير بالمنزل ٤٠١ شارع رمسيس بالقاهرة — صباحا للسيدات ومساء للرجال

الاستاذ سيد أحمد ابراهيم

ذكراه الثانية بعد غد الاحد ٤ بمنزله شارع الغيث بالعجوزة ٥

الذكرى الخامسة باسيوط
المرحوم صالح العجرمى

تحييها الاسرة بمنزله [اليوم] بتلاوة القرآن

الذكرى السنوية السادسة للشهيد

محمد زامر احمد عزت

تحييها الاسرة اليوم بمنزله ٢ شارعهدايه بطنطا بتلاوة القرآن الكريم

تنظيم توزيع الخامات
على ورش الصيانة والاشغال

سيتم وضع نظام ثابت لامداد ورش الصيانة والاشغال المحلية بمستلزماتها من الخامات .

وقد تضمن القرار الذى اصدرهالدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى هذا الشأن تأليف لجنة من الخبراء والفنيين برياسة الدكتور محب استينو المدير العام للمشروعات بالهيئة العامة للتصنيع ، لدراسة انتاج هذه الورش التى تقوم بتشغيل سلع او قطع [حسب الطلب]، واقتراح طريقة توزيع حصص الخامات على هذه الورش ، على ان تنتهى اللجنة من مهمتها خلال ٤ اسابيع .

تحويل دار الكسوة
الى مركز تدريب

تقرر تحويل دار الكسوة الى مركز تدريب يقوم خبراؤها بتدريب جيل جديد من الشباب على الفنون الاسلامية القديمة من خط وتطريز ، وكان الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف قد زار صباح امس دار الكسوة وتفقد اقسامها وامضى ساعتين يبحث مع العاملين القدامى مشاكلهم ، وقام بدراسة امكانيات العمل فى الدار والتنسيق بينها وبين الدراسات الفنية فى معاهد الاوقاف الصناعية .

تنظيم حملة أعلامية
لاستنكار الارهاب الاسرائيلى

طالب السيد خالد محى الدين السكرتير العام للمجلس القومى للسلام بتنظيم حملة اعلامية لاستنكار الارهاب الاسرائيلى ضد سكان قطاع غزة ،وذلك فى نداء وجهه الى جميع انصار السلم فى العالم والى كل الهيئات والمنظمات العربية ضد الاستعمار الصهيونى ، كما طالب كل القوى المناهضة للعدوان ان تجمع قواها فى عمل موحد يستنكر الارهاب الصهيونى ويطالب بسحب القوات المعتدية .

المانيا الغربية تشكر القاهرة
لموقفها فى موضوع المستشفى الالمانى

علم مندوب « الاهرام » ان المانيا الغربية وجهت الشكر للجمهورية العربية المتحدة على موقفها من اعادة الوضع الى ماكان عليه فى المستشفى الالمانى باسوان . اجتمع قنصل المانيا الغربية فى القاهرة مع مدير ادارة غرب اوربا فى وزارة الخارجية امس . لابلاغه شكر حكومته ، وتقديرها للجهود التى بذلها السيد محمود رياض وزير الخارجية فى هذا الموضوع .

وكان السفير جمال منصور مدير ادارة غرب اوربا قد اجتمع امس الاول بمحافظ اسوان والقنصل الالمانى واسقف الكنيسة الانجيليه الالمانية الذى وصل من فيسبادن ، واسقف الجاليه الالمانية فى القاهرة .

وقد عاد اطباء المستشفى وممرضاته الى العمل فعلا ، واتصل بهم القنصل الالمانى تليفونيا من القاهرة . وتعهدت الكنيسةالالمانية من جانبها برعاية جميع المرضى الذين يتقدمون اليها .

المرأة العربية تعبر

بقية المنشور فى صفحة ١

الاعلامية وخطة لتوفير الامكانيات المادية لمساندة كفاح المرأة فى الارض المحتلة . وتقرر أن يكون ٨ مارس القادم — يوم المرأة العالمى — بداية أسبوع عمل للمرأة العربية تقوم فيه بالاعلام عن القضية الفلسطينية واعداد المعارض الفنية وجمع التبرعات المالية واعدادالملابس للفدائيين

وتقرر أن يتبع هذا الاجتماع — الذى اشتركت فيه السيدات من اعضاء مجلس الامة واتحاد المرأة الفلسطينية والاتحاد الاشتراكى والجمعيات النسائية وطالبات الجامعات من الدول العربية والاسلامية — اجتماع آخر غدا استمرارا للتوعية والدعوة للقضية الفلسطينية .

وفى عمان اشتركت اكثر من ٧٠٠سيدة اردنية فى مظاهرة ثم توجهن الى المسجد الحسينى الكبير وبينهن عدد من زوجات الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسى العربى وقررن الاعتصام والاضراب عن الطعام لمدة ١٢ ساعة . كما توجهت ١٠٠ سيدة — بينهن بعض الراهبات — الى كنيسة الروم الكاثوليك للاعتصام .

وفى بيروت اعتصمت اكثر من ٢٥٠ لبنانية فى مبنى « اليونسكو » واعتصمت مجموعة اخرى فى دار الفتوى وباحدى الكنائس الارثوذكسية . وفىالوقت نفسه اعتصمت السيدات طول يوم امس فى طرابلس وصيدا وزحلة .

وفى بغداد قامت مظاهرة تضم الاف السيدات تعبيراً عن تضامنهن مع المرأة الفلسطينية ثم احتلت المظاهرات ميدان الحرية لمدة ساعتين .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

المرأة المصرية تغزو رياضة رجال الأعمال



■ ضربة البداية يتوقف عليها نجاح اللاعبة وتقدمها . . . ولها وقفة خاصة بزوايا محددة حتى تقطع الكرة بها اكبر مسافة ممكنة ■

[تصوير : محمد يوسف كبير مصورى الاهرام]

■ فى الطريق الى الملعب تمضى كل لاعبة فى نشاط تحمل معداتها فى عربة صغيرة تجرها بيد وتحمل فى الاخرى « شمسية » تقيها من الحر او المطر كما تفعل نادية يونس ■

★★ الفكرة السائدة عن الجولف انه رياضة « العواجيز » ، وربما لانه وسيلة رجال الاعمال الى ممارسة شيء من النشاط البدنى ، فيما بين فترتى العمل ، يحول دون ترهلهم بسبب الجلوس الى المكاتب ، ولكن رياضة الجولف اجتذبت الشباب والسيدات ، لانها ايضا رياضة الشمس والهواء والدفء ، ولان الانسان فى اية مرحلة من مراحل العمر يقطع خلال ممارسته للعبة مسافات طويلة فى المشى وراء الكرة دون ان يحس او يصيبه ارهاق .

وفى مصر الان اندية تعنى بالجولف فى مقدمتها اندية الجزيرة وهليوبوليس وسبورتنج وسموحة ، وتضم عددا من ممارسى اللعبة يصل الى ٥٠٠ من الهواة ، ولكنه عدد قليل بالقياس الى البلاد الاخرى التى يعد فيها عشاق الجولف بالملايين . ولاشك ان اقبال الشباب من الجنسين كما هو المشاهد فى الوقت الراهن خطوة طيبة فى سبيل انتشار هذه الرياضة ، التى تجتذب السياح ايضا ، ويتعين ان نستفيد بها فى هذه الناحية .

ومع ان العرب عرفوا الجولف من قديم الزمان وكانوا يسمونه « الدحو » ويمارسونه فى الصحراء ، فان معظم ملاعب الجولف خضراء مريحة للنظر مبهجة للنفس مبعدة للهموم .

ونجوم الجولف المحترفون من اشهر نجوم الرياضة فى العالم ، ومن اغناهم ايضا ، بسبب غنى الجوائز . فمنذ ايام فاز الامريكى آرثر ببطولة مسابقة بنج كروسبى — نجم السينما — واحرز ١٥٠ الف دولار .

ولقد غزت المرأة المصرية دنيا الجولف وثبتت اقدامها ببراعة فائقة وكانت العامل الاساسى فى فوز مصر الاخير على لبنان .. ولعل ابرع اللاعبات فى الفريق المصرى هى اصغرهن سنا نادية يونس [١٨ سنة] هى بطلة الجمهورية لهذا العام .. لكن هناك اخريات لهن من الخبرة والتجربة الكثير . بينهن حرم د. نور الدين طراف التى فتحت الطريق أمام المرأة المصرية لاقتحام الجولف الذى كان فى بداية عهده بمصر مقصورا على الاجانب وقليل من الرجال المصريين ★★

مع المرأة

اسبانيا تنافس باريس فى دنيا الموضة

دخلت اسبانيا لاول مرة منافسة لباريس وايطاليا فى عالم الموضة بتشجيع ومساندة الحكومة على أمل ان تكون الدولة رقم ١ فى تصدير الموضة .

يقول المصممون هناك ان اجزاء كثيرة من الموضة كانت دائما مستوحاة من اسبانيا القديمة ، مثل البنطلونات « التوريادور » ، والدانتيل جيبير ، والبرودرى .

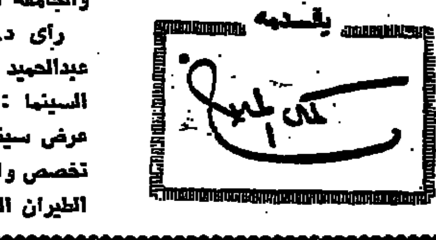
ومن بين الاسماء التى تتلمع قريبا فى دنيا الازياء .. « مانويل برتاجاز » وهو يأخذ اتجاه « بالنسياجا » المصمم العالمى ، والمصممة رمن ميز التى تكشف عن الصدر فى خطوطها الجديدة .

من غير عنوان

مصلحة السجون تتحول الى أحدث سينما فى القاهرة .

★ تحولت ملكية مساحة ارض مصلحة السجون [المجاورة لفندق كليوبترا بالقاهرة والمطلة على ميدان التحرير وفندق الهيلتون والمتحف المصرى والجامعة العربية) الى وزارة الثقافة .

يقدمه



رأى د. ثروت عكاشة بالاتفاق مع عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما : ان تقام احدث واضخم دار عرض سينمائى فى القاهرة داخل عمارة تخصص واجهتها الجانبية مجمعا لشركات الطيران العالمية فى مصر .



الممثلة الفرنسية كلودين أوجى تصل غدا

★ المخرج الفرنسى دومنيك دولوش والممثلة كلودين اوجى : يصلان القاهرة غدا ، لحضور اسبوع الفيلم الفرنسى الذى يقام فى عاصمتنا ضمن احتفالات فرنسا بالفية القاهرة ، من الاثنين القادم ، وتعرض فيه ٧ افلام ؟

الافلام : هى : ٢٤ ساعة فى حياة امرأة . لعبة الموت [بطلته كلودين اوجى) . مخاطر المهنة . احبك . احبك (ملون) . انسات رشفور . عجوز بلا كرامة . ظريفة جدا جدا . [ملون] .

أخبار السياح

● فى طنطا واسيوط : ستقدم فرقة الباليه الكلاسيكية المصرية باليه بختشى سراى . الجولة تبدأ الاحد القادم .

● القارىء الاذاعى المعروف الشيخ كامل يوسف البهتيمى (٤٥ سنة) مات بالسكتة القلبية فجر امس .. وكان يتلو (وردا من القرآن) وهو متهيىء لصلاة الفجر ... وقد شيعت جنازته امس .. وعقد الشيخ محمود الحصرى شيخ المقارىء (مجمعا قرآنيا) فى سرادق العزاء ضم خمسمائة قارىء من رجال المقارىء العربية وقراء القرآن الكريم استمروا فى تلاوة القرآن بعد دفنه خمس ساعات .

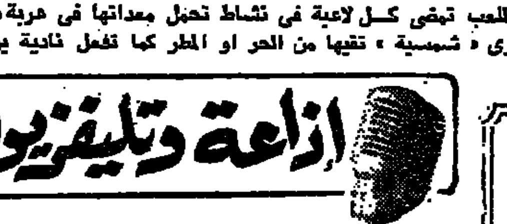
● الفنان رفعت احمد (٢٧ سنة) والفنانة الصاعدة فايزة محمود (٢٢ سنة) ، تزوجا امس ، ثم سافرا الى الاقصر لقضاء شهر فى مرسم جبل الاقصر . الفنانان التشكيليان تعارفا فى سوق الفنون التشكيلية الثانى الذى اقيم فى القاهرة منذ شهرين .

● ٢٠٠ سائح من رومانيا يصلون الى الاسكندرية الاسبوع القادم .

● سجلت شادية اغنية جديدة للاذاعة باسم « قطر الفراق » تلحين بليغ حمدى وفيها تغنى لاول مرة « الليالى » بطريقة جديدة . ومنذ اسبوع انتهت شادية من تسجيل ١٦ اغنية لفيلم « اضواء المدينة » الذى تقوم ببطولته امام ثلاثى اضواء المسرح واحمد مظهر وعادل امام وثريا حلمى .

● نيكى هيلتون (٤٢ سنة) ابن صاحب سلسلة الفنادق العالمية هيلتون ، واول ازواج اليزابيث تيلور مات امس ، نتيجة ازمة قلبية .

● احتفلت امس مدرسة آمون الخاصة بالزمالك بعيد العلم . فازت الطالبة ليلى لطفى ابو النصر ابنة د. لطفى ابو النصر رئيس معهد السرطان بـ ٣ جوائز : الكاس الفضية للطالبة المثالية على المنطقة ، ولوحة الشرف للفتاة المثالية للمدرسة ، وجائزة التفوق باعتبارها الاولى على الصف الثالث الثانوى .



اذاعتنا تقدم ٣ فترات اخبارية متكاملة

يبدأ تقديم فترة اخبارية متكاملة من البرنامج العام للاذاعة لمدة نصف ساعة صباح كل يوم .

تبدأ الفترة باذاعة الاخبار ثم تحليلها ، وتقديم نقاش مع مراسلى الاذاعة فى الخارج وردود على اسئلة المتخصصين بشأنها يتلوها اذاعة تعليق على الاخبار ثم شرح سريع لاتجاهات الصحافة المحلية .

وتستعد الاذاعة لتطبيق هذا النظام الذى يعد تطورا هاما للبرامج فى الظهر والمساء ايضا لمدة ٤٥ دقيقة .

فى منتصف الشهر الجارى بالنسبة لفترتى الظهر .

وفى اول مارس بالنسبة لفترة المساء وستتضمن الفترتان الجديدتان اراء حرة ومناقشات للمعلقين والصحفيين كما تتضمن مناقشات مع المتخصصين فى شتى المجالات .

وهذا النظام مطبق فى الاذاعات العالمية الكبرى .

حاول تفكر : برنامج منوعات

حاول تفكر : برنامج منوعات جديد يعتمد على الذكاء وقوة الذاكرة تذاع الحلقة الاولى منه ٩٫٢٠ مساء اليوم على القناة ٧ . .

ضيوف الحلقة : شكوكو وسمير المرشدى .. البرنامج تقديم فريال صالح واعداد حسن السيد ابراهيم واخراج امين عبد الله .

رحلة الانغام ساعة ونصف ساعة من ركن السودان

عن زيارة ام كلثوم للسودان : تقدم اذاعة ركن السودان من القاهرة ، برنامجا خاصا على مدى ساعة ونصف ساعة ، من ٤ عصر اليوم . البرنامج اعده فاروق الجوهرى .